

فنون الألفبائية في عيون علوم القرآن

تأليف
أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد
ابن الجوزي
المتوفى سنة ٥٩٧ هـ

تحقيق
محمد حسن محمد حسن الساعيل

منشورات
محمد علي بيضون
لشركتہ الشنتہ و الجماعۃ
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية - بيروت - لبنان
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة
تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على
أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو
برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة
الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف، شارع البحري، بناية ملكارت
هاتف وفاكس : ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Ramel Al-Zarif, Bohatory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohatory, Imm. Melkart, 1ère Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3162-1



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة ابن الجوزي

هو جمال الدين ، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن حماد بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله ابن الفقيه عبدالرحمن ابن الفقيه القاسم بن محمد ابن خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-، المعروف بابن الجوزي .

ولد في بغداد ، واختلف في زمن مولده على خمسة أقوال ، من سنة ٥٠٨ هـ إلى ٥١٢ هـ ، ولم يعلم ابن الجوزي نفسه تاريخ مولده ، فقد نقل الدمياطي في «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» من خط ابن الجوزي قوله : «لا أحقق مولدي ، غير أنه مات والدي في سنة أربع عشرة . وقالت الوالدة : كان لك من العمر نحو ثلاث سنين» .

كان ابن الجوزي حنبلياً ، شديد التمسك بالمذهب الحنبلي ، ولابن الجوزي مشايخ كثيرون ذكرهم في كتابه « مشيخة ابن الجوزي » ، وهم ستة وثمانون شيخاً .

من تلاميذه : محيي الدين يوسف أستاذ دار المستعصم بالله ، وولده الكبير علي الناسخ ، وسبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن قزغلي الحنفي صاحب « مرآة الزمان » ، والحافظ عبدالغني المقدسي ، والشيخ موفق الدين المقدسي ، وابن الديبشي ، وابن النجار ، وابن خليل ، والضياء ، والبلداني ، والنجيب الحرائي ، وابن عبدالدائم ، وغيرهم .

له تصانيف كثيرة ، قال الحافظ ابن كثير : له نحو من ثلاثمائة مصنف ، وكتب بيده نحو مائتي مجلد .

وقال ابن تيمية : عددت له أكثر من ألف مصنف ، ورأيت بعد ذلك ما لم أره .

وقال ابن رجب : كان لا يضيع من زمانه شيئاً ، يكتب في اليوم أربع كراريس ، يرتفع له كل سنة من كتابتها ما بين خمسين مجلداً إلى ستين ، وله في كل علم مشاركة .

من مؤلفاته : جامع المسانيد ، والحداثق ، والموضوعات ، والعلل المتناهية ، والتبصرة ، والمنتخب ، والمدهش ، وبحر الدموع ، وبستان الواعظين ، ورياض السامعين ، والإنصاف في مسائل الخلاف ، وعمدة الدلائل في مشهور المسائل ، والمذهب في المذهب ، ومسبوك الذهب ، والمنفعة في المذاهب الأربعة ، ومناقب أحمد بن حنبل ، ومناقب الحسن البصري ، ومناقب عمر بن الخطاب ، ومناقب عمر ابن عبدالعزيز ، ومناقب سفيان الثوري ، ومناقب إبراهيم بن أدهم .

توفي -رحمه الله- ليلة الجمعة الثاني عشر من رمضان سنة ٥٩٧ هـ ، في داره بقطفتا ببغداد .

انظر سير أعلام النبلاء (١٢/٣٦٥) ، الكامل (٩/٦٥) ، وفيات الأعيان (٣/١٤٠) ، العبر (٤/٢٩٧) ، البداية والنهاية (١٣/٢٨) ، ذيل طبقات الحنابلة (١/٣٩٩) ، دول الإسلام (٢/٧٩) ، طبقات الداودي (١/٣٧٥) ، مرآة الزمان (٨/٤٨١) ، صيد الخاطر (١٣٥).

وصف المخطوط

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطيتين : إحداهما : نسخة مكتبة الأوقاف في بغداد ، تحت رقم (٢٤١٢) ، وتقع في ٣٩/ق .

والثانية : نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٢٢/تفسير) ، الخزانة التيمورية .

وفي الخاتمة نتقدم بالشكر لمشايعنا الذين أخرجونا بإذن الله من حيز الجهل إلى حيز طلب العلم ، كالشيخ المغفور له جاد الرب رمضان ، والمغفور له الشيخ الحسيني الشيخ ، والمغفور له الشيخ محمد أنيس عبادة ، والدكتور كمال عبد العظيم العناني ، والشيخ حسن الفيومي ، والشيخ مسعد السعدني ، ولوالدي - رحمه الله - ، ولوالدتي ، وعامة المسلمين .

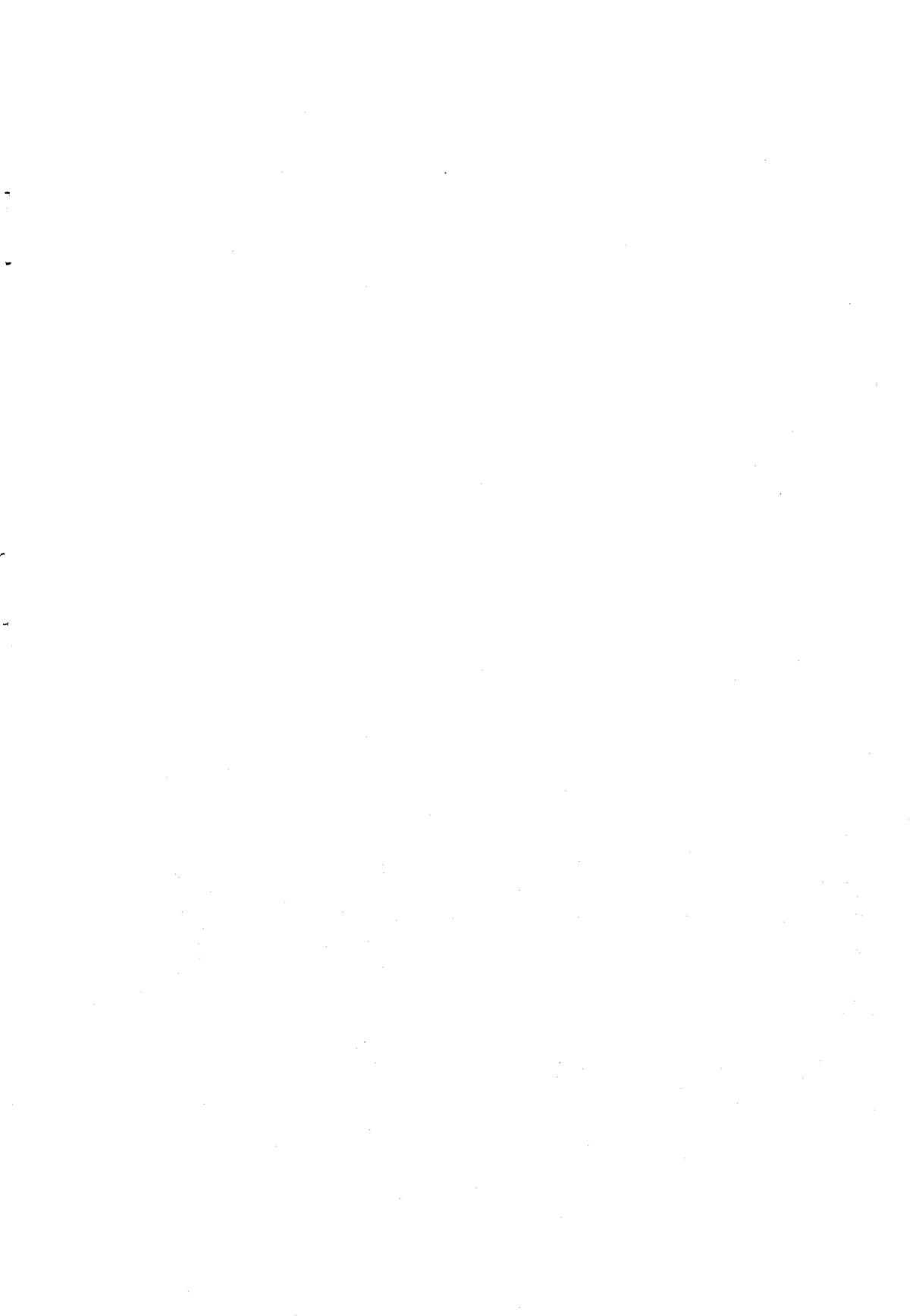
طالب العلم /

أبو عبدالله محمد حسن محمد حسن إسماعيل

الشافعي الشهير بـ « محمد فارس »

٧ / ربيع الثاني / ١٤٢١ هـ

لاسننه وما جعل عليكم في الدين من حرج والفاقي انه قال في حقيقته
 ليضركم الله ما تقدم من ذنبك وما تأخذ هو قال لاسننه بعونكم
 لا يؤكلم والثالث انه قال له ويستم نعمته عليكم وقال لاسننه
 وانصت عليكم نعمتي والرابع انه قال له وتهديتكم من الظلمات
 الى النور وقال لاسننه وان الله لهادي الذين امنوا والناس انما لله
 لاسننه ويضركم الله نصره عزير وقال لاسننه وكان حكاه عليه السلام
 ان الله عزير والسادس ان الله قال له لو لو لا ان الله انزل
 القرآن لفسد وجهك بفتنة الله الذين امنوا والسابع انه قال لاسننه
 والرسول يعطيكه زكوة فتدعي وقال لاسننه لبيد خلهم يمدوا
 بمرضيتي والثامن انه قال له ان الله شرع لك صلوات وقال
 لاسننه من يريد الله ان يهديه يسرح صدره للاسلام والثاسع
 انه قال له وان كل اجر غير محسوت وقال لاسننه ولم
 اجر غير محسوت قال لاسننه انه قال له فحينئذ انما
 هو الا شهدا وقال لاسننه لتكونوا شهودا على الناس وقد
 روينا عن زبير بن عباد رضي الله عنه انه قال هل ترون
 اعضاءا يسعون في الارض يكتفون سويهم فقبيل الاج فقال
 ان الله ورايكم يوصلون على امتهم ثم قرأ من القرآن
 يصلح عليكم ورايكم يكتفون ثم الكافي
 مجلد وعونه
 في سنة
 في سنة
 في سنة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر

(١/ب) قال شيخ الأمة ، وعلم الأئمة : ناصر السنة جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عليّ الجوزي ، قدس الله روحه ونور ضريحه آمين .

الحمد لله الذي أكرمنا بالتوحيد ودين الإسلام ، وأنزل إلينا أشرف الكتب ، وأحسن الكلام وجعله معجزاً في المعنى واللفظ والنظام ، مشتملاً على علوم ، حارت فيها عقول الأنام ، فمنها ما يوضح الحلال ويبين الحرام ، ومنه وعد على التقى ، ووعد^(١) على الآثام .

ومنه منسوخ للابتلاء وناسخ للإبرام^(٢) . ومنه مجمل^(٣) ينبه الفكر ، ومفصل نُصح للأفهام . ومنه نص صريح ، ومنه تنبيه على الأحكام ، ومنه متشابه يجب له التسليم ، ومنه مخصوص بالأحكام ، ومنه أمر ونهي وخبر واستخبار وإعلام ، إلى غير ذلك من الأقسام .

أحمدته إذ ألهمنا حفظه ودراسته ، وأشكره إذ رزقنا مراعاة لفظه وسياسته .
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده الذي اصطفاه ، ورسوله الذي أرسله ونباه ، صلى الله عليه وآله وعلى من صحبه وتابعه ، وصدق برسالته ، والنور الذي أنزل معه ، وسلم تسليماً كثيراً .

لما ألفت كتاب « التلقيح في غرائب علوم الحديث » ، رأيت أن تأليف كتاب « في عجائب علوم القرآن »^(٤) أولى ، فشرعت في سؤال التوفيق قبل شروعي ، وابتهجت بما ألهمته وألقي في روعي ، وها أنا أراعي عرفان المن ومن راعي روعي^(٥) .

(١) الوعد : يستخدم في الخير ، والوعيد : يستخدم في الشر ولا يخفى ما بينهما من جناس وطباق .

(٢) أي للقضاء : أي أن الله عز وجل قد ينسخ للابتلاء ، ولأن قضاءه المحتتم تطبيق هذا الحكم الجديد .

(٣) للمجمل : هو ما لم يبين المعنى المراد منه ، وكان محتملاً لأكثر من معنى ، وأما المفصل : فإن معناه والمقصود منه يظهر واضحاً جلياً دون احتياج إلى مخصص أو شارح أو أي دليل خارجي آخر .

(٤) يقصد كتابه : تلقيح فهوم أهل الأثر في التاريخ والسير ، وهو مطبوع متناول شهير .

(٥) أول من روعي ، بمعنى : الفزع ، والثانية : من المراعاة ، أي الاهتمام .

باب

ذكر نبذة من فضائل القرآن

أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين ، قال: حدثنا الحسن بن عليّ بن المذهب، قال: حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي ، قال: أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: أنا حجاج، قال: أنا شعبة ، قال: سمعت علقمة بن مرثد ، يحدث عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ أنه قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١) ، انفرد بإخراجه البخاري .

(١/٢) وروى عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما- ، عن النبي ﷺ أنه قال: «يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارتل ورتل كما كنت تُرتل في الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها»^(٢) .

وروى عقبه بن عامر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يعذب الله قلباً وعى القرآن»^(٣) .

وروى أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «إن لله أهلين من الناس : حملة القرآن هم أهل الله وخاصته»^(٤) .

وروى ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول : ألم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف»^(٥) .

وروت عائشة - رضي الله عنها - ، عن النبي ﷺ أنه قال: «من تعلم القرآن وحفظه ، أدخله الله الجنة ، وشققه في عشرة من أهل بيته ، كلٌ قد استوجب النار» .

(١) صحيح : أخرجه البخاري في صحيحه (٤٠٢/٣) .

(٢) ضعيف : رواه الإمام أحمد في المسند (٣٤٨/٥) بنحوه ، والترمذي (٢٩١٤) .

(٣) ضعيف : أخرجه أبو داود في سننه (١٩٠/٢) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٢٧/٣) .

(٥) صحيح : أخرجه الترمذي في سننه (٢٤٦/٤) .

باب

أن القرآن غير مخلوق^(١)

أخبرنا عبدالله بن عليّ المقرئ ، قال: أخبرنا عبدالملك بن أحمد السيوري ، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم ، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن حميد ، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن سلام الأدمي ، قال: حدثنا عبدالملك بن عبد ربه الخواص ، قال: حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي الدرداء ، قال: سألت رسول الله ﷺ عن القرآن فقال: «كلام الله غير مخلوق» ، وروى جابر بن عبدالله ، أن رسول الله ﷺ كان يعرض نفسه بالموقف ، يقول: «ألا رجل يحملني إلى قمه لأبلغ كلام ربي ، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي» .

وروى عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه خرج إلى قريش بقوله تعالى: ﴿الم غلبت الروم﴾ [الروم : ١] ، فقالوا: هذا من كلام صاحبك ؟ قال: لا والله ، ولكنه كلام الله تعالى .

وقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : « القرآن كلام الله فضعه في مواضعه» .

وقال عثمان بن عفان - رضي الله عنه - : « لو طهرتم قلوبكم ما شعبتم من كلام ربكم» .

وقال عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - : والله ما حكمت مخلوقاً ، إنما حكمت القرآن .

(١) معتقد أهل السنة والجماعة - ثبتنا الله على مناهجهم : أن صفة الكلام لها اعتباران ، اعتبار ذاتي ، وهي الصفة القائمة بذات الله تعالى ، واعتبار فعلي : وهو الكلام نفسه (المتكلم به) ، فالذاتي قديم أزلي ، لا أول له كباقي صفات الله جل وعلا الذاتية ، والفعلي محدث وليس مخلوقاً؛ لأن الله تعالى يتكلم متى شاء ، فمتى قال جل وعلا : كلامنا ، لم يكن قد قاله قبل ، فهو بهذا الاعتبار محدث ، وإن كانت أصل الصفة قديمة ، وهذا الكلام غير مخلوق ؛ لأنه صادر عن صفة قديمة ، ولذا فإنه يجب التفريق في الانعنان بين المحدث والمخلوق ، وللإستزادة راجع المجلد الثاني عشر من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ، وانظر مقالات الإسلاميين (١/١٠٩ - ١١٠) ، (١٨٩/١) ، (٢١٥/١) ، (٢٤٥/١) ، (٢٣١/٢) .

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى : ﴿قرآنا عربياً غير ذي عوج﴾ [الزمر : ٢٨] ، قال : «غير مخلوق» .

(٢/ب) وقال علي بن الحسين - رضي الله عنهما - : هو كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : أدركت الناس ، وكان قد أدرك أصحاب الرسول ﷺ ، فمن دونهم منذ سبعين سنة كلهم يقولون : الله جلّ اسمه الخالق ، وما سواه مخلوقٌ إلا القرآن ، فإنه كلام الله تعالى .

وقال يحيى بن خلف : كنتُ عند مالك بن أنس - رضي الله عنه - فجاءه رجل فقال : ما تقول فيمن يقول : القرآن مخلوق ؟ فقال : زنديقٌ كافر ، اقتلوه .

وقال الحسن بن ثواب : سألت أحمد بن حنبل - رضي الله عنه - : ما تقول في القرآن ؟ فقال : كلام الله غير مخلوق ، قلت : فما تقول في من قال : مخلوق ؟ ، قال : كافر .

وسأله عباس العنبري ، فقال : قوم قد حدثوا يقولون : لا نقول : مخلوق ولا غير مخلوق . فقال : هؤلاء قوم سوء .

قال المصنف : وقرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ ، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن منده ، عن أبيه ، قال : إن الصحابة والتابعين وأئمة الأمصار ، قرناً بعد قرن ، إلى عصرنا هذا أجمعوا على أن القرآن كلام الله غير مخلوق ، ومن قال غير ذلك ، كفر ، قال : ونحن نقتصر على ذكر ما ثبت من طريق السند .

ذكر ما انتهى إلينا من قول الصحابة في ذلك

أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان - علي بن أبي طالب -
عبدالله بن مسعود - خباب بن الأرت - عبدالله بن عباس - عبدالله بن عمرو -
عبدالله بن عمر - عمران بن حصين - أبو سعيد الخدري - عبادة بن الصامت - أبو
هريرة - عكرمة بن أبي جهل - عائشة وأسماء ابنتا أبي بكر - النجاشي أصحمة -
أويس القرني - قالوا ذلك .

ثم لا أعرف لهم من الصحابة مخالفاً في أن القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق .

ذكر ما انتهى إلينا من أقاويل أهل البلدان من التابعين فمن بعدهم قرناً بعد قرن إلى عصرنا هذا

■ أهل المدينة دار الهجرة:

علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب - جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين -
عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن - عليّ بن موسى الرضا - محمد بن مسلم
الزهريّ .

محمد بن المنكدر - مالك بن أنس - عبدالعزيز الماجشون - حاتم بن إسماعيل -
إسماعيل بن أبي أويس - عبدالله بن نافع - مطرف بن عبدالله - أبو مصعب الزهريّ -
مصعب بن عبدالله الزبيريّ - أبو مروان العثمانيّ - إسحاق الحنينيّ - هارون بن
موسى القرويّ - محمد بن أبي بكر الزبيريّ - إبراهيم بن حمزة الزبيريّ - إبراهيم بن
المنذر الخزاميّ - أبو بكر بن شيبه الخزاميّ وغيرهم .

أجمعوا على أنّ القرآن كلام الله غير مخلوق، ثم لا أعرف لهم من أهل المدينة
مخالفاً من أهل الأثر والجماعة .

■ أهل مكة :

مجاهد بن جبير - عطاء بن أبي رباح - عمرو بن دينار - سفيان بن عيينة -
فضيل بن عياض - محمد بن إدريس الشافعيّ - عبدالله بن يزيد المقرئ - عبدالله بن
الزبير الحميديّ - محمد بن أبي عمر - بكر بن خلف - يعقوب بن حميد بن كاسب،
وغيرهم (١/٣) .

ولا يعرف لهم مخالفٌ من أهل مكة من السنة والجماعة .

■ أهل الكوفة :

الربيع بن خُثيم - أبو عبدالرحمن السلميّ - عامر الشعبيّ - إبراهيم النخعيّ -
سليمان الأعمش - منصور بن المعتمر - عبدالله بن شبرمة - حماد بن أبي سليمان -
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليليّ - حجاج بن أرطاة - ليث بن أبي سليم - عمر بن
ذر - رقية بن مصقلة - زكريا بن أبي زائدة - سفيان بن سعيد - شريك بن عبدالله -
عمار بن زريق - أبو بكر بن عياش - عبدالسلام بن حرب - الجراح بن مليح - عمر

ابن ثابت - حفص بن غياث - عبدالله بن إدريس - عبدة بن سليمان - عيسى بن يونس - وكيع بن الجراح - أبو بدر شجاع بن الوليد - جعفر بن عون - أبو نعيم الفضل بن دكين - عبد العزيز بن أبان - يحيى بن آدم - أبو أسامة - علي بن قادم - أحمد بن يونس - أبو بكر بن أبي شيبة - عثمان بن أبي شيبة - محمد بن عبدالله بن نمير - سفيان بن وكيع - الحسين بن علي بن الأسود - أبو كريب - هناد بن السري - أبو سعيد الأشج - هارون بن إسحاق ، وغيرهم .

ولا يعرف لهم مخالف من أهل الكوفة ممن ينسب إلى أهل الأثر والجماعة .

■ أهل البصرة - رحمهم الله أجمعين :-

الحسن البصري - قتادة - مالك بن دينار - عبدالله بن عون - حماد بن سلمة - شعبة - حماد بن زيد - سلام بن أبي مطيع - هشيم - خالد بن عبدالله - يحيى بن سعيد القطان - عبدالرحمن بن مهدي - خالد بن (٣/ب) الحارث - يزيد ابن هارون - يزيد بن زريع - معتمر بن سليمان - بشر بن المفضل - بشر بن المنصور - معاذ بن معاذ العنبري - محمد بن يزيد - وهب بن جرير - أبو عاصم النبيل - مؤمل بن إسماعيل - روح بن عبادة - أبو داود الطيالسي - حجاج بن منهال - عفان بن مسلم - سليمان بن حرب - عبدالله بن سلمة - القعني - عاصم ابن علي - سعيد بن سليمان - أبو موسى محمد بن المثنى - محمد بن بشار - زكريا ابن يحيى بن يحيى بن حمويه - شيان بن فروخ - يحيى بن كثير .

ثم لا أعرف من أهل البصرة من أهل الجماعة والأثر مخالفاً .

وعلي بن المدني ، أجاب في المحنة ثم رجع إلى قول أهل السنة .

■ أهل اليمن :

طاووس ، ومن بعده عبدالرزاق ، ويزيد بن أبي حكيم العدني ، ثم لا يعرف لهم مخالف باليمن من أهل الأثر والجماعة .

■ أهل الشام والجزيرة :

سليمان بن عمرو القاضي - أرطاة بن المنذر - سالم الأفتس - خصيف - مروان بن محمد - محمد بن يوسف الفريابي - حمزة بن سعيد - بقة بن الوليد - أبو مسهر - محمد بن سلمة الحراني - أبو اليمان - مبشر بن إسماعيل - أبو توبة

الربيع بن نافع - آدم بن أبي إياس - حيوة بن شريح - يزيد بن عبد ربه - معافى بن عمران - زيد بن أبي الزرقاء - القاسم بن يزيد الحرمي - سعيد بن المغيرة الصياد - هشام بن عمار - دحيم بن إبراهيم - سليمان بن شرحبيل - صفوان بن صالح - مؤمل بن إهاب - أحمد بن عبدالرحمن بن المفضل - عبدالله النفيلى - سعيد بن حفص النفيلى - أبو الإصبع الحراني - أحمد بن أبي شعيب الحراني - الوليد بن المسرح ، وغيرهم .

ثم لا أعرف لهم مخالفاً من أهل الجزيرة والشام ممن ينسب إلى الجماعة والأثر - رحمة الله عليهم أجمعين .

■ أهل الثغر - رحمهم الله أجمعين :

أبو إسحاق الفزاري - يوسف بن أسباط بن خلف الطرسوسي - علي بن مضاء - أبو يوسف القلوسي - عبدالله بن محمد بن الضعيف - عبدالرحمن بن سلام - ثم لا (١/٤) أعرف فيهم خلافاً .

■ أهل مصر :

الليث بن سعد - عبدالله بن لهيعة - عبدالله بن وهب - أبو الأسود (النضر ابن عبدالجبار) - عمرو بن الربيع بن طارق - أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي - إصبع بن الفرج ، وغيرهم . لا يعرف لهم من أهل مصر مخالف من أهل الأثر والجماعة .

■ أهل خراسان - رحمهم الله :

إبراهيم بن طهمان - خارجة بن مصعب - عبدالله بن المبارك - النضر بن محمد المروزي - مقاتل بن سليمان - يحيى بن معروف - النضر بن شميل - محمد ابن ميسرة - إبراهيم بن رستم - سلم بن سالم - علي بن الحسن بن شقيق - عيدان ابن عثمان - سعيد بن هبيرة - يعمر بن بشر - محمد بن سلام - البخاري - علي بن حجر - إسحاق بن راهويه - أحمد بن شويه - حيان بن موسى - يحيى بن يحيى النيسابوري - محمد بن نصر - محمد بن معاوية - محمد بن منصور الطوسي - محمد بن كثير النيسابوري - محمد بن إسحاق بن خزيمة - محمد بن إسحاق السراج - الحسين بن حريث - أحمد بن سلمة ، وغيرهم . ثم لا يعرف لهم مخالفاً من أهل الجماعة والأثر ، والله أعلم .

■ أهل بغداد :

حسن بن موسى الأشيب - حجاج بن محمد - شعيب بن حرب - أبو النضر
 هاشم بن القاسم - معاوية بن عمرو - شبابه بن سوار - سنيد - أحمد بن حنبل -
 يحيى بن معين - أبو عبيد القاسم بن سلام - منصور بن عمار - عصمة بن سليمان -
 أبو نصر التمار - أبو إبراهيم الترمذي - أبو خيثمة زهير بن حرب - داود بن
 رشيد - يحيى بن أيوب - سويد بن سعيد - إسحاق بن أبي إسرائيل - الحسن
 الحلواني - عباس العنبري - سعيد بن يحيى الأموي .

عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق - إبراهيم بن عرعة - زهير بن نعيم البابي -
 الهيثم بن خارجة - الحكم بن موسى - جابر بن كردي - يحيى بن عثمان الحربي -
 الحسن بن عرفة بنو إشكاب - يحيى بن أبي طالب - عبدالله بن أحمد بن حنبل -
 موسي بن هارون الحمال ، وغيرهم .

ولا يعرف لهم مخالف من أهل الجماعة والأثر - رحمهم الله أجمعين .

■ أهل الربيع والجبل - رحمهم الله تعالى :

جرير بن عبد الحميد - عثمان بن زائدة - إسحاق بن سليمان الرازي - يحيى
 ابن الضريس - الحكم بن بشر - حكّام بن مسلم - عبدالعزيز بن أبي عثمان - الفرات
 ابن خالد - أشعث بن عطف - هشام بن عبيد الله - الحارث بن مسلم - محمد بن
 سعيد بن سابق - محمد بن مسلم بن وارة - أبو زرعة - أبو حاتم ، وغيرهم .

ولا يعرف لهم مخالف من أهل الأثر والجماعة .

■ أهل أصبهان :

عصام بن يوسف - حبر - محمد بن النعمان بن عبد السلام - عبدالله بن عمر
 ابن يزيد - أحمد بن الفرات - عبدالله بن النعمان - ولا نعرف لهم في البلد مخالفاً
 ممن تقدم وتأخر .

ولا نعرف لمن ذكرنا من أئمة البلدان مخالفاً من أهل الجماعة والأثر ، جعلنا
 الله ممن تمسك بكتاب الله وسنة رسوله ، إنه على كل شيء قدير .

باب

نزول القرآن على سبعة أحرف^(١)

أخبرنا ابن الحصين، قال: أنا ابن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال: أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالأعلى ، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن المسور بن مخرمة: أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان، فقرأ فيها حروفاً لم يكن نبيّ الله ﷺ أقرأنيها، فأردت أن أساوره وأنا في الصلاة فلما فرغ قلت: من أقرأك هذه القراءة؟ قال: رسول الله ﷺ، قلت: كذبت، فأخذت بيده أقوده إلى رسول الله ﷺ، فقلت: إنك أقرأتني سورة الفرقان، وإني سمعت هذا يقرأ حروفاً لم تكن أقرأتنيها!، فقال رسول الله ﷺ: «اقرأ يا هشام»، فقرأ كما كان قرأ، فقال رسول الله ﷺ: «هكذا أنزلت». ثم قال: «اقرأ يا عمر»، فقرأت، فقال: «هكذا أنزلت» ، ثم قال رسول الله ﷺ: «إن القرآن أنزل على سبعة أحرف» .

قال المصنف: هذا حديث صحيح؛ أخرجه البخاريّ ومسلم . وقد ذكر أبو حاتم بن حبان الحافظ: «أن العلماء اختلفوا في معناه على خمسة وثلاثين قولاً ، فذكرها ، وفيها ما لا يصلح الاعتماد عليه في توجيه الحديث»، وذكر غيره غيرها . وأنا أنتخب من جميع الأقوال ما يصلح ذكره وأبين الأصوب إن شاء الله تعالى .

(١) إن أرجح الأقوال في الأحرف السبعة، كما على ذلك فحول أئمة القراءات والتفسير هي: أنها الوجوه التي تدور عليها القراءات، وليست اللهجات أو لغات العرب، أي أن أي قراءة للقرآن لا تخرج عن وجه من هذه الأوجه وهي : الأول: أن يكون الاختلاف في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة، نحو: ﴿ يحسب ﴾ بفتح السين وكسرها .

الثاني: أن يكون بتغيير في المعنى فقط دون التغيير في الصورة، نحو: ﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات ﴾ ، فعند ابن كثير آدم مفعول به ، وكلمات فاعل ، والعكس عند باقي القراء .

الثالث: أن يكون في الحروف مع التغيير في المعنى لا الصورة، نحو: ﴿ تبلوا ﴾ ، ﴿ تتلوا ﴾ .

الرابع: أن يكون في الحروف مع التغيير في السورة لا المعنى، نحو: ﴿ الصراط ﴾ ، ﴿ السراط ﴾ .

الخامس: أن يكون في الحروف والصورة، نحو: ﴿ ياتل ﴾ ، ﴿ يتال ﴾ .

السادس: أن يكون في التقديم والتأخير، نحو: ﴿ فيقتلون ﴾ ، ﴿ ويقتلون ﴾ .

السابع: أن يكون في الزيادة والنقصان نحو: ﴿ أوحى ﴾ ، ﴿ ووحى ﴾ ، فهذه الأوجه السبعة لا يخرج

الاختلاف عنها إن شاء الله، انظر النشر (٢٥/١)، الإرشادات الجلية (١٦، ١٧)، وتاويل مشكل القرآن (٢٦ ،

* القول الأول :

أخبرنا عبدالله بن عليّ المقرئ قال: أنا عبدالواحد بن علوان قال : أنا أحمد ابن محمد البرسيّ ، قال: أنا عبدالباقي بن نافع^(١) ، قال: حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال: أنا سعيد بن سليمان، قال: أنا الليث بن سعد ، قال : حدثنا عقيل ، عن الزهريّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال لابن مسعود : «إن الكتب كانت تنزل من باب واحد على حرف واحد ، وإن هذا القرآن نزل من سبعة أبواب عليّ سبعة أحرف : حلال وحرام ، وأمر وزجر ، وضرب أمثال ، ومحكم ومتشابه ، فأحلّ حلال الله ، وحرّم حرامه ، وأفعل ما أمر الله ، وابتعد عما نهى الله عنه ، واعتبر بمثاله ، واعمل بمحكمه وأمن بمتشابهه ، وقال : كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب .»

قال المصنف : ومعنى هذا الحديث أن الكتب كانت تنزل من باب واحد ، أي أنها كانت تحتوي على المواعظ فحسب ، ونزل القرآن مشتملاً على الوجوه المذكورة .

* القول الثاني :

إن الحرورف السبعة : حلال وحرام ، وأمر ونهي ، وخبر ما كان وخبر ما هو كائن وأمثال .

* القول الثالث :

إنها حلال وحرام ووعد ووعيد ومواعظ وأمثال واحتجاج .

* القول الرابع :

إنها محكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخصوص وعموم وقصص .

* القول الخامس :

(١/٥) إنها مقدم ومؤخر وفرائض وحدود ومواعظ ومتشابه وأمثال .

* القول السادس :

إنها لفظة خاص يراد بها الخاص ، ولفظة عام يراد بها العام ، ولفظة عام يراد

(١) ابن نافع هذه تصحيف ، وإنما هو : ابن قانع ، وهو عبدالباقي بن قانع ، أبو الحسين الامويّ المصنف ، تاريخ بغداد (١١/٨٨) .

بها الخاص ، ولفظة خاص يراد بها العام ، ولفظة يُستغنى بتزليلها عن تأويلها ، ولفظة لا يعلم فقها إلا العلماء ، ولفظة لا يعلم معناها إلا الراسخون في العلم .

* القول السابع :

إنها آية في إثبات الصانع ، وآية في إثبات وحدانيته ، وآية في إثبات صفاته ، وآية في إثبات رسله ، وآية في إثبات كتبه ، وآية في إثبات الإسلام ، وآية في إبطال الكفر - أعاذنا الله منه - .

* القول الثامن :

إنها الإيمان بالله ، والإيمان بمحمد ، والإيمان بالقرآن ، والإيمان بالرسول ، والإيمان بالكتب ، والإيمان بالملائكة ، والإيمان بالبعث .

* القول التاسع :

إنها ما يدخل في اللغة مثل : الهمز والفتح والكسر والإمالة والتفخيم والمد والقصر

* القول العاشر :

إنها الألفاظ المختلفة بمعنى واحد ، مثل قولهم : هَلُمَّ ، تعال ، أقبل ، هاهنا ، إليّ ، عندي ، اعطف عليّ .

* القول الحادي عشر :

إن أحد الوجوه (الجمع والتوحيد) كقوله : « بشهادتهم » أو « بشهاداتهم » .
والثاني : التذكير والتأنيث ، كقوله : « لتحصنكم » و « ليحصنكم » .
والثالث : الإعراب ، كقوله : « ذو العرش المجيد » و « المجيد » و « في لوح محفوظ » و « محفوظ » .

والرابع : التصريف ، كقوله : « يعكفون » و « يعكفون » .

والخامس : الأدوات ، كقوله : « ولكن الشياطين كفروا » ، « ولكن ال... »
بالتخفيف ، ومثله : « ولكن البر » و « لكن الله رمى » .

والسادس : اختلاف اللغات في المد والقصر والهمز وتركه ، والإمالة والتفخيم والإدغام والإظهار وضم الميمات في الجمع وكسرها والهاءات في الكنايات وكسرها .

والسابع : تغيير اللفظ من الحاضر إلى الغائب ، كقوله تعالى : « نؤتيه » و« يؤتيه » ، و « ندخله » و « يدخله » .

* القول الثاني عشر :

أحدها اختلاف الإعراب في الكلمة بحركة لا تزيلها عن صورتها في الكتاب ، كقوله تعالى : ﴿ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ [هود : ٧٨] ، برفع الراء ويفتحها ، ومثله : ﴿ وهل يجازي إلا الكفور ﴾ [سبأ : ١٧] بضم ياء « يجازي » ويأثبات نون .

والوجه الثاني : اختلاف في إعراب الكلمة على وجه تتغير به حركاتها ويختلف به معناها ولا يزيلها في الكتاب عن صورتها ، كقوله تعالى : ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ ﴾ [النور : ١٥] ، وقرئ : « تَلَقَّوْنَهُ » ، وكذلك : ﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ [يوسف : ٤٥] وقرئ : « بَعْدَ أُمَّةٍ » .

والثالث : اختلاف في تغيير حروف الكلمة بما يغير معناها دون صورتها وإعرابها ، كقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ نَنْشُرُهَا ﴾ [البقرة : ٢٥٩] ، وقرئ : ننشزها -بالزاي .

وكذلك : ﴿ حتى إذا فزع عن قلوبهم ﴾ [سبأ : ٢٣] وقرئ : فزغ - بالغين المعجمة .

والرابع : اختلاف في صور الكلمة في الكتاب دون المعنى كقوله تعالى : (٥/ب) ﴿ إن كانت إلا صحية واحدة ﴾ [يس : ٢٩] ، وقرئ : إلا زقية .

والخامس : الاختلاف بتقديم الكلمة وتأخيرها ، كقوله تعالى : ﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ﴾ [ق : ١٩] ، وقرئت : وجاءت سكرة الحق بالموت .

والسادس : اختلاف تغير صورة الكلمة ومعناها ، كقوله تعالى : ﴿ وطلع منضود ﴾ [الواقعة : ٢٩] ، وقرئ : « وطلع » .

والسابع : الزيادة والنقصان ، كقوله تعالى : ﴿ وما عملت أيديهم ﴾ [يس : ٣٥] ، وقرئ : « وما عملته » ، وقوله تعالى : ﴿ إن الله هو الغني الحميد ﴾ [لقمان : ٢٦] ، وقرئ : إن الله الغني الحميد .

* القول الثالث عشر :

إن أحد الوجوه : « التأنيث والتذكير » ، كقوله تعالى : ﴿ ولا تُقبل منها

شفاعة ﴿ [البقرة : ٤٨] ، وقرئت : ولا يُقبَل .

و ﴿ لا يحلُّ لك النساءُ ﴾ [الأحزاب : ٥٢] ، و ﴿ لا تحلُّ ﴾ .

والثاني : « الجمع والتوحيد » ، كقوله تعالى : ﴿ وصدقت بكلمات ربها وكتبه ﴾ [التحریم : ١٢] ، وكتابه .

وقوله تعالى : ﴿ والذين هم لأماناتهم و﴿أمانتهم﴾ [المؤمنون : ٨] ، المعارج : ٣٣ . ، ﴿ وشهاداتهم﴾ و﴿شهادتهم﴾ .

والثالث : « الخفض والرفع » ، كقوله تعالى : ﴿ في لوح محفوظ ﴾ [البروج : ٢٢] و « محفوظاً » ، و ﴿ هل من خالق غيرُ الله ﴾ [فاطر : ٣] ، و « غيرُ الله » .

والرابع : « الأدوات والآلات » ، كالنون إذا شددتها ، والألف إذا كسرتها أو فتحتها ، ونصبت ما بعدها ، كقوله : ﴿ ولكنَّ البرَّ ﴾ [البقرة : ١٧٧] ، « ولكن البرُّ » ، وكقوله : ﴿ لكنَّ الله رمى ﴾ [الأنفال : ١٧] .

والخامس : « الإعراب والتصريف » ، كقوله تعالى : ﴿ يعرِّشون ﴾ ، و﴿ يعرِّشون ﴾ [الأعراف : ١٣٧] ، و « يعكفون » ، و « يعكفون » [الأعراف : ١٣٨] .

والسادس : « تغيير اللفظ والنقط » ، كقوله تعالى : ﴿ كيف ننشُرُها ﴾ و « ننشُرُها » بالزاي وبالراء .

والسابع : ما يدخل في اللفظ ممَّا تجوزه اللغة ، كالقصر والمد والتفخيم والإمالة والكسر والفتح والهمز .

* القول الرابع عشر :

إن المراد بالحديث : « أنزل القرآن على سبع لغات » ، وهذا هو القول الصحيح ، وما قبله لا يثبت عند السبك . وهذا اختيار ثعلب ، وابن جرير ، إلا أن أقواماً قالوا : هي سبع لغات متفرقة ، لجميع العرب في القرآن ، وكل حرف منها لقبيلة مشهورة ، وقوماً قالوا : أربع لغات لهوازن وثلاث لقريش . وقوماً قالوا : لغة لقريش ، ولغة لليمن ، ولغة لتميم ، ولغة لجرهم ، ولغة لهوازن ، ولغة لقضاة ، ولغة لطيء ، وقوماً قالوا : إنما هي لغة الكعبين : كعب بن عمر ، وكعب بن لؤي ، ولهما سبع لغات .

ذكر هذا التفصيل أبو حاتم بن حبان الحافظ وغيره .

والذي نراه : أن التعيين من اللغات على شيء بعينه لا يصح لنا سنده ، ولا يثبت عند جهازة النقل طريقه .

بل نقول : نزل القرآن على سبع لغات فصيحة من لغات العرب ، وقد كان بعض مشايخنا يقول : كله بلغة قريش ، وهي تشتمل على أصول من القبائل هم أرباب الفصاحة ، وما يخرج عن لغة قريش في الأصل لم يخرج عن لغتها في الاختيار . وقد استدل أبو جعفر الطبري على أن المراد سبع لغات بأنه : لما تمارى القراءة عند النبي ﷺ صوب الجميع ، ولو كانت تلاوتهم تختلف في تحليل وتحريم ، لما صوب (أ/٦) ذلك ، فدل على أن الاختلاف في اللغات كان .

ويدل عليه قول ابن مسعود : « إني قد سمعتُ القراءة فوجدتهم متقارين ، فاقروا كما علمتم ، وإياكم والتنطع » .



باب

في كتابة المصحف وهجائه

(أن لا) : قال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري : كل ما في القرآن من ذكر : (ألا) فهو في المصحف حرف واحد ، إلا عشرة أحرف ^(١) : في الأعراف : ﴿ أن لا أقولَ على الله إلا الحقَّ ﴾ [الأعراف : ١٠٥] ، وفيها : ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ﴾ [الأعراف : ١٦٩] .

وفي التوبة : ﴿ أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴾ [التوبة : ١١٨] .
وفي هود : ﴿ وأن لا إله إلا هو ﴾ [هود : ١٤] ، وفيها : ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله ﴾ [هود : ٢٦] .

وفي الحج : ﴿ أن لا تشرك بي شيئاً ﴾ [الحج : ٢٦] ..
وفي يس : ﴿ ألا تعبدوا الشيطان ﴾ [يس : ٦٠] .
وفي الدخان : ﴿ وأن لا تعلوا على الله ﴾ [الدخان : ١٩] .
وفي الممتحنة : ﴿ أن لا يشركن بالله شيئاً ﴾ [الممتحنة : ١٢] .
وفي نون : ﴿ أن لا يدخلنَّها اليوم عليكم مسكين ﴾ [نون : ٢٤] .
هؤلاء العشرة الأحرف مقطوعة كتبت على الأصل ؛ لأن الأصل فيه : « أن لا » .

والمواضع التي كتبت فيها موصولة بُني الخط فيه على الوصل ؛ لأن الأصل فيه : (أن لا) ، فأدغمت النون في اللام لقرب مخرجها منها ، وذلك أن من الفم أحد عشر مخرجاً ، فالمخرج الخامس منها للآم ، والسادس للنون . فلما أدغمت النون في اللام صارتا لهما مشددة وبني الخط على اللفظ .
ولا ينبغي أن تقف على « أن » قُطعت في الخط أو وصلت ؛ لأنها ناصبة للذي بعدها ، والناصب والمنصوب بمنزلة حرف واحد .

(١) جمع هذه الآيات الإمام ابن الجزري في أبيات وجيزة في مقدمته ، فقال في المنح الفكرية (٦٦) .
فاقطع بعشر كلمات إلا مع ملجأ ولا إله إلا
وتعبدوا ياسين ثاني هود لا يشركن تشرك يدخلن تعلوا على
أن لا يقولوا لا أقول إن ما

فصل

■ قال أبو بكر بن الأنباري^(١) :

(النعمة) : وكل ما في كتاب الله من ذكر (النعمة) فهو بالهاء إلا أحد عشر حرفاً .

في البقرة : ﴿واذكروا نعمتَ الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب﴾ [البقرة : ٢٣١] .

وفي آل عمران : ﴿واذكروا نعمتَ الله عليكم إذ كنتم أعداء﴾ [آل عمران : ١٠٣] .

وفي المائدة : ﴿اذكروا نعمتَ الله عليكم إذ همَّ قوم﴾ [المائدة : ٧ و ١١] .

وفي إبراهيم : ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمتَ الله كفرًا﴾ [إبراهيم : ٢٨] ،
وفيها : ﴿ وإن تعدوا نعمتَ الله لا تحصوها﴾ [إبراهيم : ٣٤] .

وفي النحل : ﴿وبنعمتِ الله هم يكفرون﴾ [النحل : ٧٢] ، وفيها :
﴿يعرفون نعمتَ الله ثم ينكرونها﴾ [النحل : ٨٣] ، وفيها : ﴿واشكروا نعمتَ الله
إن كنتم إياه تعبدون﴾ [النحل : ١١٤] .

وفي لقمان : ﴿تجري في البحر بنعمتِ الله﴾ [لقمان : ٣١] .

وفي الملائكة : ﴿اذكروا نعمتَ الله عليكم هل من خالق غيرُ الله﴾ [فاطر : ٣] .

وفي الطور : ﴿فما أنت بنعمتِ ربك بكاهن ولا مجنون﴾ [الطور : ٢٩] .

فصل

(٦/ب) قال أبو بكر : وكل ما في القرآن من ذكر (الكلمة) فهو بالهاء إلا ثلاثة أمكنة (الكلمة) :

في الأعراف : ﴿ وتمت كلمتُ ربك الحسنى﴾ [الأعراف : ١٣٧] .

وفي يونس : ﴿كذلك حقّت كلمتُ ربك على الذين فسقوا﴾ [يونس : ٣٣] .

وفي المؤمن : ﴿وكذلك حقّت كلمتِ ربك على الذين كفروا﴾ [غافر : ٦] .

(١) جمع هذه الكلمات الإمام ابن الجزريّ فقال في المنح الفكرية (٧) .

نعمتها ثلاث نحل إبرهم معاً أخيرات عقود الثان هم
لقمان ثم فاطر كالطور

فصل

(المعصية): قال أبو بكر : وكل ما في القرآن من ذكر (المعصية) فهو بالهاء إلا

حرفين :

في المجادلة : ﴿ ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ﴾ [المجادلة :

٨] ، وفيها : ﴿ إذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ﴾

[المجادلة : ٩].

(اللعنة): قال : وكل ما في كتاب الله من ذكر (اللعنة) فهو بالهاء إلا حرفين -

في آل عمران : ﴿ فنجعل لعنت الله على الكاذبين ﴾ [آل عمران : ٦١] .

وفي النور: ﴿ والخامسة أن لعنت الله عليه ﴾ [النور : ٧] .

(الثمرة) : قال: وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر (الثمرة) فهو بالهاء إلا

حرفاً واحداً :

في حم السجدة : ﴿ وما تخرج من ثمرات من أكمامها ﴾ [فصلت : ١٧] .

(إنما) : قال : وكل ما في القرآن من ذكر (إنما) ، فهو في المصحف حرف

واحد، إلا الذي في الأنعام : ﴿ إن ما توعدون لآت ﴾ [الأنعام : ١٣٤] .

(يا ابن أم) : قال : وقوله : ﴿ قال يا ابن أم ﴾ هو في المصحف حرفان ، في

الأعراف حرف ، وفي طه حرف واحد .

فصل

(أمن): قال أبو بكر : وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر (أمن) فهو في

المصحف موصول إلا أربعة أحرف كتبت مقطوعة :

في سورة النساء : ﴿ أم من يكون عليهم وكيلاً ﴾ [النساء : ١٠٩] .

وفي التوبة : ﴿ أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار ﴾ [التوبة : ١٠٩] .

وفي الصافات : ﴿ أم من خلقنا ﴾ [الصافات : ١١] .

وفي حم السجدة : ﴿ أم من يأتي آمناً يوم القيامة ﴾ [فصلت : ٤٠] .

والحجة فيما كتب موصولاً أن «ميم» : « أم » اندغمت في «ميم» «من» فصارتا

ميماً مشددة، وبني الخط على اللفظ، والذي كتب مقطوعاً كتب على الأصل .

فصل

- (الربا): وذكر غير ابن الأنباري : أن كل شيء في القرآن من ذكر « الربا » بالواو ، إلا في الروم : ﴿ وما آتيتم من ربا ﴾ [الروم : ٣٩] .
- (لكي لا) : وكل شيء في القرآن « لكي لا » فهو مقطوع إلا في ثلاثة مواضع :
 في الحج : ﴿ لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ [الحج : ٥] .
 وفي الأحزاب : ﴿ لكيلا يكون عليك حرج ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .
 وفي الحديد : ﴿ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ﴾ [الحديد : ٢٣] .
- (فيما) : وكل شيء في القرآن « فيما » فهو حرف واحد موصول غير مقطوع إلا أحد عشر حرفاً :
- في البقرة : ﴿ في ما فعلن في أنفسهن بالمعروف ﴾ [البقرة : ٢٣٤] .
 وفي المائدة : ﴿ في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات ﴾ [المائدة : ٤٨] .
 وفي الأنعام : ﴿ لا أجد في ما أوحى إليّ محرماً ﴾ [الأنعام : ١٤٥] ، وفيها : ﴿ ليلوكم فيما آتاكم ﴾ [الأنعام : ١٦٥] .
- وفي الأنبياء : ﴿ وهم في ما اشتهدت أنفسهم خالدون ﴾ [الأنبياء : ١٠٢] .
 وفي النور : ﴿ لمسكم في ما أفضتم فيه ﴾ [النور : ١٤] .
 وفي الشعراء : ﴿ أتشركون في ما ها هنا آمنين ﴾ [الشعراء : ١٤٦] .
- وفي الروم : ﴿ هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم ﴾ [الروم : ٢٨] .
- وفي الزمر : ﴿ إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ﴾ [الزمر : ٣] ، وفيها : ﴿ أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ﴾ [الزمر : ٤٦] .
- (أ/٧) وفي الواقعة : ﴿ وننشئكم في ما لا تعلمون ﴾ [الواقعة : ٦١] .
- (مما) : وكل شيء في القرآن « مما » فهو حرف واحد موصول إلا في ثلاثة مواضع :
- في النساء : ﴿ فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم ﴾ [النساء : ٢٥] .

وفي الروم : ﴿ هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء ﴾ [الروم : ٢٨].
 وفي المنافقين : ﴿ وأنفقوا من ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾
 [المنافقون : ١٠].

(بئس ما ، لبئس ما) : كل ما في القرآن « بئس ما » ، و« لبئس ما » ، فهو
 مقطوع غير موصول ، إلا في « لبئس ما » ثلاثة مواضع :

في البقرة : ﴿ بئسما يأمركم به إيمانكم ﴾ [البقرة : ٩٣] ، وفيها : ﴿ بئسما
 اشتروا به أنفسهم ﴾ [البقرة : ٩٠] .

وفي الأعراف : ﴿ بئسما خلفتموني ﴾ [الأعراف : ١٥٠].

(فإن لم) : وكل ما في القرآن « فإن لم » فهو مقطوع فيه « نون » إلا في
 هود ، فإنه مدغم ، بغير نون : ﴿ فإلم يستجيبوا لكم ﴾ [هود : ١٤] ، والله تعالى
 أعلم .



باب

عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ونقطه

(عدد السور) : أما سوره فقال أبو الحسين بن المنادي : جميع سور القرآن في تأليف زيد بن ثابت على عهد الصديق وذي النورين : مئة وأربع عشرة سورة ، فيهن الفاتحة والتوبة والمعوذتان .

وذلك هو الذي في أيدي أهل قبلتنا ، وجملة سوره على ما ذكر عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - : مئة وست عشرة .
وكان ابن مسعود - رضي الله عنه - يسقط المعوذتين ، فنقصت جملة سورتين عن جملة زيد ^(١) .

وكان أبي بن كعب يلحقهما ، ويزيد إليهما سورتين وهما : الحفد ، والخلع .
إحداهما : (اللهم إنا نستعينك ونستغفرك) ، وهي سورة الخلع .
والأخرى : (اللهم إياك نعبد) في سورة الحفد . فزاد جملة على جملة زيد سورتين ، وعلى جملة ابن مسعود أربع سور .
وكل أدى ما سمع ، ومُصحفنا أولى بنا أن نتبع .

فصل

(عدد الآي) : وأما عدد آي القرآن ، فمختلف فيها أيضاً على حسب اختلاف العادين .

والعدد منسوب إلى خمسة بلدان : مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام .

فالعدد المكي منسوب إلى مجاهد بن جبير ، وعبدالله بن كثير .

والمدني على ضربين :

مدني أول ومدني آخر .

فالمدني الأول : منسوب إلى نقل أهل الكوفة إياه عن أهل المدينة مرسلأ لم

يسموا فيه أحداً .

(١) هذا الأثر لا يثبت عن ابن مسعود وما بعده لا يثبت عن أبي بن كعب ، فإن الإجماع منعقد على أن سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة ، وأن المعوذتين منهم وأن سورتي الحفد والخلع لو ثبت الأثر فهما منسوختان .

والمدنيّ الأخير : منسوب إلى أبي جعفر ، يزيد بن القعقاع ، وصهره شيبة بن نضاح ، وبينهما خلاف في ست آيات ، وهنّ : قوله تعالى : ﴿ مما تحبون ﴾ ، ﴿ وإن كانوا ليقولون ﴾ ، ﴿ وقد جاءنا نذير ﴾ و ﴿ إلى طعامه ﴾ و ﴿ فأين تذهبون ﴾ ترك هذه الخمس آيات أبو جعفر وعدّهن شيبة .

وعد أبو جعفر : ﴿ مقام إبراهيم ﴾ وتركها شيبة ، قال ابن المنادي : أما المدنيّ الأول فلا ندري على الحقيقة في أي زمن هو ، وكأنه عدد صحابيّ متوافق عليه ، فلكثرته أهله لم يعز إلى أحد مسمى .

فإن كان قبل كتاب المصحف ، فهو مأخوذ من أفواه الرجال ، وإن كان عن (٧/ب) مصحف فهو مأخوذ قبل استنساخه كتباً .

فما نشأ أبو جعفر وشيبة اختارا من عد الماضين كما اختارا من الحروف .
وأما الكوفيّ فمنسوب إلى أبي عبدالرحمن السلميّ ، عن عليّ بن أبي طالب - عليه السلام - ، وقد عزاه قوم إلى ابن مسعود ، والأول أصح .

وأما البصريّ فمنسوب إلى عاصم بن ميمون الجحدريّ ، وهو أحد التابعين الحفاظ الذين ندبهم الحجاج إلى عدد حروف القرآن مع الحسن البصريّ ، ومالك بن دينار ، وأبي العالية الرياحيّ ، وأبي محمد بن راشد الحمانيّ ، ونصر بن عاصم الليثي ، فعدوه بالشعير وحسبه .

وقد نسبه بعضهم إلى أيوب بن المتوكل ، والأول أظهر .

وأما الشاميّ فمنسوب إلى عبدالله بن عامر اليحصبيّ ، وروي قوم أن أيوب بن تميم زعم أنه عدد عثمان بن عفان - رضي الله عنه - والأول أصح .
وقد روي عن أهل حمص خلاف لما روي عن أهل الشام مطلقاً .

فصل

(عدد آياته) : وقد وقع إجماع العادين على أن القرآن : ستة آلاف ومثتا آية .

(اختلاف الكسر) : ثم اختلفوا في الكسر الزائد على ذلك .

فروى المنهال بن عمرو عن ابن مسعود أنه قال : القرآن ستة آلاف ومثتا آية وسبع عشر آية . وهذا مبلغه في المدنيّ الأول .

وبه قال نافع . وأما في المدنيّ الأخير فأربع عشرة آية عن شيبه ، وعشر آيات عن أبي جعفر .

وفي المكيّ : عشرون آية .

وفي الكوفيّ : ست وثلاثون آية وهو مرويّ عن حمزة الزيات .

وفي البصريّ : خمس آيات ، وهو مرويّ عن عاصم الجحدريّ ، وفي رواية عنه : وأربع آيات .

وبهذه الرواية قال أيوب بن المتوكل البصريّ . وفي رواية عن البصريين : أنهم قالوا : وتسع عشرة آية . وروي نحو ذلك عن قتادة .

وفي الشاميّ : ست وعشرون آية . وهو مرويّ عن يحيى بن الحارث الذماريّ .

وقد روى أبو عبدالرحمن عن عليّ - رضي الله عنه - أنه قال : وتسع وعشرون آية .

وروى زيد بن وهب عن ابن مسعود : أنه قال : وخمس عشرة آية ، ونقل عن عطاء الخراسانيّ أنه قال : وست عشرة آية .

وروي عن عطاء بن يسار ، أنه قال : وست آيات .

ونقل عن أهل حمص أنهم قالوا : واثنان وثلاثون آية .

فصل

فأما عدد كلمات القرآن

(عدد كلماته) : فروى المنهال بن عمرو عن ابن مسعود ، أنه قال : كلام القرآن سبعة وسبعون ألف كلمة ، وتسعمائة كلمة وأربع وثلاثون كلمة .

وروي مجاهد وابن جبير : سبعة وسبعون ألف كلمة وأربعمائة كلمة وسبع وثلاثون كلمة .

وروي عن عطاء بن يسار : تسع وسبعون ألف كلمة ومئتان وسبع وسبعون كلمة .

وعن أبي المعافى : يزيد بن عبدالواحد الضير أنه قال : ستة وسبعون وألف كلمة .

وعن آخرين : سبعة وسبعون ألف كلمة وأربعمائة وستون كلمة ، وقيل : وتسع مائة كلمة وكلمة أخرى .

فصل عدد حروفه

- (١/٨) فأما عدد حروف القرآن ، فأجمعوا على ثلاثة مئة ألف حرف .
واختلفوا في الكسر الزائد على ذلك . فروى المنهال عن ابن مسعود أنه قال: وأربعة
آلاف حرف وسبعمائة وأربعون حرفاً .
وروي عن حمزة بن حبيب أنه قال: وثلاثة وسبعون ألف حرف ومئتان
وخمسون حرفاً .
وعن عاصم الجحدري أنه قال: وثلاثة وستون ألفاً وثلاثمائة ونيف .
وعن أبي محمد راشد الحماني البصري : وستون ألفاً وثلاثة وعشرون حرفاً .
وعنه أيضاً : أربعون ألفاً وسبعمائة ونيف .
وعن أهل المدينة وبعض الكوفيين : وخمسة وعشرون ألف حرف ومئتان
وخمسون حرفاً .
وعن ابن كثير والحماني ويحيى بن الحارث ، وأبي المعافى الضريير : واحد
وعشرون ألفاً .
قال ابن كثير والحماني : ومئة وثمانية وثمانون حرفاً .
وقال يحيى بن الحارث وأبو المعافى : ومئتان وخمسون حرفاً .
وفي رواية سلمة عن محمد بن إسحاق : واثنان عشر ألف حرف ، وفي قراءة
المدنيين : حروف يزيدون بها وينقصون :
في البقرة : ﴿ وأوصى بها إبراهيم بنيه ﴾ [البقرة : ١٣٢] ، بزيادة ألف .
[يعني : بدل : وصى] .
وفي آل عمران : ﴿ سارعوا إلى مغفرة ﴾ [آل عمران : ١٣٣] بلا واو .
وفي المائدة : ﴿ يرتدد ﴾ [المائدة : ٥٣ - ٥٤] بزيادة دال ، وفيها : ﴿ نادمين ،
يقول الذين آمنوا ﴾ ، بلا واو .
وفي التوبة : ﴿ الذين اتخذوا مسجداً ﴾ [التوبة : ١٠٧] ، بلا واو .
وفي الكهف : ﴿ لأجدن خيراً منهما ﴾ [الكهف : ٣٦] ، بزيادة ميم .
وفي الشعراء : ﴿ فتوكل على العزيز الرحيم ﴾ [الشعراء : ٢١٧] ، بالفاء ،
هذه الفاء مكان الواو ، وليست بزيادة .
وفي المؤمن : ﴿ أو أن يُظهر ﴾ [غافر : ٢٦] .

- وفي عسق : ﴿وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم﴾ [الشورى : ٣٠] بطرح الفاء .
- وفي الزخرف : ﴿ما تشتهي الأنفس﴾ [الزخرف : ٧١] ، بزيادة هاء .
- وفي الحديد : ﴿ومن يتولّ فإن الله الغنيّ الحميد﴾ [الحديد : ٢٤] ، بإسقاط : هو .
- وفي الشمس : ﴿فسوّاها فلا يخاف﴾ [الشمس : ١٥] ، بفاء مكان الواو .

فصل

(حروف المعجم) : فأما عدد ما في القرآن من تكرار حروف المعجم على ما

ذكره القاضي أبو بكر محمد بن خلف وكيع - قال :

- الألفات : ثمانية وأربعون ألفاً وتسعمائة وأربعون ألفاً .
- الباءات : أحد عشر ألفاً وأربعمائة وعشرون باء .
- التاءات : ألف وأربعمائة وأربع تاءات .
- الثاءات : عشرة آلاف وأربعمائة وثمانون ثاء .
- الجيمات : ثلاثة آلاف وثلاثمائة واثنان وعشرون جيماً .
- الحاءات : أربعة آلاف ومائة وثمانية وثلاثون حاء .
- الخاءات : ألفان وخمسمائة وثلاث خاءات .
- الدالات : خمسة آلاف وتسعمائة وتسعون دالاً .
- الذالات : أربعة آلاف وتسعمائة وأربعة وثلاثون ذالاً .
- الراءات : ألف وستمائة وثمانون راء .
- الزايات : اثنا عشر ألف وستمائة وست زايات .
- السينات : خمسة آلاف وتسعمائة وتسعون سيناً .
- (٨/ب) - الشينات : ألفان ومائة وخمس عشرة شيناً .
- الصادات : ألفان وسبعمائة وثمانون صاداً .
- الضادات : ألف وستمائة واثنان وثمانون ضاداً .
- الطاءات : ثمانمائة واثنان وثمانون طاءاً .
- الظاءات : ألف ومئتان وأربع ظاءات .

- العينات : تسعة آلاف وأربعمائة وتسع عينات .
- الغينات : ألف ومئتان وتسع وعشرون غيناً .
- الفئات : تسعة آلاف وثمانمائة وثلاث عشرة فاء .
- القافات : ثمانية آلاف وتسع وتسعون قافاً .
- الكافات : عشرة آلاف وخمسمائة واثنان وعشرون كافاً .
- اللامات : ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة ولامان .
- الميمات : ستة وعشرون ألفاً وتسعمائة واثنان وعشرون ميماً .
- النونات : ستة وعشرون ألفاً وتسعمائة وخمس وعشرون نوناً .
- الواوات : خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وست واوات .
- الهاءات : سبعة عشر ألفاً وسبع هاءات .
- لام الألفات : أربعة آلاف وسبعمائة وتسع لام ألفات .
- الياءات : خمسة وعشرون ألفاً وسبعمائة وسبع عشرة ياء .

فصل

نقط القرآن

فأما نقط القرآن التي على الحروف فهي ألف ألف وخمسة وعشرون ألفاً
وثلاثون نقطة .



باب

ذكر أجزاء القرآن

(أجزاء القرآن): القرآن نصفان : النصف الأول عند قوله تعالى : ﴿ لقد جئت شيئاً نكراً ﴾ [الكهف : ٧٤] ، فالنون والكاف من النصف الأول . والراء والألف من النصف الثاني .

(أثلاث القرآن): فأما الأثلاث ، فالثلاث الأول رأس اثنتين وتسعين من التوبة ، قوله تعالى : ﴿ ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ [التوبة : ٩٢] . والثلاث الثاني : رأس خمس وأربعين من العنكبوت : ﴿ يعلم ما تصنعون ﴾ [العنكبوت : ٤٥] . والثلاث الثالث : آخر القرآن .

(الأرباع): فأما الأرباع ، فالأول : رأس أربع آيات من الأعراف : ﴿ أو هم قائلون ﴾ [الأعراف : ٤] . والثاني : في الكهف : ﴿ شيئاً نكراً ﴾ [الكهف : ٧٤] ، والثالث : رأس مائة وأربع وأربعين من الصافات : ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ [الصافات : ١٤٤] . والرابع : آخر القرآن .

(الأخماس): وأما الأخماس ، فالخمس الأول : رأس إحدى وثمانين من المائة : ﴿ ولكن كثيراً (١/٩) منهم فاسقون ﴾ [المائة : ٨١] .

والثاني : رأس اثنتين وخمسين من يوسف : ﴿ كيد الخائنين ﴾ [يوسف : ٥٢] .
والثالث : رأس عشرين من الفرقان : ﴿ وكان ربك بصيراً ﴾ [الفرقان : ٢٠] .
والرابع : رأس ست وأربعين من حم السجدة : ﴿ وما ربك بظلام للعبيد ﴾ [فصلت : ٤٦] .

والخامس : آخر القرآن .

فصل

(الأسداس): وأما الأسداس :

فالأول : رأس مائة وسبع وأربعين من النساء : ﴿ وكان الله شاكراً عليماً ﴾ [النساء : ١٤٧] .

والثاني : رأس اثنتين وتسعين من التوبة : ﴿ ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ [التوبة : ٩٢] .

والثالث : من الكهف عند قوله : ﴿ نكراً ﴾ [الكهف : ٧٤] .

والرابع : رأس خمس وأربعين من العنكبوت ، قوله تعالى : ﴿يعلم ما تصنعون﴾ [العنكبوت : ٤٥].

والخامس : رأس اثنتين وثلاثين من الجاثية : ﴿وما نحن بمستيقنين﴾ [الجاثية : ٣٢].

والسادس : آخر القرآن .

فصل

(الأسباع) : وأما الأسباع :

فالأول : رأس إحدى وستين من سورة النساء : ﴿صدوداً﴾ [النساء : ٦١].

والثاني : رأس مائة وسبعين من الأعراف : ﴿أجر المصلحين﴾ [الأعراف :

١٧٠].

والثالث : رأس خمس وعشرين من إبراهيم : ﴿يتذكرون﴾ [إبراهيم : ٢٥].

والرابع : رأس خمس وخمسين من المؤمنين : ﴿من مال وبنين﴾ [المؤمنون :

٥٥].

والخامس : رأس عشرين من سبأ : ﴿من المؤمنين﴾ [سبأ : ٢٠].

والسادس : خاتمة الفتح .

والسابع : آخر القرآن .

(الأثمان) : وأما الأثمان :

فالأول : خاتمة آل عمران .

والثاني : رأس أربع آيات من الأعراف : ﴿أو هم قاتلون﴾ [الأعراف : ٤].

والثالث : رأس أربع وأربعين من هود : ﴿وقيل بعداً للقوم الظالمين﴾ [هود : ٤٤].

والرابع : في الكهف : ﴿شيئاً نكراً﴾ [الكهف : .]

والخامس : رأس مائتين وعشرين من الشعراء : ﴿إنه هو السميع العليم﴾

[الشعراء : ٢٢٠].

والسادس : رأس أربع وأربعين ومائة من الصافات : ﴿يوم يبعثون﴾

[الصافات : ١٤٤].

والسابع : خاتمة الطور .

والثامن : آخر القرآن .

فصل

(الأتساع): وأما الأتساع :

فالأول : رأس مائة وخمسين من آل عمران : ﴿ خير الناصرين ﴾ [آل عمران : ١٥٠].

والثاني : رأس ستين آية من الأنعام : ﴿ يبنئكم بما كنتم تعملون ﴾ [الأنعام : ٦٠].

والثالث : رأس اثنتين وتسعين من التوبة : ﴿ ما ينفقون ﴾ [التوبة : ٩٢].

والرابع : رأس عشرين من النحل : ﴿ وهم يخلقون ﴾ [النحل : ٢٠].

والخامس : رأس اثنتين وعشرين من الحج : ﴿ عذاب الحريق ﴾ [الحج : ٢٢].

والسادس : رأس خمس وأربعين من العنكبوت : ﴿ ما تصنعون ﴾ [العنكبوت : ٤٥].

والسابع : رأس إحدى عشرة من المؤمن : ﴿ من سبيل ﴾ [غافر : ١١].

والثامن : خاتمة الرحمن .

والتاسع : آخر القرآن .

فصل

(في الأعشار): وأما الأعشار:

فالأول : رأس تسعين من آل عمران : ﴿ وهم الضالون ﴾ [آل عمران : ٩٠].

(٩/ب) والثاني : رأس إحدى وثمانين من المائدة : ﴿ كثيراً منهم فاسقون ﴾ [المائدة : ٨١].

والثالث : رأس أربعين من الأنفال : ﴿ ونعم النصير ﴾ [الأنفال : ٤٠].

والرابع : رأس اثنتين وخمسين من يوسف : ﴿ كيد الخائنين ﴾ [يوسف : ٥٢].

والخامس : رأس أربع وسبعين من الكهف : ﴿ شيئاً نكراً ﴾ [الكهف : ٧٤].

والسادس : رأس عشرين من الفرقان : ﴿ وكان ربك بصيراً ﴾ [الفرقان : ٢٠].

والسابع : رأس ثلاثين من الأحزاب : ﴿ وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب : ٣٠].

والثامن : رأس ست وأربعين من حم السجدة : ﴿ بظلام للعبيد ﴾ [فصلت : ٤٦].

التاسع : خاتمة الحديد.

والعاشر : آخر القرآن.

فصل

(أنصاف الأسداس) : فأما أنصاف الأسداس وهي أجزاء اثني عشر :
فالأول : خاتمة البقرة .

والثاني : في النساء رأس السدس : ﴿ شاكراً عليماً ﴾ [النساء : ١٤٧].
والثالث : ﴿ أو هم قائلون ﴾ [الأعراف : ٤].

والرابع : هو الثلث : ﴿ ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ [التوبة : ٩٢].
والخامس : آخر الرعد .

والسادس : نصف القرآن : ﴿ شيئاً نكراً ﴾ [الكهف : ٧٤].
والسابع : خاتمة النور .

والثامن : الثلاثان : ﴿ يعلم ما تصنعون ﴾ [العنكبوت : ٤٥].
والتاسع : الربع الثالث : ﴿ يبعثون ﴾ .

والعاشر : رأس اثنتين وثلاثين من الجاثية : ﴿ وما نحن بمستيقنين ﴾ [الجاثية : ٣٢].

والحادي عشر : خاتمة الممتحنة .

والثاني عشر : آخر القرآن .

فصل

(أنصاف الأسباع) : وأما أنصاف الأسباع : وهي أجزاء أربعة عشر :

فالأول : رأس ست وستين ومائتين من البقرة : ﴿ لعلمكم تفكرون ﴾ [البقرة : ٢٦٦].

والثاني : رأس إحدى وستين من النساء : ﴿ صدوداً ﴾ [النساء : ٦١].

والثالث : رأس عشرين من الأنعام : ﴿ لا يؤمنون ﴾ [الأنعام : ٢٠].

- والرابع : السبع الثاني : ﴿ المصلحين ﴾ .
والخامس : رأس ستين من يونس : ﴿ لا يشكرون ﴾ [يونس : ٦٠] .
والسادس : السبع الثالث : ﴿ لعلكم تذكرون ﴾ .
والسابع : النصف .
والثامن : السبع الرابع : ﴿ من مال وبينن ﴾ [المؤمنون : ٥٥] .
والتاسع : رأس أربعين من القصص ﴿ الظالمين ﴾ [القصص : ٤٠] .
والعاشر : السبع الخامس : ﴿ فريقاً من المؤمنين ﴾ [سبأ : ٢٠] .
والحادي عشر : رأس أربعين من المؤمن : ﴿ بغير حساب ﴾ [غافر : ٤٠] .
والثاني عشر : السبع السادس ، خاتمة الفتح .
والثالث عشر : خاتمة التغابن .
والرابع عشر : آخر القرآن .

فصل

- (أنصاف الأثمان) : فأما أنصاف الأثمان ، وهي أجزاء ستة عشر :
فالأول : رأس مائتين وخمسين من البقرة : ﴿ الكافرين ﴾ [البقرة : ٢٥٠] .
والثاني : الثمن الأول ، آخر آل عمران .
والثالث : رأس أربعين من المائدة : ﴿ شيء قدير ﴾ [المائدة : ٤٠] .
الرابع : الثمن الثاني : ﴿ قائلون ﴾ [الأعراف : ٤] .
(١/١٠) والخامس : رأس عشر من التوبة : ﴿ المعتدون ﴾ [التوبة : ١٠] .
والسادس : الثمن الثالث : ﴿ بعداً للقوم الظالمين ﴾ [هود : ٤٤] .
والسابع : خاتمة الحجر .
والثامن : الثمن الرابع وهو النصف .
والتاسع : خاتمة الحج : ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده ... ﴾ ﴿ ونعم النصير ﴾ .
والعاشر : الثمن الخامس : ﴿ السميع العليم ﴾ .
والحادي عشر : خاتمة سورة المؤمن .
والثاني عشر : الثمن السادس : ﴿ إلى يوم يبعثون ﴾ .
والثالث عشر : خاتمة الشورى .

والرابع عشر : الثمن السابع : خاتمة الطور .

والخامس عشر : خاتمة الواقعة .

والسادس عشر : آخر القرآن .

فصل

(أنصاف الأتساع) : وأما أنصاف الأتساع : وهي أجزاء ثمانية عشر :

فالأول : رأس مائتين وعشرين من البقرة : ﴿عزيز حكيم﴾ [البقرة : ٢٢٠] .

والثاني : التسع الأول من آل عمران : ﴿خير الناصرين﴾ .

والثالث : في النساء : ﴿شاكراً عليماً﴾ .

والرابع : التسع الثاني : ﴿تعملون﴾ .

والخامس : رأس ثلاثين من الأعراف : ﴿مهتدون﴾ [الأعراف : ٣٠] .

والسادس : التسع الثالث : ﴿ما ينفقون﴾ .

والسابع : رأس أربعين من يوسف : ﴿لا يعلمون﴾ [يوسف : ٤٠] .

والثامن : التسع الرابع رأس عشرين من النحل : ﴿يخلقون﴾ [النحل : ٢٠] .

والتاسع : النصف .

والعاشر : التسع الخامس : ﴿عذاب الحريق﴾ .

والحادي عشر : خاتمة الفرقان .

والثاني عشر : التسع السادس : ﴿ما تصنعون﴾ .

والثالث عشر : خاتمة سبأ .

والرابع عشر : التسع السابع في إحدى عشرة من المؤمن : ﴿من سبيل﴾ .

والخامس عشر : خاتمة الجاثية .

والسادس عشر : التسع الثامن : خاتمة الرحمن .

والسابع عشر : خاتمة الإنسان .

والثامن عشر : آخر القرآن .

فصل

(أنصاف الأعشار) : فأما نصف الأعشار ، وهي أجزاء عشرين :

فالأول : رأس مائة وتسعين من البقرة : ﴿إن الله لا يحب المعتدين﴾ [البقرة :

والثاني: رأس تسعين من آل عمران: ﴿هم الضالون﴾ [آل عمران: ٩٠].
والثالث: رأس تسعين من النساء: ﴿لكم عليهم سبيلا﴾ [النساء: ٩٠].
والرابع: رأس إحدى وثمانين من المائدة: ﴿كثيراً منهم فاسقون﴾ [المائدة: ٨١].

والخامس: رأس أربع آيات من الأعراف: ﴿أو هم قائلون﴾ [الأعراف: ٤].

والسادس: رأس أربعين من الأنفال: ﴿ونعم النصير﴾ [الأنفال: ٤٠].
والسابع: رأس أربعين من يونس: ﴿أعلم بالفسدين﴾ [يونس: ٤٠].
والثامن: رأس اثنتين وخمسين من يوسف: ﴿كيد الخائنين﴾ [يوسف: ٥٢].
والتاسع: رأس خمسين من النحل: ﴿ويفعلون ما يؤمرون﴾ [النحل: ٥٠].
والعاشر: في الكهف: ﴿نكراً﴾ [الكهف: ٧٤].
والحادي عشر: خاتمة الأنبياء.

والثاني عشر: رأس عشرين من الفرقان: ﴿وكان ربك بصيراً﴾ [الفرقان: ٢٠].
والثالث عشر: رأس ستين من القصص: ﴿أفلا تعقلون﴾ [القصص: ٦٠].
والرابع عشر: رأس ثلاثين في الأحزاب: ﴿وكان ذلك على الله يسيراً﴾ [الأحزاب: ٣٠].

(١٠/ب) والخامس عشر: رأس أربع وأربعين ومائة في الصافات: ﴿إلى يوم يبعثون﴾ [الصافات: ١٤٤].
والسادس عشر: رأس ست وأربعين من حم السجدة: ﴿وما ربك بظلام للعبيد﴾ [فصلت: ٤٦].

والسابع عشر: خاتمة سورة محمد.
والثامن عشر: خاتمة الحديد.
والتاسع عشر: خاتمة المدثر.
والعشرون: آخر القرآن.

فصل

(أجزاء ثمانية وعشرين): وأما أجزاء ثمانية وعشرين:
فالأول: رأس خمسين ومائة من البقرة: ﴿ولعلكم تهتدون﴾ [البقرة: ١٥٠].
والثاني: رأس ست وستين ومائتين منها: ﴿ولعلكم تتفكرون﴾ [البقرة: ٢٦٦].

والثالث : رأس مائة وعشرين من آل عمران : ﴿ إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران : ١٢٠].

والرابع : في سورة النساء : رأس إحدى وستين منها : ﴿ يصدون عنك صدوداً ﴾ [النساء : ٦١].

والخامس : في المائدة : رأس عشر منها : ﴿ أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة : ١٠].

والسادس : في الأنعام : رأس عشرين منها : ﴿ فهم لا يؤمنون ﴾ [الأنعام : ٢٠].
والسابع : في الأعراف : رأس أربع منها : ﴿ أو هم قائلون ﴾ [الأعراف : ٤].
والثامن : في الأعراف - أيضاً - رأس سبعين ومائة منها : ﴿ إنا لا نضيع أجر المصلحين ﴾ [الأعراف : ١٧٠].

والتاسع : في التوبة رأس أربعين منها : ﴿ والله عزيز حكيم ﴾ [التوبة : ٤٠].
والعاشر : في يونس : رأس ستين منها : ﴿ لا يشكرون ﴾ [يونس : ٦٠].
والحادي عشر : في يوسف : رأس عشر منها : ﴿ فاعلين ﴾ [يوسف : ١٠].
وقيل : بل رأس عشرين : ﴿ من الزاهدين ﴾ [يوسف : ٢٠].
والثاني عشر : في إبراهيم رأس خمس وعشرين منها : ﴿ لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم : ٢٥].

والثالث عشر : في النحل : رأس مائة : ﴿ به مشركون ﴾ [النحل : ١٠٠].
وقيل : بل رأس مائة وعشر : ﴿ لغفور رحيم ﴾ [النحل : ١١٠].
والرابع عشر : في الكهف : رأس أربع وسبعين منها : ﴿ نكراً ﴾.
والخامس عشر : في الأنبياء : رأس عشرين منها : ﴿ لا يفترون ﴾ [الأنبياء : ٢٠].
والسادس عشر : في المؤمنين : رأس خمس وخمسين منها : ﴿ من مال وبين ﴾ [المؤمنون : ٥٥].

والسابع عشر : في الشعراء : رأس إحدى وعشرين : ﴿ من المرسلين ﴾ [الشعراء : ٢١].
وقيل : رأس إحدى وخمسين : ﴿ أول المؤمنين ﴾ [الشعراء : ٥١].
والثامن عشر : في القصص : رأس أربعين منها : ﴿ عاقبة الظالمين ﴾ [القصص : ٤٠].
وقيل : بل رأس اثنتين وأربعين منها : ﴿ من المقبوحين ﴾ [القصص : ٤٢].
والتاسع عشر : في الروم رأس أربعين : ﴿ عما يشركون ﴾ [الروم : ٤٠].
وقيل : خاتمها .

العشرون: في سبأ: رأس عشرين منها: ﴿إلا فريقاً من المؤمنين﴾ [سبأ: ٢٠].
 والحادي والعشرون: في الصافات: رأس أربع وأربعين ومائة: ﴿يوم
 يبعثون﴾ [الصافات: ١٤٤].
 والثاني والعشرون: في المؤمن: رأس أربعين منها: ﴿يرزقون فيها بغير
 حساب﴾ [غافر: ٤٠].
 (١/١١) والثالث والعشرون: في الزخرف: رأس ستين منها: ﴿في الأرض
 يخلقون﴾ [الزخرف: ٦٠]، وقيل: بل رأس سبعين: ﴿تجبرون﴾ [الزخرف: ٧٠].
 والرابع والعشرون: خاتمة الفتح.
 والخامس والعشرون: خاتمة الواقعة، وقيل: رأس ثمانين منها: ﴿أفبهذا
 الحديث أنتم مدهنون﴾ [الواقعة: ٨٠].
 والسادس والعشرون: خاتمة التغابن.
 والسابع والعشرون: خاتمة القيامة، وقيل: خاتمة الإنسان.
 والثامن والعشرون: آخر القرآن.

فصل^(١)

(الأجزاء الثلاثون): فاما أجزاء الثلاثين:

فالأول: في البقرة: رأس مائة وإحدى وأربعين: ﴿عما كانوا يعملون﴾
 [البقرة: ١٤١]. ﴿سيقول السفهاء﴾ [البقرة: ١٤٢].
 والثاني: رأس اثنتين وخمسين ومائتين منها: ﴿وإنك لمن المرسلين﴾ [البقرة:
 ٢٥٢].
 والثالث: في آل عمران رأس تسعين منها: ﴿وأولئك هم الضالون﴾ [آل
 عمران: ٩٠].
 والرابع: في سورة النساء: رأس ثلاث وعشرين منها: ﴿إن الله كان غفوراً
 رحيماً﴾ [النساء: ٢٣].

(١) قال الإمام النووي في التبيان (٩٢): ينبغي للقارئ إذا ابتدأ من وسط السورة أو وقف على غير آخرها أن يتدبّر
 من أول الكلام المرتبط بعضه ببعض، وأن يقف على الكلام المرتبط، ولا يتقيد بالأعشار والأجزاء، فإنها قد
 تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزم. اهـ

والخامس : رأس مائة وسبع وأربعين منها : ﴿ شاكراً عليماً ﴾ [النساء : ١٤٧].

والسادس : في المائة : رأس اثنتين وثمانين منها : ﴿ لا يستكبرون ﴾ [المائدة : ٨٢] ، وقيل : رأس إحدى وثمانين منها : ﴿ فاسقون ﴾ [المائدة : ٨١].

والسابع : في الأنعام : رأس مائة وعشر منها : ﴿ يعمّهون ﴾ [الأنعام : ١١٠].

والثامن : في الأعراف : رأس ست وثمانين منها : ﴿ المفسدين ﴾ [الأعراف : ٨٦] ، وقيل : رأس سبع وثمانين منها : ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ [الأعراف : ٨٧].

والتاسع : في الأنفال : رأس أربعين منها : ﴿ نعم المولى ونعم النصير ﴾ [الأنفال : ٤٠].

والعاشر : في التوبة : رأس اثنتين وتسعين منها : ﴿ ما يفتقون ﴾ [التوبة : ٩٢].

والحادي عشر : في هود : رأس خمس منها : ﴿ بذات الصدور ﴾ [هود : ٥].

والثاني عشر : في يوسف : رأس اثنتين وخمسين منها : ﴿ كيد الخائنين ﴾ [يوسف : ٥٢].

والثالث عشر : خاتمة سورة إبراهيم .

والرابع عشر : خاتمة النحل .

والخامس عشر : في الكهف : ﴿ شيئاً نكراً ﴾ [الكهف : ٧٤].

والسادس عشر : خاتمة طه .

والسابع عشر : خاتمة الحج .

والثامن عشر : في الفرقان : رأس عشرين منها : ﴿ وكان ربك نصيراً ﴾ [الفرقان : ٢٠].

والتاسع عشر : في النمل : رأس خمس وخمسين منها : ﴿ بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [النمل : ٥٥] ، وقيل : رأس تسع : ﴿ يشركون ﴾ [النمل : ٥٩].

والعشرون : في العنكبوت : رأس خمس وأربعين منها : ﴿ والله يعلم ما تصنعون ﴾ [العنكبوت : ٤٥].

والخادي والعشرون : في الأحزاب : رأس ثلاث وعشرين منها : ﴿ تبديلاً ﴾ [الأحزاب : ٢٣] ، وقيل : رأس ثلاثين : ﴿ يسيراً ﴾ [الأحزاب : ٣٠] .

والثاني والعشرون : في يس : رأس إحدى وعشرين : ﴿ مهتدون ﴾ [يس : ٢١] ، (١١/ب) ، وقيل : رأس ست وعشرين : ﴿ يعلمون ﴾ [يس : ٢٦] .

والثالث والعشرون : في الزمر : رأس إحدى وعشرين منها : ﴿ الألباب ﴾ [الزمر : ٢١] ، قيل : رأس إحدى وثلاثين منها : ﴿ تختصمون ﴾ [الزمر : ٣١] .

والرابع والعشرون : في حم السجدة : رأس ست وأربعين منها : ﴿ بظلام للعيد ﴾ [فصلت : ٤٦] .

والخامس والعشرون : في الجاثية : رأس تسع وعشرين منها : ﴿ ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية : ٢٩] ، وقيل : رأس اثنتين وثلاثين منها : ﴿ بمستيقنين ﴾ [الجاثية : ٣٢] .

والسادس والعشرون : ﴿ في الذاريات : رأس عشر منها : ﴿ الخراصون ﴾ [الذاريات : ١٠] ، وقيل : رأس ثلاثين : ﴿ الحكيم العليم ﴾ [الذاريات : ٣٠] .

والسابع والعشرون : خاتمة الحديد .

والثامن والعشرون : خاتمة التحريم .

والتاسع والعشرون : خاتمة المرسلات .

والثلاثون : آخر القرآن .

فصل

(أجزاء القرآن الستون) : وأما أجزاء ستين :

فالأول : رأس خمس وسبعين من البقرة : ﴿ عقلوه وهم يعلمون ﴾ [البقرة :

[٧٥] .

والثاني : رأس مائة وإحدى وأربعين منها - أيضاً - : ﴿ عما كانوا يعملون ﴾

[البقرة : ١٤١] ، ﴿ سيقول ﴾ .

والثالث : رأس مائتين واثنين منها - أيضاً - ﴿ والله سريع الحساب ﴾ [البقرة : ٢٠٢] .

والرابع : رأس مائتين واثنين وخمسين منها : ﴿ لمن المرسلين ﴾ [البقرة : ١٥٢] .

والخامس : رأس خمس عشرة آية من آل عمران : ﴿ بصير بالعباد ﴾ [آل عمران : ١٥] .

والسادس : رأس تسعين منها : ﴿ هم الضالون ﴾ [آل عمران : ٩٠] .

والسابع : رأس مائة وخمس وستين منها : ﴿ على كل شيء قدير ﴾ [آل عمران : ١٦٥] .

والثامن : رأس ثلاث وعشرين من النساء : ﴿ غفوراً رحيماً ﴾ [النساء : ٢٣] .

والتاسع : رأس خمس وثمانين منها : ﴿ مقيتاً ﴾ [النساء : ٨٥] .

والعاشر : رأس مائة وسبع وأربعين منها : ﴿ شاكراً عليماً ﴾ [النساء : ١٤٧] .

والحادي عشر : رأس ثلاث وعشرين من المائدة : ﴿ إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة : ٢٣] .

الثاني عشر : رأس إحدى وثمانين منها : ﴿ كثيراً منهم فاسقون ﴾ [المائدة : ٨١] .

والثالث عشر : رأس ثلاث وثلاثين من الأنعام : ﴿ يجحدون ﴾ [الأنعام : ٣٣] .

والرابع عشر : رأس مائة وعشر آيات منها : ﴿ يعمهون ﴾ [الأنعام : ١١٠] .

والخامس عشر : رأس أربع آيات من الأعراف : ﴿ أو هم قائلون ﴾ [الأعراف : ٤] .

والسادس عشر : رأس سبع وثمانين آية منها : ﴿ وهو خير الحاكمين ﴾ [الأعراف : ٨٧] .

والسابع عشر : رأس مائة وسبع وستين منها : ﴿ لغفور رحيم ﴾ [الأعراف : ١٦٧] .

والثامن عشر : رأس أربعين من الأنفال : ﴿ ونعم النصير ﴾ [الأنفال : ٤٠] .

والتاسع عشر : رأس إحدى وثلاثين من التوبة : ﴿ سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة : ٣١] ، وقيل : ثلاث وثلاثين : ﴿ ولو كره المشركون ﴾ [التوبة : ٣٣] .
والعشرون : رأس اثنتين وتسعين منها : ﴿ ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ [التوبة : ٩٢] .

(١/١٢) والحادي والعشرون : رأس خمس وعشرين من يونس : ﴿ إلى صراط مستقيم ﴾ [يونس : ٢٥] .

والثاني والعشرون : رأس خمس آيات من هود : ﴿ بذات الصدور ﴾ [هود : ٥] .
والثالث والعشرون : رأس ثمان وثمانين منها : ﴿ وإليه أنيب ﴾ [هود : ٨٨] .
والرابع والعشرون : رأس اثنتين وخمسين من يوسف : ﴿ كيد الخائنين ﴾ [يوسف : ٥٢] .

والخامس والعشرون : رأي ثمان عشرة من الرعد : ﴿ وبئس المهاد ﴾ [الرعد : ١٨] .

والسادس والعشرون : خاتمة إبراهيم .

والسابع والعشرون : رأس اثنتين وأربعين من النحل : ﴿ وعلى ربهم يتوكلون ﴾ [النحل : ٤٢] .

والثامن والعشرون : رأس آية من بني إسرائيل : ﴿ البصير ﴾ [الإسراء : ١] .
والتاسع والعشرون : رأس ست وتسعين منها : ﴿ خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء : ٩٦] .
الثلاثون : رأس أربع وسبعين من الكهف : ﴿ نكرا ﴾ [الكهف : ٧٤] .
والحادي والثلاثون : رأس ثمانين من مريم : ﴿ فردا ﴾ [مريم : ٨٠] .
والثاني والثلاثون : خاتمة طه .

والثالث والثلاثون : خاتمة الأنبياء .

والرابع والثلاثون : خاتمة الحج .

والخامس والثلاثون : رأس عشرين من النور : ﴿ رؤوف رحيم ﴾ [النور : ٢٠] .
والسادس والثلاثون : رأس عشرين من الفرقان : ﴿ وكان ربك بصيراً ﴾ [الفرقان : ٢٠] .

والسابع والثلاثون : رأس مائة وإحدى وخمسين من الشعراء : ﴿ أمر المسرفين ﴾ [الشعراء : ١٥١] .

والثامن والثلاثون : رأس خمس وخمسين من النمل : ﴿ تجهلون ﴾ [النمل : ٥٥] .

والتاسع والثلاثون : رأس سبع وأربعين من القصص : ﴿ ونكون من المؤمنين ﴾ [القصص : ٤٧].

والأربعون : رأس خمس وأربعين من العنكبوت : ﴿ ما تصنعون ﴾ [العنكبوت : ٤٥].

والحادي والأربعون : رأس إحدى عشر آية من لقمان : ﴿ في ضلال مبين ﴾ [لقمان : ١١].

والثاني والأربعون : رأس ثلاثين من الأحزاب : ﴿ على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب : ٣٠].

والثالث والأربعون : رأس ثلاثين من سبأ : ﴿ ولا تستقدمون ﴾ [سبأ : ٣٠].
والرابع والأربعون : رأس ست وعشرين من يس : ﴿ قومي يعلمون ﴾ [يس : ٢٦].

والخامس والأربعون : رأس مائة وأربعين من الصافات : ﴿ يوم يبعثون ﴾ [الصافات : ١٤٠].

والسادس والأربعون : رأس ثلاثين من الزمر : ﴿ وإنهم ميتون ﴾ [الزمر : ٣٠].
والسابع والأربعون : رأس أربعين من المؤمن : ﴿ بغير حساب ﴾ [غافر : ٤٠].
والثامن والأربعون : رأس ست وأربعين من حم السجدة : ﴿ بظلام للعبيد ﴾ [فصلت : ٤٦].

(١٢/ب) والتاسع والأربعون : رأس اثنتين وثلاثين من الزخرف : ﴿ بما يجمعون ﴾ [الزخرف : ٣٢].

والخمسون : رأس اثنتين وثلاثين من الجاثية : ﴿ بمستيقنين ﴾ [الجاثية : ٣٢].
والحادي والخمسون : رأس سبع آيات من الفتح : ﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ [الفتح : ٧].

والثاني والخمسون : رأس ثلاثين من الذاريات : ﴿ الحكيم العليم ﴾ [الذاريات : ٣٠].

والثالث والخمسون : رأس إحدى عشرة آية من سورة الرحمن - عز وجل - : ﴿ ذات الأكمام ﴾ [الرحمن : ١١].

والرابع والخمسون : خاتمة الحديد .
والخامس والخمسون : رأس خمس آيات من الصف : ﴿ والله لا يهدي القوم

الفاسقين ﴿ [الصف : ٥] .

والسادس والخمسون : خاتمة التحريم .

والسابع والخمسون : رأس عشر آيات من سورة الجن : ﴿ رشدا ﴾ [الجن :

. [١٠ .

والثامن والخمسون : خاتمة المرسلات .

والتاسع والخمسون : خاتمة الغاشية .

والستون : آخر القرآن ، والله أعلم .

باب عدد آيات السور

● فائحة الكتاب :

سبع آيات بلا خلاف في جملتها ، واختلف في آيتين منها ، فعد الكوفيون والمكيون وجماعة من الصحابة والتابعين : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ آية ، وتركوا : ﴿ أنعمت عليهم ﴾ .
وعد الشاميون والبصريون : ﴿ أنعمت عليهم ﴾ آية .

● سورة البقرة :

مئتان وخمس وثمانون آية في عد الشامي والمكي والمدني ، وست في عد الكوفي ، وسبع في عد البصري وعطاء بن يسار ، اختلفها إحدى عشرة آية .
عد الكوفي ﴿ ألم ﴾ آية . وعد الشامي : ﴿ مرضاً ولهم عذاب أليم ﴾ آية ، وترك : ﴿ مصلحون ﴾ .
وعد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري : ﴿ إنما نحن مصلحون ﴾ آية ، وعد البصري : ﴿ أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ آية .
وعد الشامي والبصري : ﴿ واتقوني يا أولي الألباب ﴾ آية . إلا أن عن الشاميين خلافاً في هذا .
وعد الكوفي والشامي والمكي والمدني الأول والبصري : ﴿ وما له في الآخرة من خلاق ﴾ . وعد المكي والمدني الأول : ﴿ ويستلونك ماذا ينفقون ﴾ آية .
وعد المكي والشامي والكوفي والمدني الأخير : ﴿ ويبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ بعد المائتين آية .
وعد البصري : ﴿ إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ آية ، وتركها المكي والمدني الأول .

وعد المكي والمدني الأخير والبصري : ﴿ الحي القيوم ﴾ آية ، وعد المدني الأول : ﴿ ويخرجهم من الظلمات إلى النور ﴾ آية .

● سورة آل عمران :

مائتا آية - بلا خلاف - في جملتها ، إلا ما حكى بعض الرواة : أنها تنقص

آية على عدد أهل الشام ، قال : لأنهم لم يعدوا : ﴿ حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ آية .
والأول أصح .

واختلفوا في سبع آيات منها ، فعد الكوفي : ﴿ ألم ﴾ آية .

(١/١٣) وعد الكوفي والبصري : ﴿ وأنزل الفرقان ﴾ آية . وعد الكوفي :

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ آية . وعد البصري : ﴿ ورسولاً إلى
بني إسرائيل ﴾ . وعد الشامي والمكي والمدني الأول - ومن المدني الأخير شبيبة
ونافع - : ﴿ حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ .

وعد أبو جعفر - وحده من أهل المدينة - وتابعه الشامي : ﴿ مقام إبراهيم ﴾
فعدّها آية .

● سورة النساء :

مائة وخمس وسبعون آية في عد المكي والمدنين والبصريّ وعطاء بن يسار .
وست في عدد الكوفي . وسبع في عدد الشامي ، اختلافهما آيتان :
عد الكوفي والشامي : ﴿ أن تضلوا السبيل ﴾ آية . وعد الشامي - وحده - :
﴿ فيعذبهم عذاباً أليماً ﴾ عند آخرها آية .

● سورة المائدة :

مائة وعشرون آية في عد الكوفي . واثنان وعشرون في عد الشامي والمكي
والمدني . وثلاث في عد البصريّ وعطاء بن يسار . اختلافها في ثلاث آيات :
عد الشامي والمكي والمدنيان والبصريّ : ﴿ أوفوا بالعقود ﴾ آية . وعدوا -
أيضاً - : ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ آية . وعد البصريّ - وحده - : ﴿ فإنكم غالبون ﴾
آية .

● سورة الأنعام :

مائة وخمس وستون آية في عد الكوفي . وست في عد الشامي والبصريّ
وعطاء . وسبع في عد المكي والمدني ، اختلافها أربع آيات :
عد المكي والمدنيان : ﴿ وجعل الظلمات والنور ﴾ آية ، واختلف عن المدني
الأول في قوله : ﴿ من طين ﴾ ، فروي أنهم كانوا يعدونها آية ، فمن عدّها آية لم
يعد : ﴿ وجعل الظلمات والنور ﴾ آية .

وعد الكوفي : ﴿ قل لست عليكم بوكيل ﴾ آية ، وعد الشامي والمكي
والمدنيان والبصريّ : ﴿ ويوم يقول كن فيكون ﴾ آية . وعدوا - أيضاً - : ﴿ قل

إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ﴿ آية . وترك الكوفيّ هاتين الآيتين .

● سورة الأعراف :

ماتتان وخمس آيات في عد الشاميّ والبصريّ وعطاء . وست في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيين . اختلافها خمس آيات :

عد الكوفيّ : ﴿ المص ﴾ آية . وعد الشاميّ والبصريّ : ﴿ وادعوه مخلصين له الدين ﴾ آية . وعد الكوفيّ قوله تعالى : ﴿ كما بدأكم تعودون ﴾ آية . وعد المكيّ والمدنيان : ﴿ فاتأثم عذاباً ضعفاً من النار ﴾ آية . وعد المكيّ والمدنيان : ﴿ وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل ﴾ آية .

● سورة الأنفال :

(١٣/ب) خمس وسبعون آية في عد الكوفيّ . وست في عد المكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء . وسبع في عد الشاميّ . اختلافها ثلاث آيات : عد الشاميّ والبصريّ : ﴿ ثم يغلبون ﴾ آية . وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ﴾ آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيان : ﴿ وهو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ آية .

● سورة التوبة :

مائة وتسع وعشرون آية في عد الكوفيّ . وثلاثون في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء . اختلافها ثلاث آيات : عد البصريّ : ﴿ أن الله بريء من المشركين ورسوله ﴾ ، كذا ذكره ابن شيطا وهو عجيب .

وعد الشاميّ : ﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ آية .

وعد المكيّ والمدنيان : ﴿ ألم يأتيهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾ آية .

● سورة يونس :

مائة وتسع آيات في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء ، وعشر في عد الشاميّ . اختلافها ثلاث آيات : عد الشاميّ - وحده - ﴿ دعوا الله مخلصين له الدين ﴾ آية . وعد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ لئن أنجيتنا من هذه

لنكوننّ من الشاكرين ﴿ آية ، ولم يعدها الشاميّ . وعد الشاميّ - وحده - : ﴿وشفاء لما في الصدور﴾ آية .

● سورة هود :

مائة وإحدى وعشرون آية ، في عد المكّي والمدنيّ الأخير والبصريّ وعطاء .

واثنتان وعشرون في عد المدنيّ الأول والشاميّ ، سوى أهل حمص .

وثلاث وعشرون : في عد الكوفيّ وأهل حمص .

اختلافها سبع آيات :

عد الكوفيّ : ﴿ واشهدوا أنّي بريء مما تشركون ﴾ [هود : ٥٤] آية .

وعد الشاميّ والمكّي والكوفيّ والمدنيان : ﴿ يُجادلنا في قوم لوط ﴾ [هود :

٧٤] آية ، وتركها البصريّ .

وعد المكّي والمدنيّ الأخير : ﴿ حجارة من سجيل ﴾ [هود : ٨٢] آية ، وتركها :

﴿منضود﴾ .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ منضود ﴾ آية .

وعد المكّي والمدنيان : ﴿ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [هود : ٨٦] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والبصريّ : ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ [هود : ١١٨] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ اعملوا على مكاتكم إنا

عاملون ﴾ [هود : ١٢١] آية .

● سورة يوسف :

مائة وإحدى عشرة آية في عد الجميع - بلا خلاف - بينهم في شيء منها .

● سورة الرعد :

(١/١٤) ثلاث وأربعون آية في عد الكوفيّ ، وأربع في عد المكّي والمدنيين ،

وخمس في عد البصريّ وعطاء ، وسبع وأربعون في عد الشاميّ .

اختلافها خمس آيات :

عد الشاميّ والمكّي والمدنيان والبصريّ : ﴿ إنا لفي خلق جديد ﴾ [الرعد : ٥]

آية ، وتركها الكوفيّ .

وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير ﴾ [الرعد :

١٦] ، آية ، وتركها الكوفيّ .

وعد الشاميّ والمكّي والمدنيان والبصريّ : ﴿ أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾

[الرعد : ١٦] آية .

وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ﴾ [الرعد : ١٨] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والبصريّ : ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾

[الرعد : ٢٣] آية ، وتركها الحجازيّ .

● سورة إبراهيم :

إحدى وخمسون آية في عد البصريّ وعطاء ، اثنتان وخمسون في عد الكوفيّ ، وأربع وخمسون في عد المكيّ والمدنيين وأهل حمص ، وخمس وخمسون في عد الشاميّ ، سوى أهل حمص .

خلافها سبع آيات :

عد الشاميّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾

[إبراهيم : ١] آية ، وعدوا - أيضاً - ﴿ أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴾

[إبراهيم : ٥] آية .

وعد المكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ ألم يأتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح

وعاد واثمود ﴾ [إبراهيم : ٩] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول : ﴿ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾

[إبراهيم : ١٩] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ : ﴿ وفرعها في السماء ﴾

[إبراهيم : ٢٤] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ وسخر لكم الليل والنهار ﴾

[إبراهيم : ٣٣] آية .

وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ عما يعمل الظالمون ﴾ [إبراهيم : ٤٢] آية .

● سورة الحجر :

تسع وتسعون آية في عد الجميع - بلا خلاف في شيء منها .

● سورة النحل :

مائة وثمان وعشرون آية في عد الجميع - بلا خلاف - بينهم في شيء منها .

وفي رواية : إن الشاميّ لم يعدها . والصحيح أنه كان يعدها .

● سورة بني إسرائيل :

مائة وعشر آيات في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء .

وإحدى عشرة آية في عد الكوفيّ .

خلافها آية واحدة :

عد الكوفيّ - وحده - : ﴿ يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سَجْدًا ﴾ [الإسراء : ١٠٧] آية .

● سورة الكهف :

مائة وخمس آيات في عد المكيّ والمدنيّين . وسبع في عد الشاميّ وعشر في عد الكوفيّ . وإحدى عشرة ومائة في عد البصريّ وعطاء .

خلافها إحدى عشرة آية :

عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيّان والبصريّ : ﴿ وزدناهم هدى ﴾ [الكهف : ١٣] آية ، وتركها الشاميّ .

(١٤/ب) وعد المدنيّ الأخير : ﴿ ما يعلمهم إلا قليل ﴾ [الكهف : ٢٢] آية ، وترك : ﴿ إني فاعل ذلك غداً ﴾ [الكهف : ٢٣] .

وعد الشاميّ والمكيّ - في رواية - والكوفيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ : ﴿ وجعلنا بينهما زرعاً ﴾ [الكهف : ٣٢] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ ما أظن أن تبيد هذه أبداً ﴾ [الكهف : ٣٥] آية .

وفي رواية : إن الشاميّ لم يعدها . والصحيح أنه كان يعدها .

وعد الكوفيّ والبصريّ : ﴿ فأتبع سبباً ﴾ [الكهف : ٨٥] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ ووجد عندها قوماً ﴾ [الكهف : ٨٦] آية .

وعد الكوفيّ والبصريّ : ﴿ قل هل أنبئكم بالآخسرين أعمالاً ﴾ [الكهف : ١٠٣] آية ، وتركها الحجازيّ .

● سورة مريم :

ثمان وتسعون آية في عد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ وعطاء .

وتسع وتسعون آية في عد المدنيّ الأخير .

خلافها في ثلاث آيات :

عد الكوفيّ : ﴿ كهيعص ﴾ [مريم : ١] آية .

وعد المكيّ والمدنيّ الأخير : ﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم ﴾ [مريم : ٤١] آية

وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ فليمدد له الرحمن مدأ ﴾ [مريم : ٧٥] آية ، وتركها الكوفيّ .

● سورة طه :

مائة واثنان وثلاثون آية في عد البصريّ وعطاء . وأربع في عد المكيّ والمدنيين .
 وخمس في عد الكوفيّ ، وثمان في عد أهل حمص . وأربعون في عد الشاميّ - سوى أهل حمص - .

خلافها إحدى وعشرون آية :

عد الكوفيّ ﴿ طه ﴾ [طه : ١] آية ، وعد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيان :
 ﴿ كي نسبحك كثيراً ﴾ [طه : ٣٣] آية .

وعدوا - أيضاً - : ﴿ ونذكرك كثيراً ﴾ [طه : ٣٤] آية .

وعد أهل حمص : ﴿ فاقدفيه في اليم ﴾ [طه : ٣٩] آية .

وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ وألقيت عليك محبة مني ﴾ [طه : ١٢٩] .

وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ كي تقر عينها ولا تحزن ﴾ [طه : ٤٠] آية .

وعد الشاميّ والبصريّ : ﴿ وفتناك فتوناً ﴾ [طه : ٤٠] آية .

وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ فلبثت سنين في أهل مدين ﴾ [طه : ٤٠] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ : ﴿ واصطنعتك لنفسي ﴾ [طه : ٤١] آية .

وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ فأرسل معنا بني إسرائيل ﴾ [طه : ٤٧] آية .

وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ ولقد أوحينا إلى موسى ﴾ [طه : ٧٧] آية .

وعد الكوفيّ - وحده - : ﴿ فغشيهم من اليم ما غشيهم ﴾ [طه : ٧٨] آية .

وفي رواية : أن الشاميّ تابع الكوفيّ على ذلك .

وعد المكيّ والمدنيّ الأول : ﴿ غضبان أسفاً ﴾ [طه : ٨٦] آية .

وعد المدنيّ الأخير : ﴿ وعداً حسناً ﴾ [طه : ٨٦] آية .

(١/١٥) وعد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ فكذلك

لقى السامريّ ﴾ [طه : ٨٧] آية .

ونقل - في رواية - أن الشاميّ لم يعدّها ، وعدّها المكيّ والمدنيّ الأول :

﴿ إلهكم وإله موسى ﴾ [طه : ٨٨] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ : ﴿ فنسي ﴾ [طه : ٨٨]

آية ، أعني هذه الكلمة وحدها .

وعد المدنيّ الأخير : ﴿ألا يرجع إليهم قولاً﴾ [طه : ٨٩] آية .
 وعد الكوفيّ : ﴿إذ رأيتهم ضلوا﴾ [طه : ٩٢] آية .
 وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿يأتينكم مني هدى﴾ [طه : ١٢٣]

آية .

وعدوا - أيضاً - : ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾ [طه : ١٣١] آية ، وتركها الكوفيّ .

● سورة الأنبياء :

مائة وإحدى عشرة آية في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء .
 واثننا عشرة آية في عد الكوفيّ .
 خلافتها آية واحدة :

عد الكوفيّ - وحده - : ﴿ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم﴾ [الأنبياء : ٦٦] آية .

● سورة الحج :

أربع وسبعون آية في عد الشاميّ ، وخمس في عد البصريّ . وست في عد
 المدنيّين ، وسبع في عد المكيّ ، وثمان وسبعون في عد الكوفيّ .
 خلافتها خمس آيات :

عد الكوفيّ - وحده - : ﴿من فوق رؤوسهم الحميم﴾ [الحج : ١٩] .

وعد أيضاً - وحده - : ﴿ما في بطونهم والجلود﴾ [الحج : ٢٠] .

وعد الكوفيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿وعاد وثمرود﴾ [الحج : ٤٢] .

وعد المكيّ - وحده - : ﴿هو سماكم المسلمين﴾ [الحج : ٧٨] آية . وقيل :

ليست عندهم بآية ، والله أعلم .

● سورة المؤمنين :

مائة وثمانين عشرة آية في عد الكوفيّ وأهل حمص . وتسع عشرة في عد

الشاميّ - سوى أهل حمص - ، وفي عد المكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء .

خلافتها آية واحدة :

عد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون﴾

[المؤمنون : ٤٥] آية وتركها الكوفيّ .

● سورة النور :

اثنان وستون آية في عد المكيّ والمدنيين . وثلاث في عد أهل حمص ، وأربع

في عد الشاميّ - سوى أهل حمص - ، وفي عد الكوفيّ وعطاء بن يسار .
خلافها آياتان :

عد الشاميّ والكوفيّ والبصريّ : ﴿ بالغدو والآصال ﴾ [النور : ٣٦] آية .
وعدوا - أيضاً - ﴿ يذهب بالأبصار ﴾ [النور : ٤٣] وتركها الحجازيّ .
وعدوا - كلهم - غير أهل حمص : ﴿ لأولي الأبصار ﴾ [النور : ٤٤] .

● سورة الفرقان :

سبع وسبعون آية في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الشعراء :

مئتان وست وعشرون آية في عد المكيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ وعطاء
(١٥/ب) ، وسبع في عد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول .
خلافها أربع آيات :

عد الكوفيّ : ﴿ طسم ﴾ آية .
وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ فلسوف تعلمون ﴾ [الشعراء :
٤٩] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ أين ما كنتم تعبدون ﴾ [الشعراء :
٩٢] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ وما تنزلت به الشياطين ﴾
[الشعراء : ٢١٠] آية .

● سورة النمل :

ثلاث وتسعون آية في عد الكوفيّ ، وأربع في عد الشاميّ والبصريّ وعطاء ،
وخمس في عد المكيّ والمدنيين .
اختلافها آيتان :

عد المكيّ والمدنيان : ﴿ وأولو بأس شديد ﴾ [النمل : ٣٣] آية .
وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريون : ﴿ ممرّد من قوارير ﴾ [النمل :
٤٤] آية .

● سورة القصص :

اثنان وثمانون آية ليس في جملتها خلاف بينهم غير عثمان بن عطاء فإنها في

عدده : ست .

واختلفوا في آيتين منها :

فعد الكوفي : ﴿ طسم ﴾ آية .

وعد الشامي والمكي والبصري : ﴿ أمة من الناس يسقون ﴾ [القصص : ٢٣]
آية ، وتركها الكوفي .

● سورة العنكبوت :

تسع وستون آية ليس في جملتها بينهم اختلاف إلا في قول أهل حمص فإنها
في عددهم سبعون آية .

واختلفوا في ثلاث آيات منها : فعد الكوفي : ﴿ ألم ﴾ آية .

وعد المكي والمدنيان : ﴿ وتقطعون السبيل ﴾ [العنكبوت : ٢٩] آية .

وعد الشامي والبصري : ﴿ مخلصين له الدين ﴾ [العنكبوت : ٦٥] آية .

وروي عن أهل حمص أنهم عدوا : ﴿ أفيالباطل يؤمنون ﴾ [العنكبوت : ٦٧]
آية .

● سورة الروم :

تسع وخمسون آية في عد المكي والمدني الأخير . وستون في عد الشامي
والكوفي والمدني الأول والبصري وعطاء .

اختلافها أربع آيات :

عد الكوفي : ﴿ ألم ﴾ آية .

وعد الشامي والكوفي والمدني الأول والبصري : ﴿ غلبت الروم ﴾ [الروم :

٢] آية .

وعد الشامي والمكي والمدني الأخير والبصري : ﴿ في بضع سنين ﴾ [الروم :

٣] آية .

وعد المدني الأول : ﴿ يُقسم المجرمون ﴾ [الروم : ٥٥] آية .

● سورة لقمان :

ثلاث وثلاثون آية في عد المكي والمدنيين . وأربع في عد الشامي والبصري
وعطاء .

اختلافها آيتان :

عد الكوفي : ﴿ ألم ﴾ آية .

وعد الشاميّ والبصريّ : ﴿دعوا الله مخلصين له الدين﴾ [لقمان : ٣٢] آية .

● سورة السجدة :

تسع وعشرون آية في عد البصريّ وعطاء ، وثلاثون آية في عد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيّ .
اختلافها آيتان :

عد الكوفيّ : ﴿ ألم ﴾ آية . وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ أئنا لفي خلق جديد ﴾ [السجدة : ١٠] آية .

● سورة الأحزاب :

(١/١٦) ثلاث وسبعون آية في عد الجميع بلا خلاف في شيء منها .

● سورة سبأ :

أربع وخمسون آية في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيّ والبصريّ وعطاء . وخمس في عد الشاميّ .
اختلافها آية واحدة :

عد الشاميّ - وحده - : ﴿ عن يمين وشمال ﴾ [سبأ : ١٥] آية .

● سورة الملائكة :

أربع وأربعون آية في عد أهل حمص ، وخمس في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيّ الأول والبصريّ وعطاء ، وست في عد المدنيّ الأخير والشاميّ والبصريّ سوى الحمصيّ .
اختلافها سبع آيات :

عد الشاميّ والبصريّ : ﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾ [فاطر : ٧] آية .
وعد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ ويأت بخلق جديد ﴾ [فاطر : ١٦] آية .

وعد - كلهم - غير أهل البصرة : ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ [فاطر : ١٩] آية . وقوله : ﴿ ولا الظلمات ولا النور ﴾ [فاطر : ٢٠] آية ، وتركها البصريّ .

وعد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ وما أنت بمسمع من في القبور ﴾ [فاطر : ٢٢] آية .

وعد البصريّ : ﴿ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ﴾ [فاطر : ٤١] آية .

وعد الشامي والمدني الأخير والبصري : ﴿ فلن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [فاطر :

. [٤٣

● سورة يس :

اثنتان وثمانون آية في عد الشامي والمكي والمدنين والبصري وعطاء . وثلاث في عد الكوفي .

اختلافها آية واحدة :

عد الكوفي : ﴿ يس ﴾ آية .

● سورة الصافات :

مائة وإحدى وثمانون آية في عد أبي جعفر المدني والبصري وعطاء ، واثنتان وثمانون في عد الشامي والكوفي والمدني الأول وشيبة ونافع من المدني الأخير .
اختلافها آيتان :

عد الشامي والمكي والكوفي والمدنيان : ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴾ [الصافات : ٢٢] آية .

وعد أهل العدد كلهم : ﴿ وإن كانوا ليقولون ﴾ [الصافات : ١٦٧] آية ، إلا أبا جعفر المدني - وحده - فإنه ما عدّها آية ، فلذلك صارت جملتها مائة وإحدى وثمانين آية في عدّ أبي جعفر - وحده - من المدني الأخير مثل البصري وعطاء في الجملة .

وجميع العادين عدوا : ﴿ من كل جانب ﴾ [الصافات : ٨] آية (١٦/ب) إلا أهل حمص فإنهم لم يعدوها آية وعدوا : ﴿ دحوراً ﴾ آية .

● سورة ص :

ست وثمانون آية في عد الشامي والمكي والمدنين والبصري وعطاء ، وثمان وثمانون في عد الكوفي - وحده - .

اختلافها ثلاث آيات :

عد الكوفي : ﴿ والقرآن ذي الذكر ﴾ [ص : ١] آية .

وعد الشامي والكوفي والبصري والمدنيان : ﴿ وغواص ﴾ [ص : ٣٧] آية .
وتركها البصري .

وعد الكوفي والبصري : ﴿ فالحق والحق أقول ﴾ [ص : ٨٤] آية .

● سورة الزمر :

اثنان وسبعون آية في عد المكّي والمدنيين والبصريّ وعطاء . وثلاث في عد الشاميّ . وخمس في عد الكوفيّ .

اختلافها سبع آيات :

عد الشاميّ والمكّي والمدنيات والبصريّ : ﴿ فيما هم فيه يختلفون ﴾ [الزمر : ٣] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ : ﴿ قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ [الزمر : ١١] آية ، وقيل : إن الشاميّ لم يعدها آية .

وعد الكوفيّ : ﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾ [الزمر : ١٤] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ : ﴿ فبشر عباد ﴾ [الزمر : ١٧] آية .

وعد المكّي والمدنيّ الأول : ﴿ تجري من تحتها الأنهار ﴾ [الزمر : ٢٠] آية .

وعد الكوفيّ : ﴿ ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلّل الله فما له من هاد ﴾ [الزمر : ٣٦] آية .

وعد - أيضاً - : ﴿ اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ﴾ [الزمر : ٣٩] آية .

● سورة حم المؤمنین :

اثنان وثمانون آية في عد البصريّ وعطاء . وأربع في عد المكّي والمدنيين وأهل حمص . وخمس في عد الكوفيّ . وست في عد الشاميّ ، سوى أهل حمص ، - وفي رواية - : إنها خمس وثمانون في عد الشاميّ .

اختلافها تسع آيات :

عد الكوفيّ : ﴿ حم ﴾ آية .

وعد الكوفيّ والمكّي والمدنيان والبصريّ : ﴿ لينذر يوم التلاق ﴾ [غافر : ١٥] آية ، وتركها الشاميّ .

- وعد الشاميّ - وحده - : ﴿ يوم هم بارزون ﴾ [غافر : ١٦] آية .
- وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ لدى الحناجر كاظمين ﴾ [غافر : ١٨] آية ، وتركها الكوفيّ .
- وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والمكيّ : ﴿ وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴾ [غافر : ٥٣] آية .
- وعد الشاميّ والمدنيّ الأخير : ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ [غافر : ٥٨] آية .
- وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأخير : ﴿ والسلاسل يُسحبون ﴾ [غافر : ٧١] آية .
- وعد المكيّ والمدنيّ الأول : ﴿ في الجحيم ﴾ [غافر : ٧٢] آية .
- وعد الشاميّ والكوفيّ : ﴿ أين ما كنتم تشركون ﴾ [غافر : ٧٣] آية .
- ولم يعد أحد منهم -كلهم- : ﴿ مخلصين له الدين ﴾ [غافر : ١٤] آية بحال!!

● سورة فصلت :

- اثنان وخمسون آية : في عد الشاميّ والبصريّ وعطاء . وثلاث في عد المكيّ والمدنيين . وأربع في عد الكوفيّ .
- اختلافها آيتان :
- عد الكوفيّ : ﴿ حم ﴾ آية .
- (١/١٧) وعد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ [فصلت : ١٣] آية .

● سورة عسق :

- خمسون آية في عد المكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء والشاميّ سوى أهل حمص . وإحدى وخمسون في عد أهل حمص . وثلاث وخمسون في عد الكوفيّ .
- اختلافها ثلاث آيات :
- عد الكوفيّ : ﴿ حم ﴾ آية . وعد ﴿ عسق ﴾ آية . وعد : ﴿ كئلاعلام ﴾ [الشورى : ٣٢] آية .

● سورة الزخرف:

ثمان وثمانون آية في عد الشاميّ . وتسع وثمانون في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء .

اختلافها آيتان :

عد الكوفيّ : ﴿ حم ﴾ آية .

وعد المكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ﴾ [الزخرف : ٥٢] آية .

● سورة الدخان :

ست وخمسون آية في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيين . وسبع في عد البصريّ وعطاء . وتسع في عد الكوفيّ .

اختلافها أربع آيات :

عد الكوفيّ : ﴿ حم ﴾ آية . وعد - أيضاً - : ﴿ إن هؤلاء ليقولون ﴾ [الدخان : ٣٤] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ إن شجرة الزقوم ﴾ [الدخان : ٤٣] آية .

وعد الكوفيّ والمكيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ : ﴿ يغلي في البطون ﴾ [الدخان : ٤٥] آية .

● سورة الجاثية :

ست وثلاثون آية في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء . وسبع في عد الكوفيّ .

اختلافها آية واحدة :

عد الكوفيّ - وحده - : ﴿ حم ﴾ آية .

● سورة الأحقاف :

أربع وثلاثون آية في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء . وخمس

في عد الكوفي .

اختلافها آية واحدة :

عد الكوفي - وحده - : ﴿ حم ﴾ آية .

● سورة محمد ﷺ :

ثمان وثلاثون آية في عد الكوفي . وتسع في عد المكي والمدنين والشامي
سوى أهل حمص . وأربعون في عد البصريّ وعطاء وأهل حمص .

اختلافها آيتان :

عد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ حتى تضع الحرب أوزارها ﴾
[محمد : ٤] آية ، وتركها الكوفيّ .

وعد البصريّ وأهل حمص : ﴿ من خمر لذة للشاربين ﴾ [محمد : ١٥] آية .

● سورة الفتح :

تسع وعشرون آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الحجرات :

ثمان عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف في شيء منها .

● سورة ق :

خمس وأربعون آية في عد الجميع بلا خلاف في شيء منها .

● سورة الذاريات :

(١٧/ب) ستون آية في عد الجميع بلا خلاف في شيء منها .

● سورة الطور :

سبع وأربعون في عد المكيّ والمدنين . وثمان في عد البصريّ وعطاء . وتسع
في عد الشاميّ والكوفيّ .

اختلافها آيتان :

عد الشاميّ والكوفيّ والبصريّ : ﴿ والطور ﴾ آية .

وعد الشامي والكوفي : ﴿ إلى نار جهنم دعاً ﴾ [الطور : ١٣] آية .

● سورة النجم :

إحدي وستون آية في عد المكي والمدنيين والبصري وعطاء والشامي سوى أهل حمص . واثنان وستون في عد الكوفي وأهل حمص .

اختلافها ثلاث آيات :

عد الكوفي : ﴿ لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم : ٢٨] آية .

وعد الشامي : ﴿ فأعرض عن من تولى ﴾ [النجم : ٢٩] آية .

وعد الكوفي والمكي والمدنيان والبصري : ﴿ ولم يرد إلا الحياة الدنيا ﴾

[النجم : ٢٩] آية .

● سورة القمر :

خمس وخمسون آية في الجميع بلا خلاف في شيء منها .

● سورة الرحمن :

ست وسبعون آية في عد البصري وعطاء . وسبع وسبعون آية في عد المكي والمدنيين وثمان وسبعون آية في عد الشامي والكوفي .

اختلافها خمس آيات :

عد الشامي والكوفي قوله : ﴿ الرحمن ﴾ آية .

وعد الشامي والكوفي والمكي والبصري : ﴿ خلق الإنسان ﴾ [الرحمن : ٣]

- الحرف الأول - آية ، وتركها المدني . وعد المكي والمدنيان : ﴿ شواظ من نار ﴾

[الرحمن : ٣٥] آية .

وعد الشامي والكوفي والمكي والمدنيان : ﴿ التي يكذب بها المجرمون ﴾

[الرحمن : ٤٣] آية ، وتركها البصري .

● سورة الواقعة :

ست وتسعون آية في عد الكوفي . وسبع في عد البصري وعطاء . وتسع في

عد الشامي والمكي والمدنيين .

اختلافها أربع عشرة آية :

عد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ فأصحاب الميمنة ﴾ [الواقعة : ٨] -
الحرف الأول - آية .

وعدوا - أيضاً - : ﴿ وأصحاب المشثمة ﴾ [الواقعة : ٩] - الحرف الأول -
آية .

وعد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان وأهل حمص : ﴿ على سرر موضونة ﴾
[الواقعة : ١٥] آية .

(١/١٨) وعد المكيّ والمدنيّ الأخير : ﴿ بأكواب وأباريق ﴾ [الواقعة : ١٨] آية .

وعد الكوفيّ والمدنيّ الأول : ﴿ وهور عين ﴾ [الواقعة : ٢٢] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ : ﴿ لغواً ولا تأثيماً ﴾
[الواقعة : ٢٥] آية .

وعد الشاميّ والمدنيّ الأول والمكيّ والبصريّ : ﴿ وأصحاب الميمنة ﴾ [الواقعة :
٢٧] - الحرف الأول - آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ إنا أنشأناهنّ إنشاء ﴾ [الواقعة :
٣٥] آية .

وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ وأصحاب الشمال ﴾ [الواقعة :
٤١] - الحرف الأول - آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ في سموم وحميم ﴾ [الواقعة :
٤٢] آية .

وعد المكيّ وحده : ﴿ وكانوا يقولون ﴾ [الواقعة : ٤٧] آية .

وعد الكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ قل إن الأولين والآخريين ﴾
[الواقعة : ٤٩] آية .

وعد الشاميّ والمدنيّ الأخير : ﴿ لمجموعون ﴾ [الواقعة : ٥٠] آية .

وعد الشاميّ - وحده - دون الحمصيّ : ﴿ فروح وريحان ﴾ [الواقعة : ٨٩]

آية .

● سورة الحديد :

ثمان وعشرون آية في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيّين . وتسع في عد الكوفيّ والبصريّ وعطاء .

اختلافها آيتان :

عد الكوفيّ - وحده - : ﴿ وظاهره من قبله العذاب ﴾ [الحديد : ١٣] آية .

وعد البصريّ - وحده - : ﴿ وآتيناہ الإنجيل ﴾ [الحديد : ٢٧] آية ، وفيها عن البصريّ اختلاف .

● سورة المجادلة :

إحدى وعشرون آية في عد المكيّ والمدنيّ الأخير . واثنان وعشرون في عد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ وعطاء .

اختلافها آية :

عد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ أولئك في الأذلين ﴾ [

المجادلة : ٢٠] آية .

● سورة الحشر :

أربع وعشرون آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الامتحان :

ثلاث عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الصف :

أربع عشرة آية في عد الجميع ولا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الجمعة :

إحدى عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة المنافقين :

إحدى عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة التغابن :

ثمانية عشرة آية في عد الجميع ولا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الطلاق :

إحدى عشرة آية في عد البصريّ . واثنا عشرة آية في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيين وعطاء والشاميّ سوى أهل حمص . وثلاث عشرة آية في عد أهل حمص .

اختلافها ثلاث آيات :

عد الشاميّ - وحده- : ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾ [الطلاق : ٢] آية .
وعد الكوفيّ وأهل حمص والمدنيّ الأخير : ﴿يجعل له مخرجاً﴾ [الطلاق : ٢]

آية .

وعد المدنيّ الأول : ﴿فاتقوا الله يا أولي الألباب﴾ [الطلاق : ١٠] آية .

● سورة التحريم :

اثنتا عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها ، إلا أن أهل حمص زادوا آية على هذه الجملة .

قال ابن المنادي : « ولا علم لنا بالآية التي أوجبت لهم الزيادة » .

وذكر غيره : إن تلك الآية : ﴿ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾

[التحريم : ٨] .

● (١٨/ب) سورة الملك :

ثلاثون آية في عد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول وأبي جعفر - وحده - من المدنيّ الأخير والبصريّ ، وعطاء .

وإحدى وثلاثون في عد المكيّ وشيبة ونافع - معاً - من المدنيّ الأخير .

اختلافها آية :

عد المكيّ وشيبة ونافع : ﴿قالوا بلى قد جاءنا نذير﴾ [الملك : ٩] آية .

● سورة ن :

اثنان وخمسون آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الحاقة :

اثنان وخمسون آية في عد البصريّ وعطاء والشاميّ ، سوى أهل حمص .

واثنتان وخمسون في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيين وأهل حمص .
اختلافها آيتان :

عد الكوفيّ : ﴿ الحاقة ﴾ - الحرف الأول - آية .

وعد المكيّ والمدنيان : ﴿ كتابه بشماله ﴾ [الحاقة : ٢٥] آية .

وفيها آية ثالثة اختلف فيها عن البصريّ ، وثبت - بالأشهر - ترك عدها وهي

قوله : ﴿ حسوماً ﴾ [الحاقة : ٧] .

● سورة الماعز :

ثلاث وأربعون آية في عد الشاميّ سوى أهل حمص . وأربع وأربعون في عد الكوفيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء وأهل حمص .

اختلافها آية واحدة :

عد أهل العدد بأسرهم قوله - تعالى - : ﴿ كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾

[الماعز : ٤] آية ، إلا الشاميّ - وحده - فإنه لم يعدها آية .

● سورة نوح :

ثمان وعشرون آية في عد الكوفيّ . وتسع في عد البصريّ وعطاء والشاميّ ،

سوى أهل حمص ، وثلاثون آية في عد المكيّ والمدنيين وأهل حمص .

اختلافها أربع آيات :

عد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ ولا سواعاً ﴾ [نوح : ٢٣] آية .

وعد الكوفيّ والمدنيّ الأخير : ﴿ ونسراً ﴾ [نوح : ٢٣] آية .

وعد المكيّ والمدنيّ الأول : ﴿ وقد أضلوا كثيراً ﴾ [نوح : ٢٤] آية .

وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان والبصريّ : ﴿ فادخلوا ناراً ﴾ [نوح : ٢٥] آية .

وروي عن أهل حمص أنهم عدوا : ﴿ وجعل القمر فيهن نوراً ﴾ [نوح :

١٦] آية .

● سورة الجن :

ثمان وعشرون آية في عد الجميع إلا في الجملة التي يرويها ابن أبي بزة عن

أهل مكة فإنها سبع وعشرون آية ، ولم يأت مع هذه الجملة تفصيل .
اختلافها آيتان :

عد أهل العد - كلهم - قوله : ﴿ ملتحداً ﴾ [الجن : ٢٢] آية ، إلا أهل مكة فإنها ليست بأية في عددهم . وعد أهل مكة قوله : ﴿ لن يجيرني من الله أحد ﴾ [الجن : ٢٢] آية ، ولا متابع لهم .

● سورة المزمل :

(١/١٩) ثماني عشرة آية في عد رجلين من المدنيّ الأخير ، وهما : أبو جعفر وشيبة . وتسع عشرة في عد البصريّ وعطاء وأهل حمص . وعشرون آية في عد الشاميّ ، سوى أهل حمص . وفي عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيّ الأول . ورجل واحد من المدنيّ الأخير وهو نافع .
اختلافها ثلاث آيات :

عد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول : ﴿ يا أيها المزمل ﴾ [المزمل : ١] آية .
وعد المكيّ ونافع - وحده - من المدنيّ الأخير : ﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولا ﴾ [المزمل : ١٥] آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول ، ومن المدنيّ الأخير نافع - وحده - والبصريّ : ﴿ يوماً يجعل الولدان شيباً ﴾ [المزمل : ١٧] آية .

● سورة المدثر :

خمسة وخمسون آية في عد الشاميّ ، سوى أهل حمص . وعد المكيّ والمدنيّ الأخير . وست في عد الكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ وعطاء وأهل حمص .
اختلافها آيتان :

عد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ والمدنيّ الأول وواحد من المدنيّ الأخير - وهو نافع - والبصريّ : ﴿ في جنات يتساءلون ﴾ [المدثر : ٤٠] آية .

وعد الكوفيّ أيضاً والمدنيّ الأول ورجلان من المدنيّ الأخير - وهما - أبو جعفر وشيبة والبصريّ : ﴿ عن المجرمين ﴾ [المدثر : ٤١] آية .

وفي جملة آي هذه السورة بين أهل مكة اختلاف ؛ لأن ابن أبي بزة روى في

كتابه أنها ست وخمسون بلا تفصيل .

● سورة القيامة :

تسع وثلاثون آية في عد الشاميّ ، سوى أهل حمص ، وعد المكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء . وأربعون في عد الكوفيّ وأهل حمص .

خلافها آية واحدة :

عد الكوفيّ - وحده - : ﴿ لتعجل به ﴾ [القيامة : ١٦] آية .

● سورة الإنسان :

إحدى وثلاثون آية بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة المرسلات :

خمسون آية بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة النبا :

أربعون آية في عد الشاميّ والكوفيّ والمدنيين . وإحدى وأربعون في عد المكيّ والبصريّ وعطاء .

اختلافها آية واحدة :

عد المكيّ والبصريّ : ﴿ عذاباً قريباً ﴾ [النبا : ٤٠] آية .

● سورة النازعات :

خمسة وأربعون آية في عد الشاميّ والمكيّ والمدنيين والبصريّ وعطاء وست في عد الكوفيّ .

اختلافها آيتان :

عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [النازعات : ٣٣]

آية .

وعد الشاميّ والكوفيّ والبصريّ : ﴿ فأما من طغى ﴾ [النازعات : ٣٧] آية .

● سورة عبس :

أربعون آية في عد الشاميّ ، سوى أهل حمص . وإحدى وأربعون في عد أبي

جعفر - وحده - من المدنيّ الأخير والبصريّ وعطاء وأهل حمص . واثنان وأربعون في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيّ الأول وشيبة ، ونافع من المدنيّ الأخير .

اختلافها ثلاث آيات :

عد أهل العد المسمون - كلهم - : ﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه ﴾ [عبس : ٢٤] آية ، إلا أبا جعفر فإنه لم يعدّها آية .

وعد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [عبس : ٣٢] آية

وعد أهل العدد - كلهم - : ﴿ فإذا جاءت الصاخة ﴾ [عبس : ٣٣] آية ، إلا الشاميّ - وحده - فإنه لم يعدّها آية .

● سورة التكوير (ب/١٩) :

ثمان وعشرون آية في عد أبي جعفر - وحده - ، وتسع في عد الجميع بعده .
اختلافها آية :

في عد الجميع : ﴿ فأين تذهبون ﴾ [التكوير : ٢٦] آية ، إلا أبا جعفر ، فإنه لم يعدّها آية من بينهم .

● سورة الانفطار:

تسع عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة المطغفين :

ثلاثون آية في قول الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الانشقاق :

ثلاث وعشرون آية في عدّ الشاميّ والبصريّ وعطاء . وخمس في عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيين .

اختلافها آيتان :

عد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ كتابه بيمينه ﴾ [الانشقاق : ٧] آية .

وعدوا - أيضاً - : ﴿ كتابه وراء ظهره ﴾ [الانشقاق : ١٠] آية .

● سورة البروج :

اثنتان وعشرون آية في أول الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها إلا في قول أهل حمص ، فإنها في عدهم ثلاث وعشرون .
قال أبو الحسن بن المنادي : فإن كانوا عدوا : ﴿ تجري من تحتها الأنهار ﴾ [البروج : ١١] ، وإلا فلا يُدرى من أين جاءت زيادتهم .

● سورة الطارق :

ست عشرة في عد المدنيّ الأول ، وسبع عشرة آية في عد الباقيين .
يعد اختلافها آية واحدة :
عدوا - كلهم - قوله : ﴿ يكيدون كيداً ﴾ [الطارق : ١٥] آية ، إلا المدنيّ الأول فإنه لم يعدّها معهم .

● سورة الأعلى :

تسع عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الغاشية :

ست وعشرون آية في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الفجر :

تسع وعشرون آية في عد البصريّ وعطاء . وثلاثون في عد الشاميّ والكوفيّ .
واثنتان وثلاثون في عد المكيّ والمدنيين .
اختلافها أربع آيات :

عد المكيّ والمدنيان وأهل حمص : ﴿ فأكرمه ونعمه ﴾ [الفجر : ١٥] آية .
وعدوا - كلهم - غير أهل حمص : ﴿ فيقول ربي أكرمن ﴾ [الفجر : ١٥] . آية .
وعدوا - أيضاً - أهل مكة والمدينة : ﴿ فقدر عليه رزقه ﴾ [الفجر : ١٦] آية .
وعد الشاميّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ وجيء يومئذ بجهنّم ﴾ [الفجر : ٢٣] آية .
وعد الكوفيّ - وحده - : ﴿ فادخلي في عبادي ﴾ [الفجر : ٢٩] آية .

● **سورة البلد :**

عشرون آية بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● **سورة الشمس :**

خمس عشرة آية في عد الشاميّ والكوفيّ والمكيّ ورجلين من المدنيّ الأخير ، وهما أبو جعفر وشيبة ، والبصريّ وعطاء بن يسار . وست عشرة آية في عد المدنيّ الأول ورجل واحد من المدنيّ الأخير وهو نافع .

اختلافها آية واحدة :

عد المدنيّ : ﴿ فكذبوه فعقروها ﴾ [الشمس : ١٤] آية .

● **سورة الليل :**

إحدى وعشرون آية في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شيء منها .

● **سورة الضحى :**

إحدى عشرة آية لا اختلاف بينهم في شيء منها .

● **سورة الانشراح :**

ثمانى آيات في عد الجميع بلا خلاف في شيء منها .

● **سورة التين :**

ثمانى آيات - أيضاً - في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● **سورة العلق :**

ثمانى عشرة آية في عد الشاميّ سوى أهل حمص . وتسع عشرة في عد الكوفيّ والبصريّ وعطاء وأهل حمص . وعشرون آية في عد المكيّ والمدنيين . اختلافها آيتان :

عند أهل العدد إلا الشاميّ وحده : ﴿ أرأيت الذين ينهى ﴾ [العلق : ٩] آية ، فإنه لم يعدها معهم .

وعد المكيّ والمدنيان : ﴿ كلا لئن لم ينته ﴾ [العلق : ١٥] آية .

● سورة القدر :

خمس آيات في عد الكوفي والمدنيين والبصريّ وعطاء . وست في عد الشاميّ والمكيّ .

اختلافها آية واحدة :

عد الشاميّ والمكيّ : ﴿ ليلة القدر ﴾ [القدر : ٣] - الحرف الثالث - آية .

وفي جملة آي هذه السورة بين أهل مكة اختلاف ؛ لأن ابن أبي بزة روى أنها خمس آيات بلا تفصيل .

● سورة لم يكن :

ثمانية آيات في عد المدنيين والكوفيّ والمكيّ وأهل حمص . وتسع آيات في عد الشاميّ ، سوى أهل حمص ، وفي عد البصريّ وعطاء .

اختلافها آية واحدة :

عد الشاميّ والبصريّ : ﴿ مخلصين له الدين ﴾ [البينة : ٥] آية .

● سورة الزلزلة :

ثمانية آيات في عد المكيّ والمدنيّ الأول . وتسع آيات في عد الشاميّ دون أهل حمص ، وفي عد المكيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ وعطاء بن يسار .

اختلافها آية واحدة :

عد الشاميّ والمكيّ والمدنيّ الأخير والبصريّ : ﴿ أشتاتاً ﴾ [الزلزلة : ٦] آية .

● سورة العاديات :

إحدى عشرة آية في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة القارعة :

ثمانية آيات في عد البصريّ وعطاء والشاميّ - دون أهل حمص - ، وعشر آيات في عد المكيّ والمدنيين وأهل حمص . وإحدى عشرة آية في عد الكوفيّ .

اختلافها ثلاث آيات :

عد الكوفيّ : ﴿ القارعة ﴾ - الحرف الأول - آية .

وعد الكوفيّ والمكيّ والمدنيان : ﴿ ثقلت موازينه ﴾ [القارعة : ٦] آية .

وعد الكوفيّ -أيضاً- : ﴿ خفت موازينه ﴾ [القارعة : ٨] آية .

● سورة التكاثر :

ثمانى آيات في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شيء من جملتها .

● سورة العصر :

ثلاث آيات في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شيء من جملتها . واختلفوا في عد آيتين منها :

فعد الشاميّ والكوفيّ والمدنيّ الأول والبصريّ : ﴿ والعصر ﴾ آية . وعد المدنيّ الأخير : ﴿ تواصوا بالحق ﴾ [العصر : ٣] آية .

● سورة الهمزة :

تسع آيات في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الغيل :

خمس آيات في عد الجميع لا اختلاف بينهم في شيء منها .

● سورة قريش :

أربع آيات في عد الشاميّ - دون أهل حمص - وفي عد الكوفيّ والبصريّ وعطاء . وخمس في عد المكيّ والمدنيين وأهل حمص . اختلافها آية واحدة :

عد المكيّ والمدنيان : ﴿ من جوع ﴾ [قريش : ٤] آية .

● سورة الماعون :

ست آيات في عد الشاميّ - دون أهل حمص - وفي عد المكيّ والمدنيين . وسبع آيات في عد الكوفيّ والبصريّ وعطاء وأهل حمص . اختلافها آية واحدة :

عد الكوفيّ والبصريّ : ﴿ الذين هم يراءون ﴾ [الماعون : ٦] آية .

● سورة الكوثر :

ثلاث آيات في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الكافورين :

ست آيات في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شيء منها .

● (٢٠/ب) سورة النصر :

ثلاث آيات في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة تبت :

خمس آيات في عد الجميع بلا خلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الإخلاص :

أربع آيات في عد الكوفي والمدنيين والبصريّ وعطاء . وخمس آيات في عد الشاميّ والمكيّ .

اختلافها آية واحدة :

عد الشاميّ والمكيّ : ﴿ لم يلد ﴾ [الإخلاص : ٣] آية .

● سورة الغلق :

خمس آيات في عد الجميع بلا اختلاف بينهم في شيء منها .

● سورة الناس :

ست آيات في عد الكوفي والمدنيين والبصريّ وعطاء . وسبع آيات في عد الشاميّ والمكيّ .

اختلافها آية واحدة :

عد الشاميّ والمكيّ : ﴿ الوسواس ﴾ [الناس : ٤] آية . ويختلف عنهما في

هذه الآية .

آخر عدد آي السور ، والحمد لله دائماً :



باب

ذكر القرائن في السور

القرائن في العدد:

- في العدد على مذهب أهل الكوفة^(١) :
- الفاتحة : سبع ، ومثلها : الماعون .
- الأنفال : خمس وسبعون ، ومثلها : الزمر .
- يوسف : مائة وإحدى عشرة ، ومثلها : بنو إسرائيل ﴿سبحان الذي أسرى﴾ .
- إبراهيم : اثنتان وخمسون ، ومثلها : نون ، والحاقة .
- الحج : ثمان وسبعون ، ومثلها : سورة الرحمن - عز وجل - .
- القصص : ثمان وثمانون ، ومثلها : ص .
- الروم : ستون ، ومثلها : الذاريات .
- السجدة : ثلاثون ، ومثلها : الملك ، والفجر .
- سبأ : أربع وخمسون ، ومثلها : المصاييح ، وهي ﴿حم فصلت﴾ .
- فاطر : خمس وأربعون ، ومثلها : ق .
- الفتح : تسع وعشرون ، ومثلها : الحديد والتكوير .
- الحجرات : ثماني عشرة ، ومثلها : التغابن .
- المجادلة : اثنتان وعشرون ، ومثلها : البروج .
- الجمعة : إحدى عشرة ، ومثلها : المنافقون ، والضحى ، والعاديات ،
والقارعة .
- الطلاق : اثنتا عشرة آية ، ومثلها : المتحرّم .
- نوح : ثمان وعشرون ، ومثلها : الجن .

(١) انظر الإفتان (١/١٩) ، وهناك منظومات كثيرة من أهمها منظومة الإمام الشاطبي «ناظمة الزهر» .

المزمل : عشرون ، ومثلها : عم .
الانفطار : تسع عشرة ، ومثلها : سبح ، والعلق .
الم نشرح : ثمان ، ومثلها : التين ، ولم يكن ، والزلزلة ، والتكاثر .
القدر : خمس ، ومثلها : الفيل ، وتبت ، والفلق .
العصر : ثلاث آيات ، ومثلها : الكوثر ، والنصر .
قريش : أربع آيات ، ومثلها : الإخلاص .
سورة الكافرين : ست ، ومثلها : الناس .
قال المصنف : فيكون جملة الأخوات على مذهب الكوفيين : إحدى وستين
سورة .

والأخوات على مذهب البصريين : أربع وستون سورة .
وعلى مذهب المكيين : خمس وستون سورة .

(٢١/أ) قال : وإذا أردت معرفة ذلك نظرت في الباب الذي قبله في عدد السور
فاستخرجته ، وغيره من مذاهب المدنيين والشاميين ، وغيرهم ، فلم نر التطويل بذكر
ذلك ، وإنما ذكرنا الكوفي ؛ لأنه المعتمد عليه من الأعداد .

فصل

في فضل قراءة القرآن

(فضل القراءة) : أخبرنا المبارك بن خيرون ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسن بن
خيرون ، قال : أخبرنا محمد بن علي بن العلاف ، قال : أخبرنا عثمان بن محمد
الآدمي ، قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، قال : أنبأنا علي بن حرب ،
قال : أنبأنا حفص بن عمر ، قال : أنبأنا عمرو بن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عباس
- رضي الله عنهما - ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ ثلاثمائة آية كتب من
السابقين » ^(١) .

(١) لم أجده باللفظ ، وإنما عند الإمام أحمد في المسند (١٠٣/٤) ، من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ،
ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين .

قال ابن الأشعث: وحدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن بكير، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم أبي عبدالرحمن، عن فضالة بن عبيد، وتميم الداري، عن النبي ﷺ قال: « من قرأ ثلاثمائة آية يقول الجبار - عز وجل - : نصب عبدي في » .

قال المصنف: قلت: فمن أراد أن يقرأ سورتين تجمع بينهما فيهما ثلاثمائة آية فإنهن: البقرة والصف، فالبقرة مئتان وست وثمانون، والصف أربع عشرة آية .
كذلك: الأنعام وطه، فالأنعام مائة وخمس وستون آية، وطه مائة وخمس وثلاثون. وكذلك المؤمنون والصفاء؛ فالمؤمنون مائة وثمانية عشرة، والصفاء مائة واثنان وثمانون. وكذلك: الشعراء والأحزاب، فالشعراء: مئتان وسبع وعشرون، والأحزاب: ثلاث وسبعون .
قال: وهذا كله مع العدد الكوفي .



باب

بيان السور المكية والمدنية^(١)

(المكية والمدنية):

قال المصنف : قد وقع في ذلك خلاف كثير وقد ذكرته في كتب التفسير ، ولم أر التطويل به ههنا لثلا يتكرر في التصانيف . وقد قال ابن شيطا : جملة ما نزل بالمدينة : تسع وعشرون سورة ، في النصف الأول خمس سور متواليات : الفاتحة والبقرة وآل عمران والنساء والمائدة .

ثم الأنفال والتوبة ثم الرعد . وإحدى وعشرون سورة في النصف الثاني وهي : الحج والنور والأحزاب ، ثم القتال والفتح والحجرات . ثم من الحديد إلى خاتمة التحريم - عشر سور - ثم الإنسان وباقي سور القرآن الخمس والثمانين مكية ، على خلاف في خمس هي : سورة القمر وسورة الرحمن - عز وجل - ، والإخلاص ، والمعوذتان ، والله أعلم^(٢) .



(١) انظر الإفتان (٨/١) .

(٢) قال السيوطي في الإفتان : « إن من أشرف علوم القرآن ، علم نزوله ، وجهاته ، وترتيب ما نزل بمكة والمدينة ، وما نزل بمكة وحكمه مدني ، وما نزل بالمدينة وحكمه مكّي ، وما نزل ونقل عن ابن العربي في كتابه الناسخ والمنسوخ : إن من القرآن مكياً ومدنياً وسفرياً وحضرياً وليلياً ونهارياً ، وسماطياً وأرضياً . انظر الإفتان (٨/١) -

باب

ذكر اللغات في القرآن^(١)

(لغات القرآن):

روي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه قال: في هذا القرآن من كل لسان . وعن ابن عباس ومجاهد وعكرمة : إن في هذا القرآن من غير لسان العرب .

(٢١/ب) وعن سعيد بن جبير أنه قال: ما في الأرض لغة إلا أنزلها الله تعالى في القرآن .

وكان جماعة منهم أبو عبيدة يقول : من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله القول .

واحتج بقوله : ﴿ إنا جعلناه قرآناً عربياً ﴾ [الزخرف : ٣] .

قال المصنف : وقرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي ، عن أبي عبيد ، أنه قال: ذهب أبو عبيدة إلى مذهب وغيره إلى مذهب ، وكلاهما مصيب^(٢) إن شاء الله تعالى وذلك أن في القرآن حروفاً بغير لسان العرب في الأصل ، ثم لفظت بها العرب فعربتها فصارت عربية بتعريبها إياها ، فهي عربية في هذه الحال أعجمية الأصل ، فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً .

وقرأت على شيخنا أبي منصور : أن أسماء الأنبياء أعجمية كلها، نحو: إبراهيم وإسماعيل وإسحاق وإلياس وإدريس وإسرائيل وأيوب إلا أربعة أسماء، وهي : آدم وصالح وشعيب ومحمد .

فأما إبراهيم فقد تكلمت به العرب على وجوه : قالوا : إبراهيم وإبراهيم وإبراهيم وإبراهيم .

(١) قال الجواليقي : كتاب الله تعالى ليس فيه شيء من غير العربية ، ويقول أبو عبيدة : من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية ، فقد أعظم على الله القول . وانظر الإتيان (١٣٨) ، الرسالة (٤١) .

(٢) قول المؤلف : وكلاهما مصيب ، غير صحيح ، فالقرآن عربيّ البنى والتراكيب واستعمل لغة العرب أنفسهم ، وتحدثهم بها ، وقال تعالى : ﴿ لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ .

وفي إسماعيل : لغتان : إسماعيل ، وإسماعين - بالنون - .
 وإسحاق : أعجمي وإن وافق لفظ العربي . يقال : أسحقه الله يسحقه
 إسحاقاً .

وفي إسرائيل لغات . قالوا : إسرائيل ، كما قالوا : ميكال ، وقالوا : إسرائيل ،
 وقالوا : إسرائيلين - بالنون - .

وآزر : اسم أعجمي ، والإستبرق : غليظ الديداج ، فارسيّ معرب . وإبليس :
 ليس بعربيّ . والإنجيل : أعجميّ معرب . والتنور : فارسيّ معرب . وجالوت :
 أعجميّ .

وأكثر النحويين والعلماء على أن ﴿جهنم﴾ أعجمية ، وجبريل : أعجميّ ،
 والدينار : فارسيّ معرب ، وداود : أعجميّ ، والربانيون ، وذكريا ، والزنجبيل ،
 والسندس ، والسجيل ، قال ابن قتيبة : هو بالفارسية : سنك وكل ، أي : حجارة وطين .
 والسلسيل ، وسليمان : عبرانيّ .

والسجل : بلغة الحبشة . وسقر اسم لنار الآخرة : أعجميّ .

والسرادق ، وصلوات : هي بالعبرانية : صلّوتا .

والطور : بالسريانية . وطالوت : أعجميّ . وعيسى ، وعزير ، والغساق :
 البارد المنتن - بلغة الترك .

والفردوس : أصله روميّ ، أعرب . والقسطاس : الميزان ، روميّ معربّ .
 والقنطار ، وكورت : غورت ، وهو بالفارسية : كورنور . واليسع ، ولوط ،
 وموسى ، ومريم ، وهاروت وماروت ، ويأجوج ومأجوج ، ومدين ، وميكائيل ،
 والمرجان ، ونوح ، وهارون ، وهود ، واليهود ، ويعقوب ، ويوسف ، ويونس ،
 ويوشع ، واليم ، ويهود .

قال المصنف : فهذه جملة ما قرأناه على شيخنا أبي منصور ، وهو كل ما ذكره
 في كتاب (المعرب) من القرآن .

وقد حكى قوم من المفسرين : أنهم قالوا : في القرآن بلغة حمير : الحصب ،
 المرمي ، وكذلك : الحاصب . والمناص : الفرار بلغة همدان . والريحان : الرزق .
 والعيناء : البيضاء . والعبقريّ : الطنافس . وبلغة فهد : الشواظ : اللهب . وبلغة

قيس : الموصلد : المطبق . وبلغت طيء : طه : يا رجل . وبلغت أزد شنوءة :
العجاب : الجيب ، والكذاب : التكذيب . وبلغت هذيل : أبسل : (١/٢٢) حبس ،
أقنى : مؤل وأرضى . وبلغت نصر بن معاوية : الختار : الغدار . وبلغت عامر بن
صعصعة : الحفدة : الخدم . وبلغت ثقيف : الغول : الميل . وبلغت عك : الصور :
القرن . وبلغت تميم : الهون : الهوان . وبلغت النبط : الرمز : الإيماء ، وكفرنا :
امح عنا . المقاليد : المفاتيح . الأكواب : الأكواز . الطور : الجبل .

وبلغت السريانية : السري : النهر الصغير . وبلغت العبرانية : اليم : البحر .
وبلغت الحبش : المشكاة : الكوة . والأرائك : السرر . أوآه : موقن . يصدون :
يضجون . الحور : الرجوع .

وبلغت الزنج : الألم : الوجع . النساء : العصا .

وبلغت القبط : هيت لك : هلم . وموسى : قبطي معرب . وبلغت الروم :
القسطاس : الميزان . الفردوس : البستان . الصراط : الطريق .
وبلغت اليمن : سامرون : لاهون . حجراً محجوراً : حراماً حراماً . الفتح :
القضاء . اللهو : الولد . ذرا : خلق .

وبلغت عك : الصور : القرن . وبلغت الفرس : الإستبرق : الديقاج . والله

أعلم .



باب

في أدب الوقف والابتداء^(١)

(الوقف والابتداء):

أخبرنا علي بن عبيد الله الزاغوني ، قال : أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال : أنا إسماعيل بن سعيد ، قال : أخبرنا أبو بكر بن الأنباري ، قال : لا يتم الوقف^(٢) على المضاف دون ما أضيف إليه^(٣) ، ولا على المنعوت دون النعت ، ولا على الرافع دون المرفوع ، ولا على المرفوع دون الرافع ، ولا على الناصب دون المنصوب . ولا على المنصوب دون الناصب . ولا على المؤكد دون التوكيد . ولا على المنسوق دون ما نسقه عليه ، ولا على « إن » وأخواتها دون اسمها ، ولا على اسمها دون خبرها ، ولا على « كان » ، و « ليس » ، و « أصبح » ، و « لم يزل » وأخواتهن دون اسمها ، ولا على اسمها دون خبرها ، ولا على « ظننت » وأخواتها دون الاسم ، ولا على الاسم دون الخبر ، ولا على المقطوع منه دون القطع ، ولا على المستثنى منه دون الاستثناء ، ولا على المفسر منه دون التفسير ، ولا على المترجم عنه دون المترجم ، ولا على « الذي » ، و « ما » ، و « من » دون صلاتهن ، ولا على صلاتهن دون معربهن ، ولا على الفعل دون مصدره ، ولا على المصدر دون آتته ، ولا على حروف الاستفهام دون ما استفهم بها عنه ، ولا على حروف الجزاء دون الفعل الذي يليها ، ولا على الفعل الذي يليها دون جواب الجزاء . فإن كان جواب (٢٢/ب) الجزاء مقدماً لم يتم الوقف عليه دون الجزاء ، ولا على الأمر دون جوابه .

والفاء تنصب في جواب ستة أشياء : في جواب الأمر والنهي والاستفهام والجحود والتسني والشكوك ، لا يتم الوقف على هذه الستة دون الفاء ، ولا يتم الوقف على الأيمان دون جواباتها ، ولا على « حيث » دون ما بعدها ، ولا على بعض أسماء الإشارة دون بعض ، ولا يتم الوقف على المصروف عنه دون الصرف ، ولا على الجحود دون المجحود .

(١) الوقف : هو قطع القراءة مع التنفس مع نية الاستئناف . السكت : هو قطع القراءة دون تنفس ، مع نية الاستئناف . القطع : قطع القراءة مع التنفس مع نية القطع .

(٢) الإفتان (١/٨٦) .

(٣) المكفي في الوقف والابتداء (١١٢٠) ، الإفتان (١/٨٣ - ٩٠) .

(الوقف على : لا).

ولا على «لا» في النهي دون المجزوم ، ولا على « لا » إذا كانت بمعنى « غير » دون الذي بعدها ، ولا على « لا » إذا كانت « تبرئة » دون الذي بعدها . ولا على «لا» إذا كانت تأكيداً للكلام غير جحد ، ولا على « لا » إذا كان الحرف الذي قبلها عاملاً في الذي بعدها ، فإن كان غير عامل صلح للمضطر أن يقف ، ولا يتم الكلام على الحكاية دون المحكي .

(الوقف على « قد » و « سوف »):

ولا على «قد وسوف ولما وإلا وثم»؛ لأنهن حروف معان، تقع الفائدة فيما بعدهن .

(الوقف على أو ولا):

ولا يتم الوقف على « أو ، ولا ، وبلى ، ولكن » ؛ لأنهن حروف نسق ، يعطفن ما بعدهن على ما قبلهن .
(بين المتضايقين) :

فأما المضاف دون ما أضيف إليه ، فكقوله تعالى: ﴿ صبغة الله ﴾ ، الوقف على ﴿ صبغة ﴾ قبيح ؛ لأنها مضافة إلى الله ، وكذلك : ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ ، الوقف على ﴿ كلمة ﴾ قبيح .
(النعته):

وأما المنعوت دون النعت ، فكقوله تعالى: ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ الوقف على ﴿ لله ﴾ غير تام ؛ لأن ﴿ رب العالمين ﴾ نعته .
(الرافع والمرفوع):

وأما الرافع والمرفوع ، فكقوله تعالى: ﴿ قال الله ﴾ الوقف على ﴿ قال ﴾ قبيح ؛ لأن الذي بعده مرفوع به .
وأما « المرفوع » دون « الرافع » فكقوله : ﴿ الحمد لله ﴾ ، الوقف على ﴿ الحمد ﴾ قبيح ؛ لأنه مرفوع باللام الأولى من اسم الله .
(الناصب والمنصوب):

وأما « الناصب » دون المنصوب ، فكقوله : ﴿ ونادى نوح ابنه ﴾ ، الوقف

على ﴿ نوح ﴾ غير تام ؛ لأن « الابن » منصوب بـ « نادى » . وأما « المنصوب » دون « الناصب » فكقوله : ﴿ إياك نعبد ﴾ الوقف على ﴿ إياك ﴾ قبيح ؛ لأنه منصوب بـ ﴿ نعبد ﴾ .

(المؤكد والتوكيد) :

وأما « المؤكد » دون « التوكيد » فكقوله : ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ ، الوقف على « الملائكة » غير تام ؛ لأن قوله : ﴿ كلهم أجمعون ﴾ توكيد للملائكة .

(النسق والمنسوق) :

وأما المنسوق دون ما نسقته عليه ، فكقوله : ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ﴾ ، الوقف على « السموات » غير تام ؛ لأن « من » الثانية نسق على الأول .

(إن واسمها) (١/٢٣) :

وأما « إن » دون اسمها فكقوله : ﴿ إن إبراهيم لحليم ﴾ ، الوقف على « إن » قبيح ؛ لأن « إبراهيم » اسمها ، والوقف على « إبراهيم » قبيح ؛ لأن « حليماً » خبرها ، والوقف على « حليم » غير تام ؛ لأن أولها نعت له .

(كان واسمها) :

وأما « كان » دون اسمها ، فكقوله : ﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ الوقف على « كان » قبيح ؛ لأن « الله » مرتفع بها ، والوقف على « الله » - عز وجل - ، قبيح ؛ لأن ﴿ غفوراً رحيماً ﴾ خبر كان . والوقف على ﴿ غفور ﴾ غير تام لأن « رحيماً » نعت لغفور .

(ظن وأخواتها) :

وأما « ظننت » و « أخواتها » دون اسمها ، فكقوله تعالى : ﴿ ولا تحسبن الله غافلاً ﴾ ، الوقف على « تحسبن » قبيح ؛ لأن « الله » - عز وجل - هو الاسم ، والوقف على « الله » غير تام ؛ لأن « غافلاً » هو الخبر .

وأما المقطوع منه دون القطع ، فكقوله : ﴿ وله الدين واصباً ﴾ الوقف على « الدين » غير تام ؛ لأن « واصباً » قطع منه .

(الاستثناء) :

وأما « المستثنى منه » دون « الاستثناء » ، فكقوله : ﴿ إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا ﴾ الوقف على « خسر » غير تام ؛ لأن : ﴿ الذين آمنوا ﴾ منصوبة على الاستثناء من الإنسان .

(التمييز) :

وأما « المفسر » دون التفسير . فكقوله : ﴿ فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ﴾ الوقف على « الأرض » قبيح ؛ لأن « الذهب » مفسره .

(البدل) :

وأما « المترجم عنه » دون « المترجم » ، فكقوله : ﴿ أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ﴾ ، الوقف على « الخالقين » غير تام ؛ لأن الله تعالى مترجم عن ﴿ أحسن الخالقين ﴾ .

(الأسماء الموصولة) :

وأما « الذين وما ومن » دون صلاتهن ، فكقوله : ﴿ قال الذين يظنون ﴾ الوقف على « الذين » قبيح ؛ لأن « يظنون » صلته ، وكذلك : ﴿ سبح لله ما في السموات ﴾ ، الوقف على « ما » قبيح ؛ لأن ﴿ في السموات ﴾ صلة « ما » ، وكذلك : ﴿ قالوا جزاؤه من وجد في رحله ﴾ الوقف على « من » قبيح ؛ لأن ﴿ وجد في رحله ﴾ صلة « من » .

(الاستفهام) :

وأما « الاستفهام » دون ما استفهم عنه ، فكقوله تعالى : ﴿ كيف نكلم من كان في المهدي صبياً ﴾ ، الوقف على « كيف » قبيح .

(الجزاء) :

وأما « حروف الجزاء » دون الفعل الذي يليها ، فكقوله : ﴿ وإن يأت الأحزاب يودُّوا ﴾ ، الوقف على « وإن » قبيح ، والوقف على « يأت » قبيح ؛ لأن « يودُّوا » جواب الجزاء .

وأما « جواب الجزاء » المتقدم ، فكقوله : ﴿ واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه

تعبدون ﴿ ، لا يتم الكلام على قوله : ﴿ واشكروا نعمة الله ﴾ ؛ لأن قوله : « إن كنتم متعلق بالذي قبله .

(الفاء السببية) :

(٢٣/ب) وأما جواب الفاء ، فكقوله تعالى : ﴿ لعلني أبلغ الأسباب أسباب السموات ﴾ لا يتم الكلام بالوقف على « السموات » ؛ لأن قوله : « فأطلع » جواب الشك .

(الأيان) :

وأما « الأيمان » دون جواباتها ، فكقوله تعالى : ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ لا يتم الكلام دون قوله : ﴿ إن سعيكم لشتى ﴾ ؛ لأنه هو الجواب .

(حيث) :

وأما « حيث » دون ما بعدها ، فكقوله : ﴿ ومن حيث خرجت ﴾ لا يتم الكلام على « حيث » ؛ لأنها متعلقة بالفعل الذي بعدها .

(الإشارة) :

وأما بعض أسماء الإشارة دون بعض ، فقوله : ﴿ وهذا كتاب مصدق ﴾ ، لا يتم الكلام على « ها » والابتداء « بذا » ؛ لأنهما بمنزلة حرف واحد .

(الصرف) :

وأما « المصروف عنه » دون « الصرف » فقوله : ﴿ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ ، لا يتم الكلام على « منكم » ؛ لأن « ويعلم » الثاني منصوب على « الصرف » الأول .

(المجحد) :

وأما « الجحود » ، دون « المجحود » فقوله : ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به ﴾ ، الوقف على « ما » قبيح ؛ لأنها « جحود » ، وما بعدها « مجحود » .

(لا الناهية) :

وأما « لا » في النهي دون المجزوم ، فقوله : ﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض ﴾ الوقف على « لا » قبيح ؛ لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد . وكذلك :

﴿ لا تغلوا في دينكم ﴾ ، الوقف على « لا » قبيح ؛ لأنها مع المجزوم بمنزلة حرف واحد .

(لا بمعنى غير) :

وأما « لا » إذا كانت بمعنى «غير» كقوله : ﴿ لا شرقية ولا غربية ﴾ فإنه لا يتم الكلام على « لا » ؛ لأن معناه : غير شرقية وغير غربية .

(لا التبرئة) :

وأما « لا » إذا كانت « تبرئة » فقوله : ﴿ ألم . ذلك الكتاب لا ريب فيه ﴾ الوقف على « لا » قبيح ؛ لأنها مع المنصوب بمنزلة شيء واحد ، ولا يتم الكلام على « ريب » ؛ لأن « فيه » خبر التبرئة .

(لا التوكيدية) :

وأما « لا » إذا كانت توكيداً ، فقوله : ﴿ ما منعك أن لا تسجد ﴾ لا يتم الوقف على « لا » ؛ لأن معناه : ما منعك أن تسجد .

وأما « لا » إذا كان الحرف الذي قبلها عاملاً في الذي بعدها فقوله : ﴿ إن لا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ لا يحسن الوقف على « لا » ؛ لأن « إن » عاملة فيما بعدها ، و« لا » مع الفعل بمنزلة شيء واحد .

(مقول القول) :

أما « الحكاية » دون « المحكي » فكقوله : ﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾ لا يتم الوقف على « قال الله » .

(قد وسوف) :

وأما « قد » و« سوف » ونحوهما ، فكقوله : ﴿ سوف تعلمون ﴾ ، وهذه الأشياء وأمثالها تبين للفظن من غير تعلم .
واعلم أن الوقف على ثلاثة أقسام :

تام ، وحسن ليس بتام ، وقبيح ليس بحسن ولا تام .

فالتام : هو الذي يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده ، ولا يكون ما بعده متعلقاً به ، كقوله تعالى : ﴿ وأولئك هم المفلحون ﴾ .

والحسن : هو الذي يحسن الوقف عليه ، ولا يحسن الابتداء بما بعده ،

كقوله: ﴿ الحمد لله ﴾ ، ويقبح الابتداء بقوله : ﴿ رب العالمين ﴾ .
والقبيح : كقوله : ﴿ بسم ﴾ لأنه لا يعلم إلى أي شيء أضفته .

فصل

(حسن الوقوف والابتداء):

ذكر بعض العلماء (١/٢٤) مواضع في القرآن ، يحسن الوقوف عليها^(١) ، ولا يحسن أن يوصل الكلام فيها فيما بعدها .
في البقرة : ﴿ ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة : ٢٧٤ - ٢٧٥] ، يقف ثم يبتدئ : ﴿ الذين يأكلون الربا ﴾ .
وفي آل عمران : ﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ يقف ، ثم يبتدئ : ﴿ والراسخون في العلم ﴾ [آل عمران : ٧١] .
وفي براءة : ﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ يقف ، ثم يبتدئ : ﴿ الذين آمنوا وهاجروا ﴾ [التوبة : ٢٠] .
وفي النحل : ﴿ وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ﴾ يقف ، ثم يبتدئ : ﴿ يعظكم ﴾ [النحل : ٩٠] .
وفي يس : ﴿ يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴾ يقف ، ثم يبتدئ : ﴿ هذا ما وعد الرحمن ﴾ [يس : ٥٢] .
وفي حم المؤمن : ﴿ على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ يقف ، ثم يبتدئ : ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله ﴾ [غافر : ٧] .
وفي الحشر : ﴿ إن الله شديد العقاب ﴾ يقف ، ثم يبتدئ : ﴿ للفقراء والمهاجرين ﴾ [الحشر : ٨] .

فصل

(الوقوف على يا أيها):

قال أبو بكر بن الأنباري :

كل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر ﴿ يا أيها ﴾ ، فالوقف عليه بالألف ، إلا ثلاثة أحرف :

في سورة النور : ﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون ﴾ [النور : ٣١].

وفي الزخرف : ﴿ وقالوا يا أيه الساحر ﴾ [الزخرف : ٤٩].

وفي الرحمن : ﴿ أيه الثقلان ﴾ [الرحمن : ٣١].

فالوقوف على هؤلاء الثلاثة بغير ألف - اتباعاً - وهو مذهب نافع ، وكان ابن عامر يضم الهاء في «هؤلاء» المواضع الثلاثة ، وكان أبو عمرو والكسائي يقفان عليهن بالألف . فمن حذف اكتفى بالفتحة ، ومن وقف بالألف قال : الأصل إثبات الألف .

فصل

(الوقوف على الهاء ورحمة):

قال أبو بكر: وكل هاء دخلت للتأنيث فالوقف عليها بالهاء والتاء جائز . وكل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر «الرحمة» فالوقف عليه بالهاء إلا سبعة أحرف :

في البقرة : ﴿ يرجون رحمتَ الله ﴾ [البقرة : ٢١٨].

وفي الأعراف : ﴿ إن رحمتَ الله ﴾ [الأعراف : ٥٦].

وفي هود : ﴿ رحمتُ الله وبركاته عليكم ﴾ [هود : ٧٣].

وفي مريم : ﴿ ذكر رحمت ربك ﴾ [مريم : ٢].

وفي الروم : ﴿ فانظر إلى آثار رحمت الله ﴾ [الروم : ٥٠].

وفي الزخرف : ﴿ أهم يقسمون رحمت ربك ﴾ [الزخرف : ٣٢].

فصل

(امرات):

قال أبو بكر : وكل ما في القرآن من ذكر « المرأة » فالوقف عليها بالهاء إلا سبعة أحرف :

في آل عمران : ﴿ إذ قالت امرأتُ عمران ﴾ [آل عمران : ٣٥].

وفي يوسف : ﴿ قالت امرأتُ العزيز ﴾ [يوسف : ٣٠ ، ٥١] وفيها:

﴿ امرأت العزيز تراود ﴾ [يوسف : ٣٠].

وفي القصص : ﴿ امرأتُ فرعون قرّة عين لي ﴾ [القصص : ٩].

وفي التحريم : ﴿ امرأت نوح وامرأت لوط ﴾ [التحريم : ١٠] ، و ﴿ امرأت

فرعون ﴾ [التحريم : ١١] ..

باب

في الياءات المحذوفات

في الياءات المحذوفات :

(في حذف الياءات) :

قال المصنف : كل اسم مناد أضافه المتكلم إلى نفسه ، فالياء منه ساقط ، كقوله : ﴿ يا قوم اذكروا ﴾ ، ﴿ رب ارجعون ﴾ [المؤمنون : ٩٩] ، ﴿ يا عباد فاتقون ﴾ [الزمر : ١٦] ، إلا حرفين (٢٤/ب) أثبتوا فيها الياء .

أحدهما في العنكبوت : ﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة ﴾ [العنكبوت : ٥٦] . وفي الزمر : ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ [الزمر : ٥٣] .

واختلفت المصاحف في حرف الزخرف : ﴿ يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ﴾ [الزخرف : ٦١] ، فهو في مصاحف أهل المدينة ياء ، وفي مصاحفنا بغير ياء ، فالمواضع التي حذفت منها الياء اكتفوا فيها بالكسرة .

وكل ما في كتاب الله - عز وجل - من ذكر « العباد » على غير معنى نداء فالياء ثابتة فيه ، كقوله تعالى : ﴿ يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] ، ﴿ قل لعبادي ﴾ [إبراهيم : ٣١] ، فالوقف على ذلك بالياء إلا حرفاً في الزمر : ﴿ فبشر عباد ﴾ [الزمر : ١٧] ، الوقف عليه بغير ياء ؛ لأن الياء ساقطة من الكتاب .

وقد روى عن أبي عمرو : ﴿ فبشر عبادي الذين ﴾ فمن أخذ بهذه القراءة وقف بالياء ، فالمواضع التي حذفت منها الياء اكتفي فيها بالكسرة ، والتي ثبتت فيها الياء خرجت على الأصل .

فصل

(الفرق بين التفسير والتأويل)^(١) :

وأما الكلام في الفرق بين التفسير والتأويل :

فقد ذكرناه هناك في التفسير ، وذكرنا هناك الكلام في « الناسخ والمنسوخ » ثم أفردنا له كتاباً يختص به فكرهنا الإعادة في التصانيف .

وذكرنا في التفسير الفرق بين المحكم والمتشابه ونحن نذكر الآن من محاسن المتشابه في اللفظ .

(١) التأويل : هو تفسير الكلام والرجوع به إلى الأصل لبيان ما يحتمل من المعاني ، والتفسير من الفسر بمعنى الكشف والبيان ، الإتيان (١٧٣/٢) ، البرهان للزركشي (١٤٩/٢) .

أبواب المتشابه

باب من مشكل ما في القرآن منه حرف واحد^(١)

في البقرة : ﴿ وبالأخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة : ٤] ، ﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربكم ﴾ [البقرة : ٢١] ، ﴿ إنك أنت العليم الحكيم ﴾ [البقرة : ٣٢] ، ﴿ ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة : ٦١] ، ﴿ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ﴾ [البقرة : ٨٠] ، ﴿ فمن الناس من يقول ﴾ [البقرة : ٢٠٠] - بالفاء - ، ﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله ﴾ [البقرة : ٢١٨] ، ﴿ ويكفر عنكم من سيئاتكم ﴾ [البقرة : ٢٧١] ، ﴿ فلهم أجرهم عند ربهم ﴾ [البقرة : ٢٦٢] .

وفي آل عمران : ﴿ كذاب آل فرعون ﴾ ﴿ والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا ﴾ [آل عمران : ١١] .

وفي النساء : ﴿ وذلك الفوز العظيم ﴾ [النساء : ١٣] ، ﴿ إن الله كان بكل شيء عليم ﴾ [النساء : ٣٢] ، ﴿ إن الله كان علياً كبيراً ﴾ [النساء : ٣٤] ، ﴿ وإن الله كان عليم خبيراً ﴾ [النساء : ٣٥] ، ﴿ إن الله كان عزيزاً حكيماً ﴾ [النساء : ٥٦] ، ﴿ إن الله كان سمياً بصيراً ﴾ [النساء : ٥٨] ، وفيها : ﴿ ومن يطع الله والرسول ﴾ [النساء : ٦٩] ، وفيها : ﴿ وكان الله واسعاً حكيماً ﴾ [النساء : ١٣٠] ، ﴿ وكان الله غنياً حميداً ﴾ [النساء : ١٣١] ، ﴿ وكان الله سمياً بصيراً ﴾ [النساء : ١٣٤] ، ﴿ وكان الله سمياً عليم ﴾ [النساء : ١٤٨] ، ﴿ فإن الله كان عفواً قديراً ﴾ [النساء : ١٤٩] ، ﴿ للكافرين منهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء : ١٦١] .

وفي المائدة : ﴿ فمن كفر بعد ذلك منكم ﴾ [المائدة : ١٢] ، ﴿ ولقد جاءتهم رسلنا ﴾ [المائدة : ٣٢] ، ﴿ فإن توليتم فاعلموا ﴾ [المائدة : ٩٢] ، ﴿ فقال الذين كفروا منهم ﴾ [المائدة : ١١٠] ، ﴿ واشهد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة : ١١١] .

وفي الأنعام : ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ [الأنعام : ١٦] ، ﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا ﴾ [الأنعام : ١١] (١/٢٥) ، ﴿ فهو على كل شيء قدير ﴾

(١) تأويل المشكل لابن قتيبة (٢٣٠).

[الأنعام: ١٧] ، ﴿ ولا أقول لكم إني ملك ﴾ [الأنعام: ٥٠] ، ﴿ إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الأنعام: ٩٩] ، ﴿ أعلم من يضل عن سبيله ﴾ [الأنعام: ١١٧] ، ﴿ قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ﴾ [الأنعام: ١٢٦].

وفي الأعراف: ﴿ قال ما منعك ﴾ [الأعراف: ١٢] ، قال: ﴿ فاهبط منها ﴾ [الأعراف: ١٣] ، ﴿ قال أنظرنني ﴾ [الأعراف: ١٤] ، ﴿ قال إنك من المنظرين ﴾ [الأعراف: ١٥] ، ﴿ قال فيما أغويتني ﴾ [الأعراف: ١٦] ، ﴿ وهم بالآخرة كافرون ﴾ [الأعراف: ٤٥] ، ﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ [الأعراف: ٥٩] ، ﴿ وأرسل في المدائن ﴾ [الأعراف: ١١١] ، ﴿ وإنكم لمن المقربين ﴾ [الأعراف: ١١٤] ، ﴿ ثم لأصلبنكم ﴾ [الأعراف: ١٢٤] ، ﴿ وإذ أئحيناكم ﴾ [الأعراف: ١٤١] ، ﴿ يقتلون أبناءكم ﴾ [الأعراف: ١٤١].

وفي الأنفال: ﴿ من الملائكة مردفين ﴾ [الأنفال: ٩] ، ﴿ ويكون الدين كله لله ﴾ [الأنفال: ٣٩] ، ﴿ وإن الله لسميع عليم ﴾ [الأنفال: ٤٢].

وفي براءة: ﴿ وإن توليتهم ﴾ ، وفيها: ﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [التوبة: ٧٢]. وفي يونس: ﴿ وما كانوا ليؤمنوا كذلك ﴾ [يونس: ١٣] ، وفيها: ﴿ لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ﴾ [يونس: ١٩] ، ﴿ إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ﴾ [يونس: ٤٩] ، ﴿ ومنهم من يستمعون إليك ﴾ [يونس: ٤٢].

وفي هود: ﴿ عذاب يوم كبير ﴾ [هود: ٣] ، ﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات ﴾ [هود: ١١] ، ﴿ ذلك من أنباء الغيب ﴾ [هود: ٤٩] ، ﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا ﴾ [هود: ٢٩] ، ﴿ إني عامل سوف ﴾ [هود: ٩٣] ، ﴿ وإننا لفي شك مما تدعوننا إليه ﴾ [هود: ٦٢] ، ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة ﴾ [هود: ٦٧] ، ﴿ وأتبعوا في هذه لعنة ﴾ [هود: ٦٠].

وفي يوسف: ﴿ إن ربك عليم حكيم ﴾ [يوسف: ٦] ، ﴿ ولما بلغ أشده آتيناه ﴾ [يوسف: ٢٢] ، ﴿ خير للذين اتقوا ﴾ [يوسف: ١٠٩].

وفي الرعد: ﴿ صنوان وغير صنوان ﴾ [الرعد: ٤] ، ﴿ له معقبات ﴾ [الرعد: ١١] ، ﴿ قل من رب السموات والأرض قل الله ﴾ [الرعد: ١٦] ، ﴿ فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً ﴾ [الرعد: ١٧] ، ﴿ ولو أن قرأنا سيرت ﴾ [الرعد: ٣١] ، ﴿ من الله من ولي ولا واق ﴾ [الرعد: ٣٧] ، ﴿ وسيعلم ﴾

الكفار ﴿ [الرعد : ٤٢] .

وفي إبراهيم : ﴿ فإن الله لغني حميد ﴾ [إبراهيم : ٨] ، ﴿ إن ربي لسميع الدعاء ﴾ [إبراهيم : ٣٩] .

وفي الحجر : ﴿ إلا ولها كتاب معلوم ﴾ [الحجر : ٤] ، ﴿ لو ما تأتينا بالملائكة ﴾ [الحجر : ٧] ، ﴿ وما يأتيهم من رسول ﴾ [الحجر : ١١] ، ﴿ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر : ٦٠] .

وفي النحل : ﴿ لآية لقوم يذكرون ﴾ [النحل : ١٣] ، ﴿ إن الله لغفور رحيم ﴾ [النحل : ١٧] ، ﴿ فلبئس مثوى ﴾ [النحل : ٢٩] ، ﴿ ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل : ٣٠] ، ﴿ نسقيكم مما في بطونه ﴾ [النحل : ٦٦] ، ﴿ والأبصار والأفئدة لعلكم ﴾ [النحل : ٧٨] .

وفي بني إسرائيل : ﴿ قال أرأيتك هذا الذي كرمت ﴾ [الإسراء : ٦٢] .

وفي الكهف : ﴿ ولئن رددت إلى ربي ﴾ [الكهف : ٣٦] ، ﴿ في هذا القرآن للناس ﴾ [الكهف : ٥٤] ، ﴿ كفروا بآيات ربهم ولقائه ﴾ [الكهف : ١٠٥] ، ﴿ ويقولون يا ويلتنا ﴾ [الكهف : ٤٩] .

وفي مريم : ﴿ أنى يكون لي غلام ﴾ [مريم : ٢٠] ، ﴿ وإن الله ربي وربكم ﴾ [مريم : ٣٦] .

وفي طه : ﴿ وسلك لكم فيها سبلا ﴾ [طه : ٥٣] ، ﴿ فكذلك ألقى السامري ﴾ [طه : ٨٧] ، ﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو ﴾ [طه : ١٢٣] ، ﴿ فمن اتبع هداي ﴾ [طه : ١٢٣] ، ﴿ أفلم يهد لهم ﴾ [طه : ١٢٨] .

وفي الأنبياء : ﴿ وأنشأنا بعدها قوماً (٢٥/ب) آخرين ﴾ [الأنبياء : ١١] ، ﴿ وأنا ربكم فاعبدون ﴾ [الأنبياء : ٩٢] ، ﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ﴾ [الأنبياء : ٩٤] .

وفي الحج : ﴿ لكي لا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ [الحج : ٥] ، ﴿ ذلك بما قدمت يداك ﴾ [الحج : ١٠] ، ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ [الحج : ٢٥] ، ﴿ والمقيم الصلاة ﴾ [الحج : ٣٥] ، ﴿ كل خوآن كفور ﴾ [الحج : ٣٨] ، ﴿ فأولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الحج : ٥٧] ، ﴿ من دونه هو الباطل ﴾ [الحج : ٦٢] ،

﴿ وإن الله لهو الغنيّ الحميد ﴾ [الحج: ٦٤] ، ﴿ بشر من ذلكم ﴾ [الحج: ٧٢] .
 وفي المؤمنين : ﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا ﴾ [المؤمنون: ٣٣] ، ﴿ إني بما
 تعملون عليم ﴾ [المؤمنون: ٥١] .

وفي النور : ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم ﴾ [النور : ٥٥] .

وفي الفرقان : ﴿ لهم فيها ما يشاءون ﴾ [الفرقان : ١٦] ، ﴿ وعمل عملاً
 صالحاً ﴾ [الفرقان : ٧٠] .

وفي الشعراء : ﴿ قال للملأ حوله ﴾ [الشعراء : ٣٤] ، ﴿ يأتوك بكل سحر
 عليم ﴾ [الشعراء : ٣٧] ، ﴿ فلسوف تعلمون ﴾ [الشعراء : ٤٩] .

وفي النمل : ﴿ أولئك الذين لهم سوء العذاب ﴾ [النمل : ٥] ، ﴿ سأتيكم
 منها بخبر ﴾ [النمل : ٧] ، ﴿ إنه أنا الله ﴾ [النمل : ٩] ، ﴿ إذا كنا تراباً
 وآبائنا ﴾ [النمل : ٦٧] ، ﴿ أننا لمخرجون ﴾ [النمل : ٦٧] .

وفي القصص : ﴿ وأن ألق عصاك ﴾ [القصص : ٣١] ، ﴿ إلا سحر
 مفترى ﴾ [القصص : ٣٦] ، ﴿ ويكأن الله يسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾
 [القصص : ٨٢] .

وفي العنكبوت : ﴿ أحسن الذي كانوا يعملون ﴾ [العنكبوت : ٧] ،
 ﴿ وجعلناها آية للعالمين ﴾ [العنكبوت : ١٥] ، ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا ﴾
 [العنكبوت : ٢٠] ، ﴿ ولقد تركنا منها آية ﴾ [العنكبوت : ٣٥] ، ﴿ أخاهم شعبياً
 فقال يا قوم ﴾ [العنكبوت : ٣٦] ، ﴿ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه ﴾
 [العنكبوت : ٥٠] ، ﴿ فأحيا به الأرض من بعد موتها ﴾ [العنكبوت : ٦٣] ،
 ﴿ وبنعمة الله يكفرون ﴾ [العنكبوت : ٦٧] .

وفي الروم : ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم ﴾ [الروم : ٤٧] ،
 ﴿ فإنك لا تسمع الموتى ﴾ [الروم : ٥٢] .

وفي لقمان : ﴿ كل يجري إلى أجل مسمى ﴾ [لقمان : ٢٩] .

وفي السجدة : ﴿ عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾ [السجدة : ٢٠] ،
 ﴿ إن ربك هو يفصل بينهم ﴾ [السجدة : ٢٥] ، ﴿ إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ﴾
 [السجدة : ٢٦] .

وفي الأحزاب : ﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله ﴾ [الأحزاب : ١٧] ،
﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه ﴾ [الأحزاب : ٥٤] .

وفي سبأ : ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله ﴾ [سبأ : ٢٢] ، ﴿ قل
من يرزقكم من السموات والأرض ﴾ [سبأ : ٢٤] .

وفي فاطر : ﴿ وكانوا أشدّ منهم قوة ﴾ [فاطر : ١٤] .

وفي الصافات : ﴿ كذلك نجزي المحسنين ﴾ [الصافات : ١٠٠] ، ليس فيه : إنّا .

وفي ص : ﴿ إذ قال ربك للملائكة ﴾ [ص : ٧١] ، ﴿ وإن عليك لعنتي ﴾
[ص : ٧٨] .

وفي الزمر : ﴿ إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ﴾ [الزمر : ٣] ،
﴿ وأمرت لأن أكون أول المسلمين ﴾ [الزمر : ١٢] .

وفي المؤمن : ﴿ فلما جاءهم بالحق من عندنا ﴾ [المؤمن : ٢٥] ، ﴿ ولقد
آتينا موسى الهدى ﴾ [المؤمن : ٥٣] .

وفي فصلت : ﴿ لئن رجعت إلى ربي ﴾ [فصلت : ٥٠] ، ﴿ من عند الله
ثم كفرتم به ﴾ [فصلت : ٥٢] ، ﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد ﴾ [فصلت : ٢٠] .

وفي حم عسق : ﴿ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ﴾ [الشورى : ٨] ،
﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى ﴾ [الشورى : ١٤] ، ﴿ وإن الذين
أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك ﴾ [الشورى : ١٤] .

وفي الزخرف : ﴿ وما يأتيهم من نبي ﴾ [الزخرف : ٧] ، ﴿ إن الله هو ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [الزخرف : ٦٤] .

وفي الدخان : ﴿ فأسر بعبادي ليلاً ﴾ [الدخان : ٢٣] [٢٦/١] ، ﴿ إن
المتقين في مقام أمين ﴾ [الدخان : ٥١] .

وفي الجاثية : ﴿ لآيات للمؤمنين ﴾ [الجاثية : ٣] ، ﴿ وما ييث من دابة ﴾
[الجاثية : ٤] ، ﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الجاثية : ١٣] ،
﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق ﴾ [الجاثية : ٥] ، ﴿ وهدى ورحمة لقوم
يوقنون ﴾ [الجاثية : ٢٠] .

باب

من المتشابه^(١)

- ﴿ فاستعذ بالله إنه سميع عليم ﴾ [الأعراف: ٢٠٠] حرف واحد في الأعراف .
 ﴿ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾ [فصلت : ٣٦] ، حرف واحد في حم السجدة .
 ﴿ فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [المؤمن: ٥٦] ، حرف واحد في حم المؤمن .

فصل

(بسم الله) :

- قوله : ﴿ بسم الله ﴾ موضعان في هود : ﴿ بسم الله مجراها ﴾ [هود : ٤١] ، وفي النمل : ﴿ وإنه بسم الله ﴾ [النمل : ٣٠ - ٣١] .
 فإن قلنا : إن البسمة من الفاتحة ، كانت ثلاثة مواضع . وإن قلنا : هي من كل سورة آية ، كانت مائة وخمسة عشر موضعاً .

(لا إله إلا الله) :

- قوله : ﴿ لا إله إلا الله ﴾ حرفان ، في الصفات : ﴿ إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ﴾ [الصفات : ٣٥] .

- وفي سورة محمد ﷺ : ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله ﴾ [محمد : ١٩] .
 (لا إله إلا أنت) :

- قوله : ﴿ لا إله إلا أنت ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، حرف واحد في الأنبياء .
 (لا إله إلا أنا) :

- قوله : ﴿ لا إله إلا أنا ﴾ ثلاثة أحرف ، في النحل : ﴿ لا إله إلا أنا فاتقون ﴾ [النحل : ٢] .

(١) الإفتان (٢/ ١١٤) ، البرهان (٢/ ٧٨) ، ولا يقصد هنا بالمتشابه: المتشابه الاصطلاحي.

وفي الأنبياء : ﴿ لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ [الأنبياء : ٢٥] . وفي طه : ﴿ لا إله إلا أنا فاعبدني ﴾ [طه : ١٤] .

(لا إله إلا هو) :

قوله : ﴿ لا إله إلا هو ﴾ ثلاثون موضعاً :

في البقرة : ﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، ﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ﴾ [البقرة : ٢٥٥] .

وفي آل عمران : ﴿ الم * الله لا إله إلا هو ﴾ [آل عمران : ١ - ٢] ، ﴿ كيف يشاء لا إله إلا هو ﴾ [آل عمران : ٦] ، ﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران : ١٨] .

وفي النساء : ﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم ﴾ [النساء : ٨٧] .

وفي الأنعام : ﴿ لا إله إلا هو خالق كل شيء ﴾ [الأنعام : ١٠٢] ، ﴿ لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ﴾ [الأنعام : ١٠٦] .

وفي الأعراف : ﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾ [الأعراف : ١٥٨] .

وفي التوبة : ﴿ لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة : ٣١] ، ﴿ حسبي الله لا إله إلا هو ﴾ [التوبة : ١٢٩] .

وفي هود : ﴿ وأن لا إله إلا هو ﴾ [هود : ١٤] .

وفي الرعد : ﴿ قل هو ربي لا إله إلا هو ﴾ [الرعد : ٣٠] .

وفي طه : ﴿ الله الذي لا إله إلا هو ﴾ [طه : ٩٨] .

وفي المؤمنون : ﴿ لا إله إلا هو رب العرش الكريم ﴾ [المؤمنون : ١١٦] .

وفي النمل : ﴿ الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴾ [النمل : ٢٦] .

وفي القصص : ﴿ لا إله إلا هو له الحمد ﴾ [القصص : ٧٠] ، ﴿ لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه ﴾ [القصص : ٨٨] .

وفي فاطر : ﴿ يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو ﴾ [فاطر : ٣] .

وفي الزمر : ﴿ لا إله إلا هو فأنى تصرفون ﴾ [الزمر : ٦] .

﴿ وفي حم المؤمن : ﴿ ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ﴾ [غافر : ٣] . ﴿ لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ [غافر : ٦٢] . ﴿ لا إله إلا هو فادعوه ﴾ [غافر : ٦٥] .

﴿ وفي حم الدخان : ﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾ [الدخان : ٨] .

﴿ وفي الحشر : ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ﴾ [الحشر : ٢٢٢] . ﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك ﴾ [الحشر : ٢٢٣] .

﴿ وفي التغابن : ﴿ الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [التغابن : ١٣] .

﴿ وفي المزمل : ﴿ لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً ﴾ [المزمل : ٩] .

أخبرنا عبدالوهاب الحافظ ، قال : أنا أبو علي بن المهدي ، قال : أخبرنا أبو الحسن القزويني ، قال : أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، قال : أخبرنا أبو ذر القاسم بن داود ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، قال : حدثني إسماعيل بن عبدالله ، قال : حدثني أبو هشام عن شريح العابد ، قال : رأيت في النوم كأن قاتلاً يقول لي : « إئت فلاناً ، فقد أمرناه أن يعلمك اسم الله الأعظم » ، قال : فلما أصبحت جاءني الرجل ، فقيل : إني رأيت البارحة في النوم ، فقيل لي : إيت شريحاً فبعلمه اسم الله الأعظم ، وهو كل شيء في القرآن : ﴿ لا إله إلا هو ﴾ .

قال أبو هشام : فوجدناها في ثلاثين موضعاً من القرآن .

فصل

(الحمد لله):

الحمد لله : أحد وعشرون حرفاً :

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [الفاتحة : ١] .

﴿ وفي الأنعام : ﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ﴾ [الأنعام : ١] .

﴿ وفي الأعراف : ﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا ﴾ [الأعراف : ٤٣] .

﴿ وفي يونس : ﴿ أن الحمد لله رب العالمين ﴾ [يونس : ١٠] .

﴿ وفي إبراهيم : ﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر ﴾ [إبراهيم : ٣٩] .

﴿ وفي النحل : ﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل : ٧٥] .

- وفي بني إسرائيل : ﴿ الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ﴾ [الإسراء : ١١١].
- وفي الكهف : ﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾ [الكهف : ١].
- وفي المؤمنون : ﴿ الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴾ [المؤمنون : ٢٨].
- وفي النمل : ﴿ الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾ [النمل : ١٥] ، وفيها : ﴿ الحمد لله وسلام على ... ﴾ [النمل : ٥٩] ، وفيها : ﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته ﴾ [النمل : ٩٣].
- وفي العنكبوت : ﴿ قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ﴾ [العنكبوت : ٦٣].
- وفي لقمان : ﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [لقمان : ٢٥].
- وفي سبأ : ﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [سبأ : ١].
- وفي فاطر : ﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض ﴾ [فاطر : ١] ، وفيها : ﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ﴾ [فاطر : ٣٤].
- وفي الزمر : ﴿ هل يستويان مثلاً الحمد لله ﴾ [الزمر : ٢٩] ، وفيها : ﴿ الحمد لله الذي صدقنا وعده ﴾ [الزمر : ٧٤] ، وفيها : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [الزمر : ٧٥].
- وفي حم المؤمن : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [غافر : ٦٥].
- (والحمد لله):
- فأما قوله : ﴿ والحمد لله ﴾ فموضعان :
- في الأنعام : ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾ [الأنعام : ٤٥].
- والثاني (١/٢٧) آخر الصافات : ﴿ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ﴾ [الصافات : ١٨٢].
- (فله الحمد):
- فأما قوله : ﴿ فله الحمد ﴾ ، فحرف واحد في الجائية : ﴿ فله الحمد رب السموات ورب الأرض ﴾ [الجائية : ٣٦].

(له الحمد) :

وقوله : ﴿ له الحمد ﴾ ، حرف واحد :

في القصص : ﴿ له الحمد في الأولى والآخرة ﴾ [القصص : ٧٠] .

(وله الحمد) :

قوله : ﴿ وله الحمد ﴾ ثلاثة أحرف :

في الروم : ﴿ وله الحمد في السموات والأرض ﴾ [الروم : ١٨] .

وفي سبأ : ﴿ وله الحمد في الآخرة ﴾ [سبأ : ١] .

وفي التغابن : ﴿ له الملك وله الحمد ﴾ [التغابن : ١] .

فصل

(يسبح) :

قوله : ﴿ يسبح ﴾ - بياء - ستة مواضع :

في بني إسرائيل : ﴿ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ﴾ [الإسراء : ٤٤] .

وفي النور : ﴿ يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ﴾ [النور : ٣٦] ، وفيها :

﴿ ألم تر أن الله يسبح له ﴾ [النور : ٤١] .

وفي الحشر : ﴿ يسبح له ما في السموات والأرض ﴾ [الحشر : ٢٤] .

وفي أول الجمعة : ﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الجمعة :

١] ، ومثله في التغابن .

(ويسبح) :

فأما ﴿ ويسبح ﴾ : - بزيادة واو - فموضع واحد : ﴿ ويسبح الرعد بحمده ﴾

[الرعد : ١٣] .

(تسبح) :

فأما : ﴿ تسبح ﴾ - بالتاء - ، ففي سورة بني إسرائيل : ﴿ تسبح له السموات

السبع ﴾ [الإسراء : ٤٤] .

(نسيح):

فأما : ﴿ نسيح ﴾ - بالنون - ففي البقرة : ﴿ ونحن نسيح بحمدك ﴾ [البقرة : ٣٠] .

(سبحان الله):

فأما قوله : ﴿ سبحان الله ﴾ ، فخمسة مواضع :

في المؤمنين : ﴿ ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله ﴾ [المؤمنون : ٩١] .

وفي القصص : ﴿ سبحان الله وتعالى ﴾ [القصص : ٦٨] .

وفي الصافات : ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ [الصافات : ١٥٩] ،

وفي الطور : ﴿ أم لهم إله غير الله سبحان الله ﴾ [الطور : ٤٣] .

وفي الحشر : ﴿ الجبار المتكبر سبحان الله ﴾ [الحشر : ٢٣] .

(وسبحان الله):

فأما ﴿ وسبحان الله ﴾ ، فموضعان : أحدهما في يوسف : ﴿ أنا ومن اتبعني وسبحان الله ﴾ [يوسف : ١٠٨] .

وفي النمل : ﴿ ومن حولها وسبحان الله ﴾ [النمل : ٨] .

(فسبحان الله):

فأما : ﴿ فسبحان الله ﴾ فموضعان :

في الأنبياء : ﴿ لفسدتا فسبحان الله ﴾ [الأنبياء : ٢٢] .

وفي الروم : ﴿ فسبحان الله حين تمسون ﴾ [الروم : ١٧] .

فصل

(إذا قضى أمراً) :

﴿ إذا قضى أمراً ﴾ حرفان :

في آل عمران : ﴿ يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً ﴾ [آل عمران : ٤٧] .

وفي مريم : ﴿ سبحانه إذا قضى أمراً ﴾ [مريم : ٣٥] .

(وإذا قضى أمراً) :

قوله : ﴿ وإذا قضى أمراً ﴾ حرف واحد :

في البقرة : ﴿ وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [البقرة : ١١٧] .

قوله : (فإذا قضى أمراً) :

﴿ فإذا قضى أمراً ﴾ حرف واحد في سورة المؤمن : ﴿ هو الذي يحيي ويميت

فإذا قضى أمراً ﴾ [غافر : ٦٨] .

فصل

(تبارك) : ستة أحرف :

في الأعراف : ﴿ تبارك الله رب العالمين ﴾ [الأعراف : ٥٤] .

وفي الفرقان : ﴿ تبارك الذي نزل الفرقان ﴾ [الفرقان : ٢٥] ، وفيها :

﴿ تبارك الذي إن شاء ﴾ [الفرقان : ١٠] ، وفيها : ﴿ تبارك الذي جعل في السماء

يروجا ﴾ [الفرقان : ٦١] .

وفي الرحمن : ﴿ تبارك اسم ربك ﴾ [الرحمن : ٧٨] .

وفي الملك : ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ [الملك : ١] .

(فتبارك) :

فأما قوله : ﴿ فتبارك ﴾ - بالفاء - فحرفان :

في المؤمنين : ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ [المؤمنون : ١٤] .

وفي حم المؤمن : ﴿ فتبارك الله رب العالمين ﴾ [غافر : ٦٤] .

(وتبارك) :

فأما : ﴿ وتبارك ﴾ - بالواو - فحرف واحد في الزخرف : ﴿ وتبارك الذي له

ملك السموات والأرض ﴾ [الزخرف : ٨٥] .

فصل

(تلك) : ثمانية وعشرون حرفاً :

في البقرة : ﴿ تلك أمانهم ﴾ [البقرة : ١١١] ، و ﴿ تلك أمة قد خلت ﴾ [البقرة : ١٣٤ ، ١٤١] ، و ﴿ تلك (٢٧/ب) حدود الله فلا تقربوها ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، ﴿ تلك عشرة كاملة ﴾ [البقرة : ١٩٦] ، ﴿ تلك حدود الله فلا تعتدوها ﴾ [البقرة : ٢٢٩] ، ﴿ تلك آيات الله ﴾ [البقرة : ٢٥٢] ، ﴿ تلك الرسل ﴾ [البقرة : ٢٥٣] .

وفي آل عمران : ﴿ تلك آيات الله تتلونها ﴾ [آل عمران : ١٠٨] .
 وفي النساء : ﴿ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ﴾ [النساء : ٦٣] .
 وفي الأعراف : ﴿ تلك القرى نقص عليك ﴾ [الأعراف : ١٠١] .
 وفي هود : ﴿ تلك من أنباء الغيب ﴾ [هود : ٤٩] .
 وفي يوسف : ﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [يوسف : ١] .
 وفي يونس : ﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم ﴾ [يونس : ١-٢] .
 وفي الرعد : ﴿ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك ﴾ [الرعد : ١-٢] ، ﴿ تلك عقبى الذين اتقوا ﴾ [الرعد : ٣٥] .
 وفي الحجر : ﴿ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ﴾ [الحجر : ١-٢] .
 وفي مريم : ﴿ تلك الجنة التي نورث من ... ﴾ [مريم : ٦٣] .
 وفي طه : ﴿ وما تلك بيمينك ﴾ [طه : ١٧] .
 وفي الأنبياء : ﴿ فما زالت تلك دعواهم ﴾ [الأنبياء : ١٥] .
 وفي الشعراء : ﴿ تلك آيات الكتاب ﴾ [الشعراء : ٢] .
 وفي النمل : ﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴾ [النمل : ١] .
 وفي القصص : ﴿ تلك آيات الكتاب ﴾ [القصص : ٢] ، وفيها : ﴿ تلك الدار الآخرة ﴾ [القصص : ٨٣] .

وفي لقمان : ﴿ تلك آيات الكتاب ﴾ [لقمان : ٢] .

وفي الجاثية : ﴿ تلك آيات الله ﴾ [الجاثية : ٦] .

وفي النجم : ﴿ تلك إذا قسمة ضيزى ﴾ [النجم : ٢٢] .

وفي النازعات : ﴿ تلك إذا كرة خاسرة ﴾ [النازعات : ١٢] .
(وتلك) :

فأما قوله : ﴿ وتلك ﴾ - بالواو - : فأحد عشر موضعاً :

في البقرة : ﴿ وتلك حدود الله نبينها ﴾ [البقرة : ٢٣٠] .

وفي آل عمران : ﴿ وتلك الأيام نداولها ﴾ [آل عمران : ١٤٠] .

وفي الأنعام : ﴿ وتلك حجتنا ﴾ [الأنعام : ٨٣] .

وفي هود : ﴿ وتلك عاد ﴾ [هود : ٥٩] .

وفي الكهف : ﴿ وتلك القرى ﴾ [الكهف : ٥٩] .

وفي الشعراء : ﴿ وتلك نعمة ﴾ [الشعراء : ٢٢] .

وفي العنكبوت : ﴿ وتلك الأمثال ﴾ [العنكبوت : ٤٣] .

وفي الزخرف : ﴿ وتلك الجنة ﴾ [الزخرف : ٧٢] .

وفي المجادلة : ﴿ وتلك حدود الله ﴾ [المجادلة : ٤] .

وفي الحشر : ﴿ وتلك الأمثال ﴾ [الحشر : ٢١] .

وفي الطلاق : ﴿ وتلك حدود الله ﴾ [الطلاق : ١] .

(فتلك) :

فأما قوله : ﴿ فتلك ﴾ - بالفاء - فحرفان :

في النمل : ﴿ فتلك بيوتهم خاوية ﴾ [النمل : ٥٢] .

والثاني في القصص : ﴿ فتلك مساكنهم ﴾ [القصص : ٥٨] .

فصل

(نعم) :

قوله : ﴿ نعم ﴾ : ستة أحرف :

في الأنفال : ﴿ نعم المولى ﴾ [الأنفال : ٤٠] .

وفي الكهف : ﴿ نعم الثواب ﴾ [الكهف : ٣١] .

وفي العنكبوت : ﴿ نِعَمِ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [العنكبوت : ٥٨].

وفي ص : ﴿ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص : ٣٠] ، في حق سليمان ، وفي حق أيوب : ﴿ نِعَمَ الْعَبْدِ ﴾ [ص : ٤٤].

(ونعم) :

فأما قوله : ﴿ وَنِعْمٌ ﴾ - بالواو - : فأربعة أحرف :

في آل عمران : ﴿ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [آل عمران : ١٣٦] ، وفيها : ﴿ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران : ١٧٣].

وفي الأنفال : ﴿ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ [الأنفال : ٤٠].

وفي خاتمة الحج : ﴿ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴾ [الحج : ٧٨].

(فنعم) :

فأما قوله : ﴿ فَنِعْمٌ ﴾ - بالفاء - : فسته أحرف :

في البقرة : ﴿ فَنِعْمًا هِيَ ﴾ [البقرة : ٢٧١].

وفي الرعد : ﴿ فَنِعْمَ عَقْبَى الدَّارِ ﴾ [الرعد : ٢٤].

وفي الحج : ﴿ فَنِعْمَ الْمَوْلَى ﴾ [الحج : ٧٨] .

وفي الزمر : ﴿ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ [الزمر : ٧٤].

وفي الذاريات : ﴿ فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ﴾ [الذاريات : ٤٨].

وفي المرسلات : ﴿ فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ [المرسلات : ٢٣].

(فلنعم)

فأما قوله : ﴿ فَلْنِعْمٌ ﴾ فحرف واحد في الصافات : ﴿ فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴾

[الصافات : ٧٥].

(ولنعم) :

فأما قوله : ﴿ وَلْنِعْمٌ ﴾ فحرف واحد في النحل : ﴿ وَلْنِعْمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ ﴾

[النحل : ٣٠] (١/٢٨) .

فصل

(بئس):

قوله : ﴿ بئس ﴾ ثمانية أحرف :

في البقرة : ﴿ بئس ما اشترؤا ﴾ [البقرة : ٩٠] ، ﴿ بئس ما يأمركم ﴾ [البقرة :

. [٩٣

وفي الأعراف : ﴿ بئسما خلفتموني ﴾ [الأعراف : ١٥٠].

وفي هود : ﴿ بئس الرفد ﴾ [هود : ٩٩].

وفي الكهف : ﴿ بئس الشراب ﴾ [الكهف : ٢٩] ، وفيها : ﴿ بئس للظالمين

بدلاً ﴾ [الكهف : ٥٠].

وفي الحجرات : ﴿ بئس الاسم ﴾ [الحجرات : ١١].

وفي الجمعة : ﴿ بئس مثل القوم ﴾ [الجمعة : ٥].

(فبئس):

فأما ﴿ فبئس ﴾ فسبعة أحرف :

في آل عمران : ﴿ فبئس ما يشترؤن ﴾ [آل عمران : ١٨٧].

وفي ص : ﴿ فبئس المهاد ﴾ [ص : ٥٦] ، وفيها : ﴿ فبئس القرار ﴾ [ص :

. [٦٠

وفي الزمر : ﴿ فبئس مثؤى المتكبرين ﴾ [الزمر : ٧٢] ، ومثلها في المؤمن

[غافر : ٧٦].

وفي الزخرف : ﴿ فبئس القرين ﴾ [الزخرف : ٣٨].

وفي المجادلة : ﴿ يصلونها فبئس المصير ﴾ [المجادلة : ٨].

(وبئس):

فأما : ﴿ وبئس ﴾ - بالواو - فخمسة عشر موضعاً ، منها تسعة : ﴿ وبئس

المصير ﴾ ، وثلاثة : ﴿ وبئس المهاد ﴾ ، وموضع : ﴿ وبئس القرار ﴾ ، وموضع :

﴿ وبئس مثؤى الظالمين ﴾ .

وفي هود : ﴿ وبئس الورد ﴾ [هود : ٩٨] .

(ولبئس) :

فأما : ﴿ ولبئس ﴾ فأربعة أحرف :

في البقرة : ﴿ ولبئس ما شروا ﴾ [البقرة : ١٠٢] ، وفيها : ﴿ ولبئس المهاد ﴾ [البقرة : ٢٠٦] .

وفي الحج : ﴿ ولبئس العشير ﴾ [الحج : ١٣] .

وفي النور : ﴿ ولبئس المصير ﴾ [النور : ٥٧] .

(لبئس) :

فأما : ﴿ لبئس ﴾ فخمسة أحرف :

في المائدة : ﴿ لبئس ما كانوا يعملون ﴾ [المائدة : ٦٢] ، وفيها : ﴿ لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة : ٦٣] ، وفيها : ﴿ لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ [المائدة : ٧٩] ، وفيها : ﴿ لبئس ما قدمت لهم أنفسهم ﴾ [المائدة : ٨٠] .

وفي الحج : ﴿ لبئس المولى ﴾ [الحج : ١٣] .

(فلبئس) :

فأما ﴿ فلبئس ﴾ فحرف واحد في النحل : ﴿ فلبئس مثوى المتكبرين ﴾

[النحل : ٢٩] .

فصل

(أم لم) :

﴿ أم لم ﴾ ستة أحرف :

في البقرة : ﴿ أم لم تنذرهم ﴾ [البقرة : ٦] ، ومثلها في يس : ﴿ أم لم

تنذرهم ﴾ [يس : ١٠] .

وفي المؤمنين : ﴿ أم لم يعرفوا رسولهم ﴾ [المؤمنون : ٦٩] .

وفي الشعراء : ﴿ أم لم تكن من الواعظين ﴾ [الشعراء : ١٣٦] .

وفي النجم : ﴿ أم لم ينبا ﴾ [النجم : ٣٦] .

وفي المنافقين : ﴿ أم لم تستغفر لهم ﴾ [المنافقون : ٦] .

فصل

(تك):

﴿تك﴾ سبعة أحرف :

في النساء : ﴿ وإن تك حسنة ﴾ [النساء : ٤٠].

وفي هود : ﴿ فلا تك في مرية منه ﴾ [هود : ١٧] ، وفيها : ﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ﴾ [هود : ١٠٩].

وفي النحل : ﴿ ولا تك في ضيق ﴾ [النحل : ١٢٧].

وفي مريم : ﴿ ولم تك شيئاً ﴾ [مريم : ٩].

وفي لقمان : ﴿ إن تك مثقال حبة ﴾ [لقمان : ١٦].

وفي المؤمن : ﴿ أو لم تك تأتيكم رسلكم ﴾ [غافر : ٥٠].

(يك):

فأما ﴿يك﴾ - بالياء - فثمانية أحرف :

في الأنفال : ﴿ لم يك مغيراً ﴾ [الأنفال : ٥٣].

وفي التوبة : ﴿ يك خيراً لهم ﴾ [التوبة : ٧٤].

وفي النحل : ﴿ ولم يك من المشركين ﴾ [النحل : ١٢٠].

وفي مريم : ﴿ ولم يك شيئاً فوربك ﴾ [مريم : ٦٧].

وفي حم المؤمن : ﴿ وإن يك كاذباً ﴾ [غافر : ٢٨] ، ﴿ وإن يك صادقاً ﴾

[غافر : ٢٨] ، وفيها : ﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم ﴾ [غافر : ٨٥].

وفي القيامة : ﴿ ألم يك نطفة ﴾ [القيامة : ٣٧].

(تك):

فأما ﴿نك﴾ - بالنون - فحرفان وهما :

في المدثر : ﴿ لم نك من المصلين ﴾ [المدثر : ٤٣] ، ﴿ ولم نك نطعم

المسكين ﴾ [المدثر : ٤٤].

(يا أيها الناس):

﴿يا أيها الناس﴾ عشرون حرفاً :

في البقرة : ﴿يا أيها الناس اعبدوا ربكم﴾ [البقرة : ٢١] ، ﴿يا أيها الناس كلوا مما في الأرض﴾ [البقرة : ١٦٨].

وأول النساء : ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم﴾ [النساء : ١] ، ﴿يا أيها الناس قد جاءكم الرسول﴾ [النساء : ١٧٠] ، ﴿يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم﴾ [النساء : ١٧٤].

وفي الأعراف : ﴿يا أيها الناس إني رسول الله إليكم﴾ [الأعراف : ١٥٨] (٢٨/ب).

وفي يونس : ﴿يا أيها الناس إنما بغيتكم على أنفسكم﴾ [يونس : ٢٣] ، ﴿يا أيها الناس قد جاءكم موعظة﴾ [يونس : ٥٧] ، ﴿يا أيها الناس قد جاءكم الحق﴾ [يونس : ١٠٨] ، ﴿يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني﴾ [يونس : ١٠٤].

وفي الحج : ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة﴾ [الحج : ١] ، ﴿يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث﴾ [الحج : ٥] ، ﴿يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير﴾ [الحج : ٤٩] ، ﴿يا أيها الناس ضرب مثل﴾ [الحج : ٧٣].

وفي النمل : ﴿يا أيها الناس علمنا منطلق الطير﴾ [النمل : ١٦].

وفي فاطر : ﴿يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم﴾ [فاطر : ٣] ، ﴿يا أيها الناس إن وعد الله حق﴾ [فاطر : ٥] ، ﴿يا أيها الناس أنتم الفقراء﴾ [فاطر : ١٥].

وفي لقمان : ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم﴾ [لقمان : ٣٣].

وفي الحجرات : ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ [الحجرات : ١٣].

(أيها الناس):

فأما ﴿أيها الناس﴾ فحرف واحد في النساء : ﴿إن يشأ يذهبكم أيها الناس﴾

[النساء : ١٣٣].

فصل

(يا أيها الذين آمنوا): تسع وثمانون حرفاً :

في البقرة أحد عشر موضعاً : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا ﴾ [البقرة : ١٠٤] ، ﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر ﴾ [البقرة : ١٥٣] ، ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة : ١٧٢] ، ﴿ كتب عليكم القصاص ﴾ [البقرة : ١٧٨] ، ﴿ كتب عليكم الصيام ﴾ [البقرة : ١٨٣] ، ﴿ ادخلوا في السلم ﴾ [البقرة : ٢٠٨] ، ﴿ أنفقوا مما رزقناكم ﴾ [البقرة : ٢٥٤] ، ﴿ لا تبطلوا صدقاتكم ﴾ [البقرة : ٢٦٤] ، ﴿ أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾ [البقرة : ٢٦٧] ، ﴿ اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ﴾ [البقرة : ٢٧٨] ، ﴿ إذا تداينتم بدين ﴾ [البقرة : ٢٨٢] .

وفي آل عمران : سبعة مواضع : ﴿ إن تطيعوا فريقاً ﴾ [آل عمران : ١٠٠] ، ﴿ اتقوا الله حتى تقاته ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿ لا تتخذوا بطانة ﴾ [آل عمران : ١١٨] ، ﴿ لا تأكلوا الربا ﴾ [آل عمران : ١٣٠] ، ﴿ إن تطيعوا الذين كفروا ﴾ [آل عمران : ١٤٩] ، ﴿ لا تكونوا كالذين كفروا ﴾ [آل عمران : ١٥٦] ، ﴿ اصبروا وصابروا ﴾ [آل عمران : ٢٠٠] .

وفي سورة النساء : تسعة مواضع : ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهماً ﴾ [النساء : ١٩] ، ﴿ لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ [النساء : ٢٩] ، ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾ [النساء : ٤٣] ، ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النساء : ٥٩] ، ﴿ خذوا حذرکم فانفروا ﴾ [النساء : ٧١] ، ﴿ إذا ضربتم في سبيل الله فتيئنا ﴾ [النساء : ٩٤] ، ﴿ كونوا قوامين بالقسط ﴾ [النساء : ١٣٥] ، ﴿ آمنوا بالله ورسوله ﴾ [النساء : ١٣٦] ، ﴿ لا تتخذوا الكافرين أولياء ﴾ [النساء : ١٤٤] .

وفي المائدة : ستة عشر موضعاً : ﴿ أوفوا بالعقود ﴾ [المائدة : ١] ، ﴿ لا تحلوا شعائر الله ﴾ [المائدة : ٢] ، ﴿ إذا قمتم إلى الصلاة ﴾ [المائدة : ٦] ، ﴿ كونوا قوامين لله ﴾ [المائدة : ٨] ، ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ [المائدة : ١١] ، ﴿ اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة ﴾ [المائدة : ٣٥] ، ﴿ لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء ﴾ [المائدة : ٥١] ، ﴿ من يرتد منكم عن دينه ﴾ [المائدة : ٥٤] ، ﴿ لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً ﴾ [المائدة : ٥٧] ، ﴿ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾ [المائدة : ٨٧] ، ﴿ إنما الخمر والميسر ﴾ [المائدة : ٩٠] ، ﴿ ليلونكم الله بشيء من

الصيد ﴿ [المائدة: ٩٤] ، ﴿ لا تقتلوا الصيد ﴾ [المائدة: ٩٥] ، ﴿ لا تسألوا عن أشياء ﴾ [المائدة: ١٠١] ، ﴿ عليكم أنفسكم ﴾ [المائدة: ١٠٥] ، ﴿ شهادة بينكم ﴾ [المائدة: ١٠٦] .

وفي الأنفال : ستة مواضع : ﴿ إذا لقتيم الذين كفروا رحفاً ﴾ [الأنفال : ١٥] ، ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال : ٢٠] ، ﴿ استجيبوا لله وللرسول ﴾ [الأنفال : ٢٤] ، ﴿ لا تخونوا الله والرسول ﴾ [الأنفال : ٣٧] ، ﴿ إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾ [الأنفال : ٢٩] ، ﴿ إذا لقيتم فئة فاثبتوا ﴾ [الأنفال : ٤٥] ، (١/٢٩) .

وفي التوبة : ستة مواضع : ﴿ لا تتخذوا آباءكم ﴾ [التوبة : ٢٣] ، ﴿ إنما المشركون نجس ﴾ [التوبة : ٢٨] ، ﴿ إن كثيراً من الأحرار ﴾ [التوبة : ٣٤] ، ﴿ ما لكم إذا قيل لكم انفروا ﴾ [التوبة : ٣٨] ، ﴿ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ [التوبة : ١١٩] ، ﴿ قاتلوا الذين يلونكم ﴾ [التوبة : ١٢٣] .

وفي الحج : موضع واحد : ﴿ اركعوا واسجدوا ﴾ [الحج : ٧٧] .

وفي النور : ثلاثة مواضع : ﴿ لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [النور : ٢١] ، ﴿ لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم ﴾ [النور : ٢٧] ، ﴿ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ﴾ [النور : ٥٨] .

وفي الأحزاب : سبعة مواضع : ﴿ اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ [الأحزاب : ٩] ، ﴿ اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ [الأحزاب : ٤١] ، ﴿ إذا نكحتم المؤمنات ﴾ [الأحزاب : ٤٩] ، ﴿ لا تدخلوا بيوت النبي ﴾ [الأحزاب : ٥٣] ، ﴿ صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ [الأحزاب : ٥٦] ، ﴿ لا تكونوا كالذين آذوا موسى ﴾ [الأحزاب : ٥٩] ، ﴿ اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ﴾ [الأحزاب : ٧٠] .

وفي سورة محمد ﷺ موضعان : ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ﴾ [محمد : ٧] ، ﴿ أطيعوا الله ﴾ [محمد : ٢٣] .

وفي الحجرات : خمسة مواضع : ﴿ لا تقدموا ﴾ [الحجرات : ١] ، ﴿ لا ترفعوا أصواتكم ﴾ [الحجرات : ٢] ، ﴿ إن جاءكم فاسق ﴾ [الحجرات : ٦] ، ﴿ لا يسخر قوم من قوم ﴾ [الحجرات : ١١] ، ﴿ اجتنبوا كثيراً من الظن ﴾ [الحجرات : ١٢] .

- وفي الحديد : موضع واحد : ﴿ اتقوا الله وآمنوا ﴾ [الحديد : ٢٨] .
- وفي المجادلة ثلاثة مواضع : ﴿ إذا تناجيتم ﴾ [المجادلة : ٩] ، ﴿ إذا قيل لكم تفسحوا ﴾ [المجادلة : ١١] ، ﴿ إذا ناجيتم الرسول ﴾ [المجادلة : ١٢] .
- وفي الحشر : موضع : ﴿ اتقوا الله ولتنظر ﴾ [الحشر : ١٨] .
- وفي الممتحنة : ثلاثة مواضع : ﴿ لا تتخذوا عدوي ﴾ [الممتحنة : ١] ، ﴿ إذا جاءكم المؤمنات ﴾ [الممتحنة : ١٠] ، ﴿ لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم ﴾ [الممتحنة : ١٣] .
- وفي الصف : ثلاثة مواضع : ﴿ لم تقولون ﴾ [الصف : ٢] ، ﴿ هل أدلكم ﴾ [الصف : ١٠] ، ﴿ كونوا أنصار الله ﴾ [الصف : ١٤] .
- وفي الجمعة : موضع : ﴿ إذا نودي للصلاة ﴾ [الجمعة : ٩] .
- وفي المنافقين : موضع : ﴿ لا تلهكم أموالكم ﴾ [المنافقون : ٩] .
- وفي التغابن : موضع : ﴿ إن من أزواجكم ﴾ [التغابن : ١٤] .
- وفي التحريم : موضعان : ﴿ قوا أنفسكم ﴾ [التحريم : ٦] ، ﴿ توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴾ [التحريم : ٨] .

فصل

(يا أيها الذين كفروا) :

- ﴿ يا أيها الذين كفروا ﴾ حرف واحد في التحريم .
- وقوله : ﴿ يا أيها الذين هادوا ﴾ ، في الجمعة .

فصل

(يا أيها النبي) :

- قوله تعالى : ﴿ يا أيها النبي ﴾ ثلاثة عشر حرفاً :
- في الأنفال : ﴿ يا أيها النبي ﴾ [الأنفال : ٦٤] ، ﴿ حرص المؤمنين ﴾ ، ﴿ قل لمن في أيديكم ﴾ [الأنفال : ٦٥] .

وفي براءة : ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار ﴾ [التوبة : ٧٣] ، ومثلها في التحريم .

وفي الأحزاب : ﴿ اتق الله ﴾ [الأحزاب : ١] ، ﴿ قل لأزواجك إن كنتن ﴾ [الأحزاب : ٢٨] ، ﴿ إنا أرسلناك ﴾ [الأحزاب : ٤٥] ، ﴿ إنا أحللنا لك ﴾ [الأحزاب : ٥٠] ، ﴿ قل لأزواجك وبناتك ﴾ [الأحزاب : ٥٩] .

وفي الممتحنة : ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك ﴾ [الممتحنة : ١١] .

وأول سورة الطلاق : ﴿ إذا طلقتم النساء ﴾ [الطلاق : ١] .

وفي التحريم : ﴿ لم تحرم ﴾ [التحريم : ١] ، ﴿ جاهد الكفار والمنافقين ﴾ [التحريم : ٩] .

(يا أيها الرسول) : قوله : ﴿ يا أيها الرسول ﴾ حرفان :

في المائة : ﴿ لا يحزنك ﴾ [المائة : ٤١] ، ﴿ بلغ ﴾ [المائة : ٦٧] .

فصل

(فلما) :

قوله : ﴿ فلما ﴾ مائة حرف وحرف :

في البقرة : ﴿ فلما أضاءت ﴾ [البقرة : ١٧] ، ﴿ فلما أنبأهم ﴾ [البقرة : ٣٣] ، ﴿ فلما جاءهم ﴾ [البقرة : ٨٩] ، ﴿ فلما كتب عليهم ﴾ [البقرة : ٢٤٦] ، ﴿ فلما فصل طالوت ﴾ [البقرة : ٢٤٩] ، ﴿ فلما جاوزه ﴾ [البقرة : ٢٤٩] ، ﴿ فلما تبين له ﴾ [البقرة : ٢٥٩] .

وفي آل عمران : ﴿ فلما وضعتها ﴾ [آل عمران : ٣٦] ، ﴿ فلما أحس عيسى ﴾ [آل عمران : ٥٢] .

وفي سورة النساء : ﴿ فلما كتب عليهم القتال ﴾ (٢٩/ب) [النساء : ٧٧] .

وفي المائة : ﴿ فلما توفيتني ﴾ [المائة : ١١٧] .

وفي الأنعام : ﴿ فلما نسوا ﴾ [الأنعام : ٤٤] ، ﴿ فلما جن عليه الليل ﴾ [الأنعام : ٧٦] ، ﴿ فلما أفلت ﴾ [الأنعام : ٧٦] ، ﴿ فلما رأى القمر ﴾ [الأنعام : ٧٧] ، ﴿ فلما أفل ﴾ [الأنعام : ٧٧] ، ﴿ فلما رأى الشمس ﴾ [الأنعام : ٧٨] ،

﴿ فلما أفلت ﴾ [الأنعام : ٧٨] .

وفي الأعراف : ﴿ فلما ذاقا الشجرة ﴾ [الأعراف : ٢٢] ، ﴿ فلما ألقوا سحروا ﴾ [الأعراف : ١١٦] ، ﴿ فلما كشفنا عنهم الرجز ﴾ [الأعراف : ١٣٥] ، ﴿ فلما تجلى ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، ﴿ فلما أفاق ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، ﴿ فلما أخذتهم الرجفة ﴾ [الأعراف : ١٥٥] ، ﴿ فلما نسوا ﴾ [الأعراف : ١٦٥] ، ﴿ فلما عتوا ﴾ [الأعراف : ١٦٦] ، ﴿ فلما تغشاهما ﴾ [الأعراف : ١٨٩] ، ﴿ فلما أثقلت ﴾ [الأعراف : ١٨٩] ، ﴿ فلما آتاهما ﴾ [الأعراف : ١٩٠] .

وفي الأنفال : ﴿ فلما تراءت الفتتان ﴾ [الأنفال : ٤٨] .

وفي التوبة : ﴿ فلما آتاهم من فضله ﴾ [التوبة : ٧٦] ، ﴿ فلما تبين له أنه عدو لله ﴾ [التوبة : ١٤] .

وفي يونس : ﴿ فلما كشفنا عنه ضره ﴾ [يونس : ١٢] ، ﴿ فلما أنجاهم ﴾ [يونس : ٢٣] ، ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا ﴾ [يونس : ٨٠] ، ﴿ فلما جاء السحرة ﴾ [يونس : ٧٦] ، ﴿ فلما ألقوا ﴾ [يونس : ٨١] .

وفي هود : ﴿ فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً ﴾ [هود : ٦٦] ، ﴿ فلما رأى أيديهم ﴾ [هود : ٧٠] ، ﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الروح ﴾ [هود : ٧٤] ، ﴿ فلما جاء أمرنا ﴾ [هود : ٨٢] .

وفي يوسف : ﴿ فلما ذهبوا به ﴾ [يوسف : ١٥] ، ﴿ فلما رأى قميصه ﴾ [يوسف : ٢٨] ، ﴿ فلما سمعت بمكرهن ﴾ [يوسف : ٣١] ، ﴿ فلما رأته ﴾ [يوسف : ٣١] ، ﴿ فلما جاءه الرسول ﴾ [يوسف : ٦٦] ، ﴿ فلما كلمه ﴾ [يوسف : ٥٤] ، ﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم ﴾ [يوسف : ٦٣] ، ﴿ فلما آتوه موثقهم ﴾ [يوسف : ٦٦] ، ﴿ فلما جهزهم ﴾ [يوسف : ٧٠] ، ﴿ فلما استياسوا منه ﴾ [يوسف : ٨٠] ، ﴿ فلما دخلوا عليه ﴾ [يوسف : ٨٨] ، ﴿ فلما أن جاء البشير ﴾ [يوسف : ٩٦] ، ﴿ فلما دخلوا على يوسف ﴾ [يوسف : ٩٩] .

وفي الحجر : ﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون ﴾ [الحجر : ٦١] .

وفي بني إسرائيل : ﴿ فلما نجاكم إلى البر ﴾ [الإسراء : ٦٧] .

وفي الكهف : ﴿ فلما بلغنا ﴾ [الكهف : ٦١] ، ﴿ فلما جاوراً ﴾ [الكهف :

وفي مريم : ﴿ فلما اعتزلهم ﴾ [مريم : ٤٩] .

وفي طه : ﴿ فلما أتاها ﴾ [طه : ١١] .

وفي الأنبياء : ﴿ فلما أحسوا ﴾ [الأنبياء : ١٢] .

وفي الشعراء : ﴿ فلما جاء السحرة ﴾ [الشعراء : ٤١] ، ﴿ فلما تراءى

الجمعان ﴾ [الشعراء : ٦١] .

وفي النمل : ﴿ فلما جاءها نودي أن بورك ﴾ [النمل : ٨] ، ﴿ فلما رآها

تهتز ﴾ [النمل : ١٠] ، ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة ﴾ [النمل : ١٣] ، ﴿ فلما

جاء سليمان ﴾ [النمل : ٣٦] ، ﴿ فلما رآه مستقراً عنده ﴾ [النمل : ٤٠] ، ﴿ فلما

جاءت قيل ﴾ [النمل : ٤٢] ، ﴿ فلما رآته حسبته ﴾ [النمل : ٤٤] .

وفي القصص : ﴿ فلما أن أراد أن ييطش ﴾ [القصص : ١٩] ، ﴿ فلما جاءه

وقص عليه القصص ﴾ [القصص : ٢٥] ، ﴿ فلما قضى موسى الأجل ﴾

[القصص : ٢٩] ، ﴿ فلما أتاها ﴾ [القصص : ٣٠] ، ﴿ فلما رآها ﴾ [القصص :

٣١] ، ﴿ فلما جاءهم موسى ﴾ [القصص : ٣٦] ، ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا ﴾

[القصص : ٤٨] .

وفي العنكبوت : ﴿ فلما نجاهم إلى البر ﴾ [العنكبوت : ٦٥] .

وفي لقمان : ﴿ فلما نجاهم إلى البر ﴾ [لقمان : ٣٢] .

وفي الأحزاب : ﴿ فلما قضى زيد ﴾ [الأحزاب : ٣٧] .

وفي سبأ : ﴿ فلما قضينا عليه الموت ﴾ [سبأ : ١٤] ، ﴿ فلما خر ﴾ [سبأ :

١٤] .

وفي فاطر : ﴿ فلما جاءهم نذير ﴾ [فاطر : ٤٢] .

وفي الصافات : ﴿ فلما بلغ معه السعي ﴾ [الصافات : ١٠٢] ، ﴿ فلما

أسلما ﴾ [الصافات : ١٠٣] .

وفي حم المؤمن : ﴿ فلما جاءهم بالحق من عندنا ﴾ [غافر : ٢٥] ، ﴿ فلما

جاءتهم رسلهم ﴾ [غافر : ٨٣] ، ﴿ فلما رأوا بأسنا ﴾ [غافر : ٨٤] .

وفي الزخرف : ﴿ فلما جاءهم بآياتنا ﴾ [الزخرف : ٤٧] ، ﴿ فلما كشفنا عنهم

- العذاب ﴿ [الزخرف : ٥٠] ، ﴿ فلما آسفونا ﴾ [الزخرف : ٥٥] .
- وفي الأحقاف : ﴿ فلما رأوه عارضاً ﴾ [الأحقاف : ٢٤] ، ﴿ فلما حضروه ﴾ [الأحقاف : ٢٩] ، ﴿ فلما قضي ﴾ [الأحقاف : ٢٩] .
- وفي الحشر : ﴿ فلما كفر ﴾ [الحشر : ١٦] .
- وفي الصف : ﴿ فلما زاغوا ﴾ [الصف : ٥] ، ﴿ فلما جاءهم بالبينات ﴾ [الصف : ٦] .
- وفي التحريم ﴿ فلما نبات به ﴾ [التحريم : ٣] ، ﴿ فلما نبأها به ﴾ [التحريم : ٣] .

- وفي الملك : ﴿ فلما رأوه ﴾ [الملك : ٢٧] .
- وفي ن : ﴿ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ﴾ [القلم : ٢٦] .

فصل

(ولما)

- وأما قوله : ﴿ ولما ﴾ - بالواو - فأحدٌ وثلاثون حرفاً :
- في البقرة : ﴿ ولما جاءهم كتاب ﴾ [البقرة : ٨٩] ، ﴿ ولما جاءهم رسول ﴾ [البقرة : ١٠١] ، ﴿ ولما يأتكم مثل الذين (١/٣٠) خلوا ﴾ [البقرة : ٢١٤] ، ﴿ ولما برزوا ﴾ [البقرة : ٢٥٠] .
- وفي آل عمران : ﴿ ولما يعلم الله ﴾ [آل عمران : ١٤٢] .
- وفي الأعراف : ﴿ ولما وقع عليهم الرجز ﴾ [الأعراف : ١٣٤] ، ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، ﴿ ولما سقط في أيديهم ﴾ [الأعراف : ١٤٩] ، ﴿ ولما رجع موسى ﴾ [الأعراف : ١٥٠] ، ﴿ ولما سكت عن موسى الغضب ﴾ [الأعراف : ١٥٤] .
- وفي التوبة : ﴿ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ﴾ [التوبة : ١٦] .
- وفي يونس : ﴿ ولما يأتهم تأويله ﴾ [يونس : ٣٩] .
- وفي هود : ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هوداً ﴾ [هود : ٥٨] ، ﴿ ولما جاءت رسلنا

- لوطاً ﴿ [هود : ٧٧] ، ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيباً ﴾ [هود : ٩٤] .
- وفي يوسف : ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ [يوسف : ٢٢] ، ﴿ ولما جهزهم بجهازهم ﴾ [يوسف : ٥٩] ، ﴿ ولما فتحوا متاعهم ﴾ [يوسف : ٦٥] ، ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ﴾ [يوسف : ٦٨] ، ﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه ﴾ [يوسف : ٦٩] ، ﴿ ولما فصلت ﴾ [يوسف : ٩٤] .
- وفي القصص : ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ [القصص : ١٤] ، ﴿ ولما توجه تلقاء مدين ﴾ [القصص : ٢٢] ، ﴿ ولما ورد ﴾ [القصص : ٢٣] .
- وفي العنكبوت : ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم ﴾ [العنكبوت : ٣١] ، ﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً ﴾ [العنكبوت : ٣٣] .
- وفي الأحزاب : ﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب ﴾ [الأحزاب : ٢٢] .
- وفي الزخرف : ﴿ ولما جاءهم الحق ﴾ [الزخرف : ٣٠] ، ﴿ ولما ضرب ابن مريم ﴾ [الزخرف : ٥٧] ، ﴿ ولما جاء عيسى بالبينات ﴾ [الزخرف : ٦٣] .
- وفي الحجرات : ﴿ ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ [الحجرات : ١٤] .

فصل

(وبالآخرة هم يوقنون) :

﴿ وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة : ٤] حرف واحد في البقرة .

(وهم بالآخرة هم) :

قوله : ﴿ وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ ، حرفان في النمل ولقمان .

(وهم بالآخرة كافرون) : حرف واحد في الأعراف .

(وهم بالآخرة هم كافرون) : ثلاثة أحرف في : هود ويوسف وحام السجدة .

فصل

(يسألونك) :

﴿ يسألونك ﴾ تسعة أحرف :

في البقرة : ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ [البقرة : ١٨٩] ، ﴿ يسألونك ماذا

ينفقون ﴿ [البقرة : ٢١٥] ، ﴿ يسألونك عن الشهر الحرام ﴾ [البقرة : ٢١٧] ،
﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ﴾ [البقرة : ٢١٩] .

وفي المائة : ﴿ يسألونك ماذا أحل لهم ﴾ [المائة : ٤] .

وفي الأعراف : ﴿ يسألونك عن الساعة ﴾ [الأعراف : ١٨٧] ، ﴿ يسألونك
كأنك حفي عنها ﴾ [الأعراف : ١٨٧] .

وفي الأنفال : ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ [الأنفال : ١] .

وفي النازعات : ﴿ يسألونك عن الساعة ﴾ [النازعات : ٤٢] .

(ويسألونك):

فأما قوله : ﴿ ويسألونك ﴾ - بالواو - فسته أحرف :

في البقرة : ﴿ ويسألونك ماذا ينفقون ﴾ [البقرة : ٢١٩] ، ﴿ ويسألونك عن
اليتامى ﴾ [البقرة : ٢٢٠] ، ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾ [البقرة : ٢٢٢] .

وفي بني إسرائيل : ﴿ ويسألونك عن الروح ﴾ [الإسراء : ٨٥] .

وفي الكهف : ﴿ ويسألونك عن ذي القرنين ﴾ [الكهف : ٨٣] .

وفي طه : ﴿ ويسألونك عن الجبال ﴾ [طه : ١٠٥] ، والله أعلم .

باب

إبدال كلمة بكلمة أو حرف بحرف من المتشابه

إبدال كلمة بكلمة :

في البقرة : ﴿ فسواهن سبع سموات ﴾ [البقرة : ٢٩] ، وفي حم السجدة : ﴿ فقضاهن ﴾ [فصلت : ١٢] .

في البقرة : ﴿ وقلنا يا آدم اسكن ﴾ [البقرة ٣٥] ، وفي الأعراف : ﴿ ويا آدم اسكن ﴾ [الأعراف : ١٩] .

وفي البقرة : ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات ﴾ [البقرة ٢٥] ، وفي يونس : ﴿ أن لهم قدم صدق ﴾ [يونس : ٢] .

في البقرة : ﴿ فأرلهما الشيطان ﴾ [البقرة : ٣٦] ، وفي الأعراف : ﴿ فوسوس لهما الشيطان ﴾ [الأعراف : ٢٠] .

في البقرة : ﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً ﴾ [البقرة : ٥٩] ، وفي الأعراف : ﴿ فأرسلنا عليهم رجزاً ﴾ [الأعراف : ١٦٢] .

في البقرة : ﴿ ولا يُقبل منها شفاعَةٌ ولا يُؤخذ منها عدل ﴾ [البقرة : ٤٨] ، وفيها : ﴿ ولا يُقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعَةٌ ﴾ [البقرة : ١٢٣] .

في البقرة : ﴿ وظللنا عليكم الغمام ﴾ [البقرة : ٥٧] ، (٣٠/ب) ، وفي الأعراف : ﴿ عليهم الغمام ﴾ [الأعراف : ١٦٠] .

في البقرة : ﴿ أنزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾ [البقرة : ٥٧] ، وفي طه : ﴿ ونزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾ [طه : ٨٠] .

في البقرة : ﴿ رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة : ٣٦] ، وفي الأعراف : ﴿ رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف : ٢٠] .

وفي البقرة : ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية ﴾ [البقرة : ٥٨] ، وفي الأعراف : ﴿ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية ﴾ [الأعراف : ١٦١] .

في البقرة : ﴿ فكلوا منها حيث شئتم ﴾ [البقرة : ٥٨] - بالفاء - ، وفي

الأعراف : ﴿ وكلوا منها حيث شئتم ﴾ [الأعراف : ١٦١].

في البقرة : ﴿ فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً ﴾ [البقرة : ٦٠] ، وفي الأعراف : ﴿ فانجست منه ﴾ [الأعراف : ١٦٠].

في البقرة : ﴿ ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة : ٦١] ، وفي آل عمران ﴿ بغير حق ﴾ [آل عمران : ٢١].

فأما قوله : ﴿ وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾ فحرفان :

في آل عمران : ﴿ وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقل ذوقوا ﴾ [آل عمران : ١٨١] .

وفي النساء : ﴿ بغير حق وقولهم قلوبنا غلف ﴾ [النساء : ١٥٥].

في الأعراف : ﴿ أن اضرب بعصاك الحجر ﴾ [الأعراف : ١٦٠].

وفي الشعراء : ﴿ أن اضرب بعصاك البحر ﴾ [الشعراء : ٦٣].

(معدودة - معدودات) - في البقرة : ﴿ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ﴾

[البقرة : ٨٠] .

فأما قوله : ﴿ معدودات ﴾ فثلاثة أحرف :

في البقرة : ﴿ معدودات فمن كان منكم مريضاً ﴾ [البقرة : ١٨٤] ،

﴿ واذكروا الله في أيام معدودات ﴾ [البقرة : ٢٠٣] .

وفي آل عمران : ﴿ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات ﴾ [آل عمران : ٢٤] .

(أم تقولون) : في البقرة : ﴿ أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [البقرة :

٨٠] وهو حرف واحد .

فأما قوله : ﴿ أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ فإنه حرفان :

في الأعراف : ﴿ لا يأمرُ بالفحشاء أتقولون ﴾ [الأعراف : ٢٨] .

وفي يونس : ﴿ إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون ﴾ [يونس : ٦٨] .

وقوله : ﴿ وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ : حرفان :

في البقرة : ﴿ بالسوء والفحشاء وأن تقولوا ﴾ [البقرة : ١٦٩] .

وفي الأعراف : ﴿ ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا ﴾ [الأعراف : ٣٣] .

(إلا قليلاً) : في البقرة : ﴿ إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون ﴾ [البقرة : ٨٣] .

فأما قوله : ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ فأربعة أحرف :

في البقرة : ﴿ إلا قليلاً منهم ﴾ [البقرة : ٢٤٩] ، ﴿ فشرّبوا منه إلا قليلاً منهم ﴾ [البقرة : ٢٤٩] .

وفي النساء : ﴿ ما فعلوه إلا قليلاً منهم ﴾ [النساء : ٦٦] ، على قراءة ابن

عامر بالنصب .

وفي المائدة : ﴿ إلا قليلاً منهم فاعف عنهم ﴾ [المائدة : ١٣] .

في البقرة : ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ [البقرة : ٩٢] .

وفي العنكبوت : ﴿ ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض ﴾

[العنكبوت : ٣٩] .

وفي المائدة : ﴿ مصداقاً لما بين يديه من التوراة ﴾ [المائدة : ٤٦] ، في

موضعين منها ، وفيها : ﴿ مصداقاً لما بين يديه من الكتاب ﴾ [المائدة : ٤٨] .

(وبشرى للمؤمنين) :

قوله : ﴿ وبشرى للمؤمنين ﴾ حرفان :

في البقرة : ﴿ وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة : ٩٧] ، وفي النمل :

﴿ وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [النمل : ٢] .

(وبشرى للمسلمين) :

وقوله : ﴿ وبشرى للمسلمين ﴾ حرفان :

في النحل : ﴿ وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل : ٨٩] ، وفيها : ﴿ ليثبت

الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل : ١٠٢] .

(وبشرى للمحسنين) :

قوله : ﴿ وبشرى للمحسنين ﴾ حرفان في لقمان والأحقاف .

(بعد الذي جاءك من العلم) :

قوله : ﴿ بعد الذي جاءك من العلم ﴾ [البقرة : ١٢٠] ، حرف واحد في البقرة .

قوله : ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ [الرعد : ٣٧] ، حرف واحد في الرعد .

(وطهر بيتي للطائفين):

قوله : ﴿ أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين ﴾ [البقرة : ١٢٥] ، حرف واحد

في البقرة .

وقوله : ﴿ وطهر بيتي للطائفين والقائمين ﴾ [الحج : ٢٦] ، حرف واحد في

الحج .

(ولا تموتن - فلا) : في البقرة : ﴿ فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة :

١٣٢] - بالفاء - حرف واحد .

وفي آل عمران : ﴿ ولا تموتن ﴾ - بالواو - [آل عمران : ١٠٢] .

(ونحن له مخلصون - مسلمون) :

قوله : ﴿ ونحن له مخلصون ﴾ [البقرة : ١٣٩] (١/٣١) ، حرف واحد في

البقرة .

فأما قوله : ﴿ ونحن له مسلمون ﴾ فأربعة أحرف : ﴿

في البقرة : ﴿ إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة : ١٣٣] ، ﴿ لا نفرق

بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة : ١٣٦] .

وفي آل عمران مثله ، وفي العنكبوت : ﴿ وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له

مسلمون ﴾ [العنكبوت : ٤٦] .

(ولم يك من المشركين) :

قوله : ﴿ ولم يك من المشركين ﴾ [النحل : ١٢٠] ، حرف واحد في آخر النحل .

(وما كان ...):

فأما قوله : ﴿ وما كان من المشركين ﴾ فحرفان : ﴿

في البقرة : ﴿ حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [البقرة : ١٣٥] .

وفي آل عمران : ﴿ حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ﴾ [آل عمران : ٦٧] .

وموضع آخر - آخر النمل - قوله تعالى : ﴿ أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان

من المشركين ﴿ [النمل : ١٢٣] .

﴿ وما أنزل على ... ﴾ إلى قوله : ﴿ وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم ﴾

[البقرة : ١٣٦] حرف واحد في البقرة .

قوله : ﴿ وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم ﴾ [آل عمران : ٨٤] حرف

واحد في آل عمران .

(ما ألفينا) :

قوله : ﴿ ما ألفينا عليه آباءنا ﴾ [البقرة : ١٧٠] ، حرف واحد في البقرة .

قوله : ﴿ وما وجدنا عليه آباءنا ﴾ ، حرفان :

في المائة : ﴿ حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا ﴾ [المائة : ١٠٤] .

وفي لقمان : ﴿ بل تتبع ما وجدنا عليه آباءنا أو لو كان الشيطان ﴾ [لقمان :

[٢١] .

(لا يعقلون - لا يعلمون) :

قوله : ﴿ أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة : ١٧٠]

حرف واحد في البقرة .

وقوله : ﴿ أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائة : ١٠٤] ،

حرف واحد في المائة .

(فمن اضطر) :

قوله : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ﴾ [البقرة : ١٧٣] حرف

واحد في البقرة .

وقوله : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الأنعام :

[١٤٥] ، حرف واحد في الأنعام .

وقوله : ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل :

[١١٥] ، حرف واحد في النحل .

(لفي ضلال بعيد) :

قوله : ﴿ لفي ضلال بعيد ﴾ [الشورى : ١٨] حرف واحد :

في سورة حم عسق : ﴿ يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ [الشورى : ١٨] .

(لفي شقاق):

وقوله : ﴿ لفي شقاق بعيد ﴾ حرفان :

في البقرة : ﴿ وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ﴾ [البقرة : ١٧٦] .

وفي الحج : ﴿ وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾ [الحج : ٥٣] .

(المحسنين - المتقين) :

قوله : ﴿ حقاً على المحسنين ﴾ [البقرة : ٣٦] حرف واحد في البقرة .

قوله : ﴿ حقاً على المتقين ﴾ [البقرة : ١٨٠ و ٢٤١] حرفان في البقرة - أيضاً - .

(أشد - أكبر) :

قوله : ﴿ والفتنة أشد من القتل ﴾ [البقرة : ١٩١] ، وفيها : ﴿ أكبر من القتل ﴾ [البقرة : ٢١٧] .

قوله : ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ حرفان :

في البقرة : ﴿ بغير حساب كان الناس أمة ﴾ [البقرة : ٢١٢] .

وفي النور : ﴿ ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [النور :

٣٨] .

قوله : ﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران : ٣٧] حرف واحد

في آل عمران .

(سرحوهن) :

قوله : ﴿ أو سرحوهن بمعروف ﴾ [البقرة : ٢٣١] حرف واحد في البقرة .

(فارقوهن) :

قوله : ﴿ أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق : ٢] حرف واحد في سورة الطلاق .

قوله : ﴿ ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة : ٢٣٢] حرف واحد في البقرة (٣١/ب).

قوله : ﴿ ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ [الطلاق : ٢] حرف واحد في سورة الطلاق .

قوله : ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا ﴾ [آل عمران : ١١] ، حرف واحد في آل عمران .

قوله : ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله ﴾ [الأنفال : ٥٢] حرف واحد في الأنفال .

قوله : ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم ﴾ [الأنفال : ٥٤] ، حرف واحد في الأنفال - أيضاً - .

(ولد - غلام):

قوله : ﴿ قالت رب أنى يكون لى ولد ﴾ [آل عمران : ٤٧] حرف واحد في آل عمران .

قوله : ﴿ قالت أنى يكون لى غلام ﴾ [مريم : ٢٠] ، حرف واحد في سورة مريم .

قوله : ﴿ والله ولى المؤمنين ﴾ حرف واحد:

في آل عمران قوله تعالى : ﴿ وهذا النبىّ والذين آمنوا والله ولىّ المؤمنين ﴾ [آل عمران : ٦٨] .

قوله : ﴿ والله ولىّ المتقين ﴾ حرف واحد:

في الجاثية : ﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولىّ المتقين ﴾ [الجاثية : ١٩] .

قوله : ﴿ وأكثرهم الفاسقون ﴾ [آل عمران : ١١٠] حرف واحد في آل عمران .

قوله : ﴿ وأكثرهم الكافرون ﴾ حرف واحد :

في النحل : ﴿ ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ﴾ [النحل : ٨٣] .

قوله : ﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران : ١٢٦]
حرف واحد في آل عمران .

قوله : ﴿ وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [الأنفال : ١٠]
حرف واحد في الأنفال .
(تحزنوا - تأسوا):

قوله : ﴿ لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ﴾ [آل عمران : ١٥٣] ، حرف واحد
في آل عمران .

قوله : ﴿ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ﴾ [الحديد : ٢٣] حرف واحد في
الحديد .

قوله : ﴿ يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم ﴾ [آل عمران : ١٦٧] حرف
واحد في آل عمران .

قوله : ﴿ يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ﴾ [الفتح : ١١] حرف واحد
في الفتح .
(خلق - جعل):

قوله : ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ﴾ [النساء : ١]
حرف واحد في أول النساء .

وقوله : ﴿ الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ﴾ [الأعراف :
١٨٩] حرف واحد في الأعراف .

قوله : ﴿ ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر : ٦] ، حرف واحد في الزمر .
(عن مواضعه):

قوله : ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ حرفان :

في النساء : ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا ﴾ [النساء :
٤٦] .

وفي المائدة : ﴿ يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا ﴾ [المائدة : ١٣] .

قوله : ﴿ يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة : ٤١] ، حرف واحد -

أيضاً - في المائة .

(فاعلموا - فإنما) :

قوله : ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِين ﴾ [المائة : ٩٢]
حرف واحد في المائة .

قوله : ﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِين ﴾ [التغابن : ٢] حرف
واحد في التغابن .

(حديثاً - قبلاً) :

قوله : ﴿ وَمَن أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ [النساء : ٨٧] ، حرف واحد في النساء .
وقوله : ﴿ وَمَن أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ [النساء : ١٢٢] حرف واحد في
النساء - أيضاً - .

قوله : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ حرفان :

أحدهما في النساء ، قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ﴾
[النساء : ١٠٥] .

وفي أول سورة الزمر : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا ﴾
[الزمر : ٢] .

قوله : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴾ [الزمر : ٤١] حرف واحد (٣٢/أ) في
الزمر .

قوله : ﴿ إِن تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوهُ ﴾ [النساء : ١٤٩] حرف واحد في النساء .
قوله : ﴿ وَإِن تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ ﴾ [الأحزاب : ٥٤] حرف واحد في
الأحزاب .

قوله : ﴿ إِن الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ ثلاثة أحرف :

في النساء : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾
[النساء : ١٦٧] .

وفي سورة محمد ﷺ : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾
[محمد : ١] ، وفيها : ﴿ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾ [محمد : ٣٤] .

وقوله : ﴿إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه﴾ [الحج : ٢٥] حرف واحد في الحج .

قوله : ﴿يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً﴾ [المائدة : ٢] حرف واحد في أول المائدة .

وقوله : ﴿يبتغون فضلاً من الله ورضواناً﴾ حرفان :

في الفتح : ﴿ورضواناً سيماهم﴾ [الفتح : ٢٩] .

وفي الحشر : ﴿ورضواناً وينصرون الله﴾ [الحشر : ٨] .

وقوله : ﴿فلا تأس على القوم الفاسقين﴾ [المائدة : ٢٦] حرف واحد في المائدة .

وقوله : ﴿فلا تأس على القوم الكافرين﴾ حرف واحد في المائدة أيضاً .

قوله : ﴿هذا سحر ميين﴾ ، ثلاثة أحرف :

في النمل : ﴿فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر ميين﴾ [النمل : ١٣] .

وفي الأحقاف : ﴿قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر ميين﴾ [الأحقاف : ٧] .

وفي الصف : ﴿فلما جاءهم بالبينات قالوا : هذا سحر ميين﴾ [الصف :

. [٦

قوله : ﴿هذا إفك ميين﴾ حرف واحد :

في النور : ﴿ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك ميين﴾

[النور : ١٢] .

قوله : ﴿فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم﴾ [الأنعام : ٥] حرف

واحد في الأنعام .

قوله : ﴿فقد كذبوا فسيأتيهم﴾ [الشعراء : ٦] حرف واحد في الشعراء .

قوله : ﴿مشتبهاً وغير متشابه﴾ حرف واحد ، ﴿مشتابهاً وغير متشابه﴾

حرف واحد ، كلاهما في الأنعام .

قوله : ﴿ وإن يمسسك بخير ﴾ [الأنعام : ١٧] في الأنعام .

وقوله : ﴿ وإن يردك بخير ﴾ [يونس : ١٠٧] في يونس .

قوله : ﴿ أو كذب بالحق ﴾ [العنكبوت : ٦٨] حرف واحد في العنكبوت .

قوله : ﴿ وكذب بالصدق ﴾ [الزمر : ٣٢] حرف واحد في الزمر .

قوله : ﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا ﴾ حرفان :

في الأنعام : ﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الأنعام :

٢٩] .

وفي المؤمنين : ﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ﴾

[المؤمنون : ٣٧] .

قوله : ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا ﴾ [الجاثية : ٧٤] ، حرف واحد في

الجاثية .

قوله : ﴿ خير للذين يتقون أفلا يعقلون ﴾ حرفان :

في الأنعام : ﴿ خير للذين يتقون أفلا يعقلون قد نعم ﴾ [الأنعام : ٣٢] .

وفي الأعراف : ﴿ خير للذين يتقون أفلا يعقلون والذين يمسون ﴾

[الأعراف : ١٦٩] .

قوله : ﴿ خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴾ [يوسف : ١٠٩] حرف واحد في

يوسف .

قوله : ﴿ انظروا إلى ثمره إذا أثمر ﴾ [الأنعام : ٩٩] ، حرف واحد في

الأنعام .

قوله : ﴿ كلوا من ثمره إذا أثمر ﴾ [الأنعام : ١٤١] حرف واحد في الأنعام

أيضاً .

قوله : ﴿ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله ﴾ [الأنعام : ١١٧] حرف

واحد في الأنعام .

وقوله : ﴿ إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ﴾ حرفان :

- في النحل (٣٢/ب) : ﴿ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [النحل : ١٢٥] .
 وفي سورة ن : ﴿ بأيكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ﴾ [ن : ٧] .
 قوله : ﴿ كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام : ١٢٢] ، حرف واحد في الأنعام .
- قوله : ﴿ كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [يونس : ١٢] حرف واحد في يونس .
- قوله : ﴿ الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾ [الأنعام : ١٢٥] حرف واحد في الأنعام .
- قوله : ﴿ الرجس على الذين لا يعقلون ﴾ [يونس : ١٠٠] حرف واحد في يونس .
- قوله : ﴿ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [الأنعام : ١٣١] حرف واحد في الأنعام .
- قوله : ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود : ١١٧] حرف واحد في هود .
- قوله : ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمانا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم ﴾ [الأنعام : ١٤٨] حرف واحد في الأنعام .
- قوله : ﴿ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمانا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم ﴾ [النحل : ٣٥] حرف واحد في النحل .
- قوله : ﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن ﴾ [الأنعام : ١٥١] حرف واحد في الأنعام .
- قوله : ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق ﴾ [الإسراء : ٣١] حرف واحد في سبحان .
- قوله : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ [الأنعام : ١٦٠] حرف واحد في الأنعام .

قوله : ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ ، حرفان :

في النمل : ﴿ فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴾ [النمل : ٨٩] .

وفي القصص : ﴿ فله خير منها ومن جاء بالسيئة ﴾ [القصص : ٨٤] .

قوله : ﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ﴾ [النمل : ٩٠] حرف

واحد في النمل .

قوله : ﴿ أنا أول المسلمين ﴾ [الأنعام : ١٦٣] حرف واحد في الأنعام .

قوله : ﴿ وأنا أول المؤمنين ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، حرف واحد في الأعراف .

قوله : ﴿ ضعفاً من النار ﴾ [الأعراف : ٣٨] حرف واحد في الأعراف .

قوله : ﴿ ضعفاً في النار ﴾ [ص : ٦١] حرف واحد في ص .

قوله : ﴿ نصيباً من النار ﴾ [غافر : ٤٧] حرف واحد في حم المؤمن .

قوله : ﴿ هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف :

٢٠٣] حرف واحد في الأعراف .

وقوله : ﴿ هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾ [الجاثية :

٢٠] حرف واحد في الجاثية .

وقوله : ﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً ﴾ [الأعراف : ٥٧] ، حرف واحد

في الأعراف .

قوله : ﴿ وهو الذي أرسل الرياح ﴾ [الفرقان : ٤٨] حرف واحد في

الفرقان .

قوله : ﴿ الله الذي يرسل الرياح ﴾ [الروم : ٤٨] حرف واحد في الروم .

قوله : ﴿ والله الذي أرسل الرياح ﴾ [فاطر : ٩] حرف واحد في فاطر .

قوله : ﴿ أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ [الأعراف :

٨٠] حرف واحد في الأعراف . .

قوله : ﴿ أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ﴾ [النمل : ٥٤] حرف واحد في

النمل .

قوله : ﴿ بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [الأعراف : ٨١] ، [يس : ١٩] حرفان في الأعراف ويس ، وفي النمل : ﴿ بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [النمل : ٥٥] .

قوله : ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبيّ إلا أخذنا أهلها ﴾ [الأعراف : ٩٤] حرف واحد في الأعراف .

وفي سبأ : ﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾ [سبأ : ٣٤] (٢/٣٣) .

قوله : ﴿ أولم يهد ﴾ - بالواو - حرفان :

في الأعراف : ﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض ﴾ [الأعراف : ١٠٠] .

وفي الم تنزيل السجدة : ﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا ﴾ [السجدة : ٢٦] .

وقوله : ﴿ أفلم يهد لهم ﴾ [طه : ١٢٨] - بالفاء - حرف واحد في طه .

قوله : ﴿ فما كانوا ليؤمنوا ﴾ - بالفاء - حرفان :

في الأعراف : ﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ﴾ [الأعراف : ١٠١] .

وفي يونس : ﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ﴾ [يونس : ٧٤] .

وقوله : ﴿ وما كانوا ليؤمنوا ﴾ [يونس : ١٣] - بالواو - حرف واحد في

يونس .

قوله : ﴿ فأرسل معي بني إسرائيل ﴾ [الأعراف : ١٠٥] حرف واحد في

الأعراف .

قوله : ﴿ فأرسل معنا بني إسرائيل ﴾ [طه : ٤٧] حرف واحد في طه .

وقوله : ﴿ أن أرسل معنا بني إسرائيل ﴾ [الشعراء : ١٣] حرف واحد في

الشعراء .

قوله : ﴿ وأرسل في المدائن حاشرين ﴾ [الأعراف : ١١١] حرف واحد في

الأعراف .

وقوله : ﴿ وابعث في المدائن حاشرين ﴾ [الشعراء : ٣٦] حرف واحد في

الشعراء .

قوله : ﴿ بكل ساحر عليم ﴾ حرفان :

في الأعراف : ﴿ يأتوك بكل ساحر عليم ﴾ [الأعراف : ١١٤] .

وفي يونس : ﴿ واتتوني بكل ساحر عليم ﴾ [يونس : ٧٩] .

وقوله : ﴿ بكل سحار عليم ﴾ [الشعراء : ٣٧] ، حرف واحد في الشعراء .

قوله : ﴿ وإما أن نكون نحن الملقين ﴾ [الأعراف : ١١٥] حرف واحد في

الأعراف .

وفي طه : ﴿ أول من ألقى ﴾ [طه : ٦٥] .

قوله : ﴿ ثم لأصلبكم أجمعين ﴾ [الأعراف : ١٢٤] حرف واحد في

الأعراف .

قوله : ﴿ ولأصلبكم أجمعين ﴾ [الشعراء : ٤٩] حرف واحد في الشعراء .

قوله : ﴿ إنما علمها عند ربي ﴾ [الأعراف : ١٨٧] حرف واحد في الأعراف .

قوله : ﴿ إنما علمها عند الله ﴾ [الأعراف : ١٨٧] و [الأحزاب : ٦٣] حرفان :

في الأعراف ، وفي الأحزاب .

وفي النحل : ﴿ نسقيكم مما في بطونه ﴾ [النحل : ٦٦] .

وفي المؤمنين : ﴿ مما في بطونها ﴾ [المؤمنون : ٢١] .

قوله : ﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم ﴾ [الأنفال : ٢٢] حرف واحد

في الأنفال ، وفيها : ﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا ﴾ [الأنفال : ٥٥] .

قوله : ﴿ فصدوا عن سبيله ﴾ [التوبة : ٩] حرف واحد في التوبة ، وفي

المنافقين ﴿ فصدوا عن سبيل الله ﴾ [المنافقون : ٢] .

قوله : ﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ﴾

[التوبة : ١٠٧] .

وفي الصف : ﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ﴾ [الصف :

[٨] .

قوله : ﴿ والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ [التوبة : ١٠٧] و [الحشر : ١١]

حرفان في التوبة والحشر .

- وفي التوبة - أيضاً - : ﴿ يعلم إنهم لكاذبون ﴾ [التوبة : ٤٢].
- قوله : ﴿ فلا تعجبك أموالهم ﴾ [التوبة : ٥٥] ، ﴿ ولا تعجبك أموالهم ﴾ [التوبة : ٥٨] حرفان في التوبة .
- وقوله : ﴿ إنما يريد الله أن يعذبهم ﴾ [التوبة : ٥٥] ، ﴿ ليعذبهم ﴾ التوبة : ٨٥ حرفان فيها أيضاً .
- قوله : ﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم ﴾ [التوبة : ٧٠] حرف واحد في التوبة .
- ﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم ﴾ [إبراهيم : ٩] حرف واحد في إبراهيم (٣٣/ب).
- قوله : ﴿ وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة : ٨٤] ، ﴿ وماتوا وهم كافرون ﴾ [التوبة : ١٢٥].
- قوله : ﴿ وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة : ٩٣] ، حرف واحد في التوبة .
- وفي المنافقين : ﴿ فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [المنافقون : ٣].
- قوله : ﴿ ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة ﴾ [التوبة : ٩٤] و [الجمعة : ٨] ، وفي التوبة : ﴿ وستردون ﴾ [التوبة : ١٠٥].
- قوله : ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ﴾ [يونس : ٦٠] حرف واحد في يونس .
- وفي النمل : ﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ﴾ [النمل : ٧٣].
- قوله : ﴿ فأتبعهم فرعون وجنوده ﴾ [يونس : ٩٠] ، وفي طه : ﴿ بجنوده ﴾ [طه : ٧٨].
- قوله : ﴿ من لدن حكيم خبير ﴾ [هود : ١] ، وفي النمل : ﴿ من لدن حكيم عليم ﴾ [النمل : ٦].
- قوله : ﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود : ٣] في هود ، وفيها أيضاً : ﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود : ٥٢] ، وفيها : ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود : ٩٠].
- قوله : ﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ [هود : ٩] في هود ، وفي حم عسق : ﴿ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة ﴾ [الشورى : ٤٨] .
- قوله : ﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ﴾ [هود : ١٠] حرف واحد في هود ،

- وفي حم السجدة: ﴿ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته﴾ [فصلت: ٥٠].
- قوله: ﴿لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخرسون﴾ [هود: ٢٢] ، في هود،
وفي النحل: ﴿الخاسرون﴾ [النحل: ١٠٩].
- قوله: ﴿فلا تبئس بما كانوا يفعلون﴾ [هود: ٣٦] ، حرف واحد في هود ،
وفي يوسف: ﴿يعملون﴾ [يوسف: ٦٩] .
- وفي هود: ﴿حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن﴾ [هود: ٤٠] .
- وفي سورة المؤمنين: ﴿فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم﴾ [المؤمنون: ٢٧].
- وفي هود: ﴿إن ربي على كل شيء حفيظ﴾ [هود: ٥٧] ، وفي سبأ:
﴿وربك على كل شيء حفيظ﴾ [سبأ: ٢١].
- وفي هود: ﴿تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك﴾ [هود: ٤٩] ، وفي
يوسف: ﴿ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك﴾ [يوسف: ١٠٢].
- في هود: ﴿ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى﴾ [هود: ٦٩] ، وفي
العنكبوت: ﴿ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى﴾ [العنكبوت: ٣١].
- وفي هود: ﴿وأمطرنا عليها حجارة من سجيل﴾ [هود: ٨٢] ، وفي
الحجر: ﴿عليهم﴾ [الحجر: ٧٤] .
- في يوسف: ﴿إنا أنزلناه قرآناً عربياً﴾ [يوسف: ٢] ، وفي الزخرف: ﴿إنا
جعلناه﴾ [الزخرف: ٣] ، وفي الرعد: ﴿أنزلناه حكماً عربياً﴾ [الرعد: ٣٧] .
- في يوسف: ﴿قال الله على ما نقول وكيل﴾ [يوسف: ٦٦] ، وفي
القصص: ﴿والله على ما نقول وكيل﴾ [القصص: ٢٨] .
- وفي الحجر: ﴿وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم﴾ [الحجر: ٤] ،
وفي الشعراء: ﴿إلا لها منذرون﴾ [الشعراء: ٢٠٨] .
- في الحجر: ﴿وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون﴾ [الحجر: ١١] ، وفي
الزخرف: ﴿من نبي﴾ [الزخرف: ٧] .
- في الحجر: ﴿كذلك نسلكه في قلوب المجرمين﴾ [الحجر: ١٢] ، وفي
الشعراء: ﴿سلكتناه﴾ [الشعراء: ٢٠٠] .
- قوله: ﴿بغلام عليم﴾ حرفان :

- في الحجر : ﴿ إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ [الحجر : ٥٣] .
- وفي الذاريات : ﴿ وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات : ٢٨] ، وفي الصافات : ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ [الصافات : ١٠١] .
- في الحجر : ﴿ بيوتاً آمنين ﴾ [الحجر : ٨٢] ، وفي الشعراء : ﴿ فارهين ﴾ [الشعراء : ١٤٩] .
- في النحل ﴿ بين لهم الذي يختلفون فيه ﴾ [النحل : ٣٩] ، وفيها : ﴿ لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ﴾ [النحل : ٦٤] .
- في النحل : ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ﴾ [النحل : ٦١] ، وفي فاطر : ﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا (١/٣٤) ما ترك على ظهرها من دابة ﴾ [فاطر : ٤٥] .
- في النحل : ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ﴾ [النحل : ٧٨] ، وفي الم تنزيل السجدة : ﴿ قليلاً ما تشكرون ﴾ [السجدة : ٩] ، وكذلك في سورة الملك .
- في بني إسرائيل : ﴿ مذموماً مدحوراً ﴾ [الإسراء : ١٨] ، وفيها : ﴿ مذموماً مخذولاً ﴾ [الإسراء : ٢٢] .
- وفي بني إسرائيل : ﴿ ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء : ٢٩] ، وفيها : ﴿ ملوماً مدحوراً ﴾ [الإسراء : ٣٩] .
- في بني إسرائيل : ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه ﴾ [الإسراء : ٥٦] ، وفي سبأ : ﴿ من دون الله ﴾ [سبأ : ٢٢] .
- في الكهف : ﴿ ولئن رددت إلى ربي ﴾ [الكهف : ٣٦] ، وفي حم السجدة : ﴿ ولئن رجعت إلى ربي ﴾ [فصلت : ٥٠] .
- في الكهف : ﴿ ومن أظلم ممن ذكر آيات ربه فأعرض عنها ﴾ [الكهف : ٥٧] ، وفي الم تنزيل السجدة : ﴿ ثم أعرض عنها ﴾ [السجدة : ٢٢] .
- في الكهف : ﴿ فاتخذ سبيله في البحر سرباً ﴾ [الكهف : ٦١] ، ﴿ واتخذ سبيله في البحر عجباً ﴾ [الكهف : ٦٣] .
- وفي طه : ﴿ وسلك لكم فيها سبلاً ﴾ [طه : ٥٣] ، وفي الزخرف : ﴿ وجعل لكم فيها سبلاً ﴾ [الزخرف : ١٠] .
- في طه : ﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ﴾ [طه : ١١٢] ، وفي الأنبياء : ﴿ فمن يعمل ﴾ [الأنبياء : ٩٤] .

- ﴿ في الأنبياء : ﴾ من ذكر من ربهم محدث ﴿ [الأنبياء : ٢] ، وفي الشعراء : ﴿ من ذكر من الرحمن محدث ﴾ [الشعراء : ٥] .
- ﴿ في الأنبياء : ﴾ بل متعنا هؤلاء وآباءهم ﴿ [الأنبياء : ٤٤] ، وفي الزخرف : ﴿ بل متعت هؤلاء ﴾ [الزخرف : ٢٩] .
- ﴿ في الأنبياء : ﴾ فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴿ [الأنبياء : ٧٠] ، وفي الصافات : ﴿ فجعلناهم الأسفلين ﴾ [الصافات : ٩٨] .
- ﴿ في الأنبياء : ﴾ وكانوا لنا عابدين ﴿ [الأنبياء : ٧٣] ، وفيها : ﴿ وكانوا لنا خاشعين ﴾ [الأنبياء : ٩٠] .
- ﴿ في الأنبياء : ﴾ فنفخنا فيها من روحنا ﴿ [الأنبياء : ٩١] ، وفي التحريم : ﴿ فنفخنا فيه من روحنا ﴾ [التحريم : ١٢] .
- ﴿ في الأنبياء : ﴾ وأنا ربكم فاعبدون ﴿ [الأنبياء : ٩٢] ، وفي سورة المؤمنين : ﴿ وأنا ربكم فاتقون ﴾ [المؤمنون : ٥٢] .
- ﴿ في الأنبياء : ﴾ وتقطّعوا أمرهم بينهم ﴿ [الأنبياء : ٩٣] ، وفي المؤمنين ﴿ فتقطّعوا ﴾ [المؤمنون : ٥٣] .
- ﴿ في الحج : ﴾ كذلك سخرناها لكم ﴿ [الحج : ٣٦] ، وفيها : ﴿ كذلك سخرها لكم ﴾ [الحج : ٣٧] .
- ﴿ في الحج : ﴾ وكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة ﴿ [الحج : ٤٥] ، وفيها : ﴿ وكأين من قرية أملت لها وهي ظالمة ﴾ [الحج : ٤٨] .
- ﴿ في الحج : ﴾ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴿ [الحج : ٥١] ، وفي سبأ : ﴿ معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴾ [سبأ : ٥] ، وفي سبأ : ﴿ والذين يسعون في آياتنا ﴾ [سبأ : ٣٨] .
- ﴿ في النور : ﴾ وأن الله تواب حكيم ﴿ [النور : ١٠] ، وفي الحجرات : ﴿ تواب رحيم ﴾ [الحجرات : ١٢] .
- ﴿ في الشعراء : ﴾ وكنوز ومقام كريم ﴿ [الشعراء : ٥٨] ، وفي الدخان : ﴿ وزروع ومقام كريم ﴾ [الدخان : ٢٦] .

في الشعراء : ﴿ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ﴾ [الشعراء : ٥٩] ، وفي الدخان : ﴿ وأورثناها قوماً آخرين ﴾ [الدخان : ٢٨] .

في النمل : ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة ﴾ [النمل : ١٣] ، وفي القصص : ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات ﴾ [القصص : ٣٦] .

في النمل : ﴿ ففزع من في السماوات ﴾ [النمل : ٨٧] ، وفي الزمر : ﴿ فصعق من ﴾ [الزمر : ٦٨] .

في القصص : ﴿ ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾ [القصص : ٢٧] ، في الصافات : ﴿ من الصابرين ﴾ [الصافات : ١٠٢] .

في القصص : ﴿ لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴾ [القصص : ٤٦] ، وفي تنزيل السجدة : ﴿ لعلهم يهتدون ﴾ [السجدة : ٣] .

في القصص : ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة (٣٤/ب) الدنيا ﴾ [القصص : ٦٠] ، وفي حم عسق : ﴿ فما أوتيتم ﴾ [الشورى : ٣٦] .

في القصص : ﴿ ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾ [القصص : ٨٠] ، وفي حم السجدة : ﴿ وما يلقاها إلا الذين صبروا ﴾ [فصلت : ٣٥] .

وفي العنكبوت : ﴿ وإن جاهدك لتشرك بي ﴾ [العنكبوت : ٨] ، وفي لقمان : ﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ﴾ [لقمان : ١٥] .

وفي العنكبوت : ﴿ فلا تطعهما إليّ مرجعكم ﴾ [العنكبوت : ٨] ، وفي لقمان ﴿ فلا تطعهما وصاحبهما ﴾ [لقمان : ١٥] .

في العنكبوت : ﴿ كيف يبدئ الله الخلق ﴾ [العنكبوت : ١٩] ، وفيها : ﴿ كيف بدأ الخلق ﴾ [العنكبوت : ٢٠] .

في العنكبوت : ﴿ ولقد تركنا منها آية بينة ﴾ [العنكبوت : ٣٥] ، وفي القمر : ﴿ تركناها آية ﴾ [القمر : ١٥] .

في العنكبوت : ﴿ وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ﴾ [العنكبوت : ٤٧] ، وفيها : ﴿ إلا الظالمون ﴾ [العنكبوت : ٤٩] .

في الروم : ﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ [الروم : ٣٠] ، وفيها : ﴿ فأقم

وجهك للدين القيم ﴿ [الروم : ٤٣] .

في لقمان : ﴿ ولئى مستكبراً كان لم يسمعها ﴾ [لقمان : ٧] ، وفي الجاثية :
﴿ ثم يصر مستكبراً كان لم يسمعها ﴾ [الجاثية : ٨] .

في الزمر : ﴿ ثم يجعله حطاماً ﴾ [الزمر : ٢١] ، وفي الحديد : ﴿ ثم يكون
حطاماً ﴾ [الحديد : ٢٠] .

في حم المؤمن : ﴿ ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ [غافر : ٧] ، وفي حم عسق :
﴿ ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ [الشورى : ٥] .

في حم المؤمن : ﴿ فهل إلى خروج من سبيل ﴾ [غافر : ١١] ، وفي حم
عسق : ﴿ هل إلى مرد من سبيل ﴾ [الشورى : ٤٤] .

وفي المؤمن : ﴿ وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر : ٧٨] ، وفيها : ﴿ وخسر
هنالك الكافرون ﴾ [غافر : ٨٥] .

وفي حم السجدة : ﴿ ثم كفرتم به ﴾ [فصلت : ٥٢] ، وفي الأحقاف :
﴿ وكفرتم به ﴾ [الأحقاف : ١٠] .

في الزخرف : ﴿ وإنا على آثارهم مهتدون ﴾ [الزخرف : ٢٢] ، وفيها :
﴿ مقتدون ﴾ [الزخرف : ٢٣] .

وفي نوح : ﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضللاً ﴾ [نوح : ٢٤] ، وفيها : ﴿ إلا
تبارا ﴾ [نوح : ٢٨] .

في المدثر : ﴿ كلا إنه تذكرة ﴾ [المدثر : ٥٤] .

وفي عبس : ﴿ إنها ﴾ [عبس : ١١] .

في سورة الإنسان : ﴿ كان مزاجها كافوراً ﴾ [الإنسان : ٥] ، وفيها : ﴿ كان
مزاجها زنجيبلاً ﴾ [الإنسان : ١٧] .

وبالله التوفيق .

باب

الحروف الزوائد والنواقص من المتشابه

في البقرة : ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾ [البقرة : ٢٣] ، وفي يونس :
﴿ بسورة مثله ﴾ [يونس : ٣٨] .

في البقرة : ﴿ إلا إبليس أبى واستكبر ﴾ [البقرة : ٣٤] ، وفي ص :
﴿ استكبر ﴾ [ص : ٧٤] .

في البقرة : ﴿ وكلا منها رغداً حيث شئتما ﴾ [البقرة : ٣٥] ، وفي
الأعراف : ﴿ فكلا من حيث شئتما ﴾ [الأعراف : ١٩] ليس فيه (رغداً) .

في البقرة : ﴿ فمن تبع هداي ﴾ [البقرة : ٣٨] ، وفي طه : ﴿ فمن اتبع
هداي ﴾ [طه : ١٢٣] .

في البقرة : ﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون ﴾ [البقرة : ٤٩] ، وفي الأعراف :
﴿ وإذ أنجيناكم ﴾ [الأعراف : ١٤١] .

في البقرة : ﴿ يذبحون أبناءكم ﴾ [البقرة : ٤٩] ، وفي إبراهيم : ﴿ ويذبحون ﴾
[إبراهيم : ٦] .

وفي البقرة : ﴿ حيث شئتم رغداً ﴾ [البقرة : ٥٨] ، وفي الأعراف : ﴿ حيث
شئتم ﴾ [الأعراف : ١٦١] ، ليس فيه (رغداً) .

في البقرة : ﴿ وسنزيد المحسنين ﴾ [البقرة : ٥٨] ، وفي الأعراف : ﴿ سنزيد
المحسنين ﴾ [الأعراف : ١٦١] .

في البقرة : ﴿ فبدل الذين ظلموا قولا ﴾ [البقرة : ٥٩] ، وفي الأعراف :
﴿ فبدل الذين ظلموا منهم قولا ﴾ [الأعراف : ١٦٢] .

في البقرة : ﴿ ليحاجوكم به عند ربكم ﴾ [البقرة : ٧٦] ، وفي آل عمران :
﴿ أو يحاجوكم عند ربكم ﴾ [آل عمران : ٧٣] .

في البقرة : ﴿ وذى القربى واليتامى ﴾ [البقرة : ٨٣] ، وفي النساء :
﴿ وبذى القربى واليتامى ﴾ [النساء : ٣٦] .

في المائة : ﴿ مصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾ [المائة : ٤٦] ، ﴿ وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾ [المائة : ٤٦] .

وقوله : ﴿ مصدقاً لما بين يديه ﴾ (١/٣٥) ليس معه ذكر (التوراة) أربعة أحرف :

في البقرة : ﴿ مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة : ٩٧] .
وفي آل عمران : ﴿ مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة ﴾ [آل عمران : ٣] . وفي فاطر : ﴿ مصدقاً لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ﴾ [فاطر : ٣١] . وفي الأحقاف : ﴿ مصدقاً لما بين يديه يهدى إلى الحق ﴾ [الأحقاف : ٣٠] .

في البقرة : ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً ﴾ [البقرة : ١١٦] ، وفي يونس : ﴿ قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ [يونس : ٦٨] .

قوله : ﴿ من بعد ما جاءك من العلم ﴾ حرفان :

في البقرة : ﴿ من العلم إنك إذن ﴾ [البقرة : ١٢٠] .

وفي آل عمران : ﴿ من العلم فقل ﴾ [آل عمران : ١٩] ، وفي الرعد : ﴿ بعد ما جاءك من العلم ﴾ [الرعد : ٣٧] .

في البقرة : ﴿ وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون ﴾ [البقرة : ١٣٦] .
وفي آل عمران : ﴿ وما أوتي موسى وعيسى والنبيون ﴾ [آل عمران : ٨٤] .

في البقرة : ﴿ إنك إذن لمن الظالمين ﴾ [البقرة : ١٤٥] ، وفي يونس : ﴿ فإنك إذن من الظالمين ﴾ [يونس : ١٠٦] .

في آل عمران : ﴿ فلا تكن من الممترين ﴾ [آل عمران : ١٤٧] .

فأما : ﴿ فلا تكونن ﴾ فثلاثة أحرف :

في البقرة : ﴿ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ [البقرة : ١٤٧] ،
وفي الأنعام : ﴿ منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ﴾ [الأنعام : ١١٤] ،
وفي يونس : ﴿ لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴾ [يونس : ٩٤] .

قوله : ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا ﴾ حرفان :

في البقرة : ﴿ وأصلحوا وبينوا ﴾ [البقرة : ١٦٠] ، وفي النساء :

﴿وأصلحوا واعتصموا بالله﴾ [النساء : ١٤٦].

فأما : ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾ فحرفان :

في آل عمران : ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا﴾ [آل عمران : ٨٩] ، ومثله في النور .

قوله : ﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار﴾ حرفان في البقرة وآل عمران .

قوله : ﴿إن في اختلاف الليل والنهار﴾ حرف في يونس .

في البقرة : ﴿ويكون الدين لله﴾ [البقرة : ١٩٣] ، وفي الأنفال : ﴿ويكون الدين كله لله﴾ [الأنفال : ٣٩] .

في البقرة : ﴿يسألونك ماذا ينفقون﴾ [البقرة : ٢١٥] ، وفيها : ﴿ويسألونك ماذا ينفقون﴾ [البقرة : ٢١٩] .

في آل عمران : ﴿إن الله ربي وربكم﴾ [آل عمران : ٥١] ، وفي مريم : ﴿وإن الله ربي وربكم﴾ [مريم : ٣٦] ، وفي الزخرف : ﴿إن الله هو ربي وربكم﴾ [الزخرف : ٦٤] .

في آل عمران : ﴿بأنا مسلمون﴾ [آل عمران : ٥٢] ، وفي المائدة : ﴿بأننا مسلمون﴾ [المائدة : ١١١] .

في آل عمران : ﴿من آمن ينجونها عوجاً﴾ [آل عمران : ٩٩] ، وفي الأعراف : ﴿من آمن به وتبغونها عوجاً﴾ [الأعراف : ٨٦] .

في آل عمران : ﴿وما جعله الله إلا بشراً لكم﴾ [آل عمران : ١٢٦] ، وفي الأنفال : ﴿إلا بشراً ولتطمئن﴾ [الأنفال : ١٠] .

في آل عمران : ﴿عرضها السماوات والأرض﴾ [آل عمران : ١٣٣] ، وفي الحديد : ﴿عرضها كعرض السماء والأرض﴾ [الحديد : ٢١] .

في آل عمران : ﴿والله أعلم بما يكتُمون﴾ [آل عمران : ١٦٧] ، وفي المائدة : ﴿بما كانوا يكتُمون﴾ [المائدة : ٦١] .

في الأعراف : ﴿لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون﴾ [الأعراف : ٤٩] ،

وفي الزخرف : ﴿ لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ [الزخرف : ٦٨] .

قوله : ﴿ من عزم الأمور ﴾ حرفان :

في آل عمران : ﴿ وإن تصبروا وتتقوا (٣٥/ب) فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران : ١٨٦] ، وفي لقمان : ﴿ واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾ [لقمان : ١٧] .

وفي عسق : ﴿ إن ذلك لمن عزم الأمور ﴾ [الشورى : ٤٣] .

وفي النساء : ﴿ فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً ﴾ [النساء : ٢٢] ، وفي بني إسرائيل : ﴿ فاحشة وساء سبيلاً ﴾ [الإسراء : ٣٢] .

قوله : ﴿ لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ حرفان :

في النساء : ﴿ ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان ﴾ [النساء : ٣٨] ، وفي براءة : ﴿ ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ﴾ [التوبة : ٢٩] .

فأما قوله : ﴿ الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [التوبة : ٤٥] ، فحرف في براءة .

في النساء : ﴿ فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء : ٤٣] ، وفي المائدة : ﴿ منه ﴾ [المائدة : ٦] .

قوله : ﴿ ومن يتولهم منكم ﴾ حرفان :

في المائدة : ﴿ منكم فإنه منهم ﴾ [المائدة : ٥١] ، وفي التوبة : ﴿ منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة : ٢٣] .

فأما قوله : ﴿ ومن يتولهم ﴾ [المتحنة : ٩] ليس معه : ﴿ منكم ﴾ فحرف واحد في المتحنة .

قوله : ﴿ ساء ما يعملون ﴾ [المائدة : ٦٦] ، حرف واحد في المائدة .

فأما : ﴿ ساء ما كانوا يعملون ﴾ فثلاثة أحرف :

في التوبة : ﴿ ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون ﴾ [التوبة : ٩] ، وفي المجادلة : ﴿ يعملون اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ [المجادلة : ١٥ ، ١٦] ، وفي المنافقين ﴿ يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ﴾ [المنافقون : ٢ ، ٣] .

قوله : ﴿ وذلك جزاء المحسنين ﴾ [المائدة : ٨٥] حرف واحد في المائدة .
﴿خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴾ .

وفي الزمر : ﴿ عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ [الزمر : ٣٤] .

في الأنعام : ﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [الأنعام : ١٥] .

ومثلها في الزمر ، وفي يونس : ﴿ إني أخاف ﴾ [يونس : ١٥] ، ليس فيها :
﴿ قل ﴾ .

في الأنعام : ﴿ وذلك الفوز المبين ﴾ [الأنعام : ١٦] ، وفي الجاثية : ﴿ ذلك
هو الفوز المبين ﴾ [الجاثية : ٣٥] .

قوله : ﴿ ومنهم من يستمع إليك ﴾ حرفان :

في الأنعام : ﴿ إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة ﴾ [الأنعام : ٢٥] ، وفي سورة
محمد : ﴿ إليك حتى إذا خرجوا من عندك ﴾ [محمد : ١٦] .

قوله : ﴿ ومنهم من يستمعون إليك ﴾ [يونس : ٤٢] ، حرف واحد في يونس .

في الأنعام : ﴿ حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الأنعام : ٢٩] ، وفي
المؤمنين : ﴿ حياتنا الدنيا نموت ونحيا ﴾ [المؤمنون : ٣٧] ، ومثلها في الجاثية .

في الأنعام : ﴿ ولا أقول لكم إني ملك ﴾ [الأنعام : ٥٠] ، وفي هود :
﴿ ولا أقول إني ملك ﴾ [هود : ٣١] .

في الأعراف : ﴿ ما لم ينزل به سلطاناً ﴾ [الأعراف : ٣٣] ، ومثله في الحج .

في الأنعام : ﴿ ما لم ينزل به عليكم سلطاناً ﴾ [الأنعام : ٨١] .

في الأنعام : ﴿ أولئك الذين هدى الله ﴾ [الأنعام : ٩٠] ، وفي الزمر :
﴿ هداهم الله ﴾ [الزمر : ١٨] .

وفي حم عسق : ﴿ لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الشورى : ٧] ، وفي
الأنعام : ﴿ ولتنذر ﴾ [الأنعام : ٩٢] .

في الأنعام : ﴿ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك ﴾ [الأنعام :
١٥٨] ، وفي النحل : ﴿ أو يأتي أمر ربك ﴾ [النحل : ٣٣] .

في الأنعام : ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ [الأنعام : ١٦٥] ، وفي فاطر : ﴿ خلائف في الأرض ﴾ [فاطر : ٣٩] .

في الأنعام : ﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾ [الأنعام : ١٦٥] ، وفي الأعراف : ﴿ لسريع العقاب ﴾ [الأعراف : ١٦٧] .

في الأعراف : ﴿ فإذا جاء أجلهم ﴾ [الأعراف : ٣٤] ، ومثلها في النحل ، وفي يونس : ﴿ إذا جاء أجلهم ﴾ [يونس : ٤٩] .

في الأعراف : ﴿ سقناه لبلد ميت ﴾ [الأعراف : ٥٧] ، وفي فاطر : ﴿ فسقناه إلى (١/٣٦) بلد ميت ﴾ [فاطر : ٩] .

في الأعراف : ﴿ وتنتحون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف : ٧٤] ، وفي الشعراء : ﴿ وتنتحون من الجبال بيوتاً ﴾ [الشعراء : ١٤٩] ، وفي الحجر : ﴿ وكانوا ينتحون من الجبال بيوتاً ﴾ [الحجر : ٨٢] .

في الأعراف : ﴿ ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ﴾ [الأعراف : ١٠١] ، وفي يونس : ﴿ ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ﴾ [يونس : ٧٤] ، وفي يونس : ﴿ ليؤمنوا كذلك نجزي ﴾ [يونس : ١٣] .

في الأعراف : ﴿ يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ﴾ [الأعراف : ١١٠] ، وفي الشعراء : ﴿ بسحره ﴾ [الشعراء : ٣٥] .

في الأعراف : ﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا أئن لنا لأجراً ﴾ [الأعراف : ١١٣] ، وفي الشعراء : ﴿ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون : أئن لنا لأجراً ﴾ [الشعراء : ٤٢] .

في الأعراف : ﴿ قال نعم وإنكم لمن المقربين ﴾ [الأعراف : ١١٤] ، وفي الشعراء : ﴿ وإنكم إذأ ﴾ [الشعراء : ٤٢] .

في الأعراف : ﴿ قال ألقوا ﴾ [الأعراف : ١١٨] ، وفي طه : ﴿ قال بل ألقوا ﴾ [طه : ٦٦] .

في الأعراف : ﴿ وبطل ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف : ١١٨] ، وفيها : ﴿ وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف : ١٣٩] ، ومثلها في هود .

في الأعراف : ﴿ فآلقي السحرة ساجدين ﴾ [الأعراف : ١٢٠] ، وفي طه :

- ﴿ فآلقي السحرة سجداً ﴾ [طه : ٧٠] .
- في الأعراف : ﴿ قال فرعون آمنتم به ﴾ [الأعراف : ١٢٤] ، وفي طه والشعراء : ﴿ قال آمنت له ﴾ [طه : ٧١] ، [الشعراء : ٤٩] .
- في الأعراف : ﴿ فسوف تعلمون ﴾ [الأعراف : ١٢٣] ، وفي الشعراء : ﴿ فسوف تعلمون ﴾ [الشعراء : ٤٩] .
- في الأعراف ، والشعراء : ﴿ إنا إلى ربنا منقلبون ﴾ [الأعراف : ١٢٥] ، [الشعراء : ٥٠] ، وفي الزخرف : ﴿ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ [الزخرف : ١٤] .
- في الأعراف : ﴿ قال ابن أمّ ﴾ [الأعراف : ١٥٠] ، وفي طه : ﴿ قال يا ابن أمّ ﴾ [طه : ٩٤] .
- في التوبة : ﴿ ولا تضروه شيئاً ﴾ [التوبة : ٣٩] ، وفي هود : ﴿ ولا تضرونه ﴾ [هود : ٥٧] .
- في التوبة : ﴿ كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة : ٨٠] ، وفيها : ﴿ كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة : ٨٤] ، وفيها : ﴿ كفروا بالله وبرسوله ﴾ [التوبة : ٥٤] .
- وفيها : ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم ﴾ [التوبة : ٥٥] ، وفيها : ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم ﴾ [التوبة : ٨٥] .
- وفيها : ﴿ يعذبهم بها في الدنيا ﴾ [التوبة : ٨٥] ، وفيها : ﴿ ليعذبهم بها في الحياة الدنيا ﴾ [التوبة : ٥٥] .
- وفيها : ﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة : ٧٢] ، وفي الصف : ﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ [الصف : ١٢] .
- وفي براءة : ﴿ وطبع على قلوبهم ﴾ [التوبة : ٨٧] ، وفيها : ﴿ وطبع الله على قلوبهم ﴾ [التوبة : ٨٧] .
- وفيها : ﴿ وسيرى الله عملكم ورسوله ﴾ [التوبة : ٩٤] ، وفيها : ﴿ والمؤمنون ﴾ [التوبة : ١٠٥] .

- في هود : ﴿ فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا ﴾ [هود : ١٤] ، وفي القصص :
- ﴿ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم ﴾ [القصص : ٥٠] .
- في هود في قصة عاد : ﴿ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ﴾ [هود : ٦٠] ، ومثلها في القصص .
- وفي هود في قصة فرعون : ﴿ وأتبعوا في هذه لعنة ﴾ [هود : ٩٩] .
- في هود : ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة ﴾ [هود : ٦٧] ، وفيها :
- ﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحة ﴾ [هود : ٩٤] .
- في هود : ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم ﴾ [هود : ٧٧] ، وفي العنكبوت :
- ﴿ ولما أن جاءت رسلنا ﴾ [العنكبوت : ٣٣] .
- في يوسف : ﴿ ولما بلغ أشده ﴾ [٣٦ / ب] آتياه حكماً وعلماً ﴾ [يوسف : ٢٢] ، وفي القصص :
- ﴿ واستوى ﴾ [القصص : ١٤] .
- في النحل : ﴿ لكيلا يعلم بعد علم شيئاً ﴾ [النحل : ٧٠] ، وفي الحج :
- ﴿ من بعد علم ﴾ [الحج : ٥] .
- في النحل : ﴿ وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ [النحل : ٧٢] ، وفي العنكبوت :
- ﴿ وبنعمة الله يكفرون ﴾ [العنكبوت : ٦٧] .
- في النحل : ﴿ ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ [النحل : ١٢٧] ، وفي النمل :
- ﴿ ولا تكن ﴾ [النمل : ٧٠] .
- في بني إسرائيل : ﴿ بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء : ١٧] ، وفي الفرقان :
- ﴿ بذنوب عباده خبيراً ﴾ [الفرقان : ٥٨] .
- في الكهف : ﴿ فلعلك باخع نفسك ﴾ [الكهف : ٦] ، وفي الشعراء :
- ﴿ لعلك باخع ﴾ [الشعراء : ٣] .
- في الحج : ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها ﴾ [الحج : ٢٢] ، وفي سورة تنزيل السجدة :
- ﴿ أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴾ [السجدة : ٢] .
- في الحج : ﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً ﴾ [الحج : ٦٧] ، وفيها : ﴿ ولكل أمة ﴾ [الحج : ٣٤] .

في الحج : ﴿ وأنّ ما يدعون من دونه هو الباطل ﴾ [الحج : ٦٢] ، وفي لقمان : ﴿ من دونه الباطل ﴾ [لقمان : ٣٠] .

في الحج : ﴿ إن الإنسان لكفور ﴾ [الحج : ٦٦] ، وفي الزخرف : ﴿ لكفور مبین ﴾ [الزخرف : ١٥] ، وفي عسق : ﴿ فإنّ الإنسان كفور ﴾ [الشورى : ٤٨] .

في المؤمنين : ﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار ﴾ [المؤمنون : ٧٨] ، وفي الملك : ﴿ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار ﴾ [الملك : ٢٣]

في النور : ﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبینات ﴾ [النور : ٣٤] ، وفيها : ﴿ لقد أنزلنا آيات مبینات ﴾ [النور : ٤٦] .

في الشعراء : ﴿ ما تعبدون ﴾ [الشعراء : ٧٠] ، وفي الصافات : ﴿ ماذا تعبدون ﴾ [الصافات : ٨٥] .

في النمل : ﴿ ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ﴾ [النمل : ٤٠] ، وفي لقمان : ﴿ ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ﴾ [لقمان : ١٢] .

في القصص : ﴿ ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ [القصص : ٣٧] ، وفيها : ﴿ ربي أعلم من جاء بالهدى ﴾ [القصص : ٨٥] .

وفيها : ﴿ ييسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ [القصص : ٨٢] ، وفي العنكبوت : ﴿ ويقدر له ﴾ [العنكبوت : ٦٢] ، ومثله في سبأ .

في العنكبوت والأحقاف : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ [العنكبوت : ١٤] ، [الأحقاف : ١٥] ، وفي لقمان : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه ﴾ [لقمان : ١٤] ، ليس معه : ﴿ حسناً ﴾ .

في سبأ : ﴿ وكذلك ما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها ﴾ [سبأ : ٣٤] ، وفي الزخرف : ﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير ﴾ [الزخرف : ٢٣] .

وفي الروم : ﴿ بلقاء ربهم لكافرون ﴾ [الروم : ٨] ، وفي السجدة : ﴿ بلقاء ربهم كافرون ﴾ [السجدة : ١٠] .

في الصافات : ﴿ فقال ألا تأكلون ﴾ [الصافات : ٩١] ، وفي الذاريات : ﴿ قال ألا تأكلون ﴾ [الذاريات : ٢٧] .

- في الصافات : ﴿ وأبصرهم فسوف يبصرون ﴾ [الصافات : ١٧٥] ، وفيها :
 ﴿ وأبصر ﴾ [الصافات : ١٧٩] .
- في ص : ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك ﴾ [ص : ٩] ، وفي الطور :
 ﴿ خزائن ربك ﴾ [الطور : ٣٧] .
- في سورة محمد : ﴿ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله ﴾ [محمد : ٩] ، وفيها :
 ﴿ كرهوا ما نزل الله ﴾ [محمد : ٢٦] .
- في المعارج : ﴿ والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ﴾ [المعارج :
 ٢٥] ، وفي الذاريات : ﴿ حق للسائل ﴾ ليس فيه ﴿ معلوم ﴾ [الذاريات : ١٩] .
- وفي النازعات : ﴿ يوم يتذكر الإنسان (١/٣٧) ما سعى ﴾ [النازعات : ٣٥] .
- وفي الفجر : ﴿ يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى ﴾ [الفجر : ٢٣] .



باب

في المقدم والمؤخر من المتشابه

قوله : ﴿ العليم الحكيم ﴾ أربعة أحرف :

في البقرة : ﴿ إنك أنت العليم الحكيم ﴾ [البقرة : ٣٢] ، وفي يوسف : ﴿ أن يأتيني بهم جميعاً إنه هو العليم الحكيم ﴾ [يوسف : ٨٣] ، وفيها : ﴿ لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾ [يوسف : ١٠٠] ، وفي التحريم : ﴿ والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾ [التحريم : ٢] .

قوله : ﴿ الحكيم العليم ﴾ حرفان :

في الزخرف : ﴿ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ﴾ [الزخرف : ٨٤] ، وفي الذاريات : ﴿ كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾ [الذاريات : ٣٠] .

في البقرة : ﴿ وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة ﴾ [البقرة : ٥٨] ، وفي الأعراف : ﴿ وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً ﴾ [الأعراف : ١٦١] .

في البقرة : ﴿ والنصارى والصابئين ﴾ [البقرة : ٦٢] ، وفي الحج : ﴿ والصابئين والنصارى ﴾ [الحج : ١٧] .

في البقرة : ﴿ قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت ﴾ [البقرة : ١٢٠] ، وفي الأنعام : ﴿ هو الهدى وأمرنا لنسلم ﴾ [الأنعام : ٧١] ، وفي آل عمران : ﴿ قل إن الهدى هدى الله ﴾ [آل عمران : ٧٣] .

في البقرة : ﴿ ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة : ١٤٣] ، وفي الحج : ﴿ ويكون الرسول شهيداً عليكم ﴾ [الحج : ٧٨] .

في البقرة : ﴿ وما أهل به لغير الله ﴾ [البقرة : ١٧٣] ، وفي المائدة : ﴿ لغير الله به والمنخنقة ﴾ [المائدة : ٣] ، وفي الأنعام : ﴿ أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾ [الأنعام : ١٤٥] ، وفي النحل : ﴿ وما أهل به لغير الله فمن اضطر ﴾ [النحل : ١١٥] .

في البقرة : ﴿ ولا يقدرّون على شيء مما كسبوا ﴾ [البقرة : ٢٦٤] ، وفي إبراهيم : ﴿ مما كسبوا على شيء ﴾ [إبراهيم : ١٨] .

في آل عمران : ﴿ ولتطمئنّ قلوبكم به ﴾ [آل عمران : ١٢٦] ، وفي الأنفال : ﴿ به قلوبكم ﴾ [الأنفال : ١٠] .

في النساء : ﴿ كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ﴾ [النساء : ١٣٥] ، وفي المائدة : ﴿ كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ﴾ [المائدة : ٨] .

في الأنعام : ﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه ﴾ [الأنعام : ١٠٢] ، وفي حم المؤمن : ﴿ خالق كل شيء لا إله إلا هو ﴾ [غافر : ٦٢] .

في الأنعام : ﴿ نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام : ١٥١] ، وفي بني إسرائيل : ﴿ نحن نرزقهم وإياكم ﴾ [الإسراء : ٣١] .

في الأعراف : ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ﴾ [الأعراف : ١٨٨] ، وفي يونس : ﴿ ضرا ولا نفعا ﴾ [يونس : ٤٩] .

وفي التوبة : ﴿ إن إبراهيم لأواه حلیم ﴾ [التوبة : ١١٤] ، وفي هود : ﴿ إن إبراهيم لحلیم أواه منيب ﴾ [هود : ٧٥] .

في يونس : ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ﴾ [يونس : ١٨] ، وفي الفرقان : ﴿ ما لا ينفعهم ولا يضرهم ﴾ [الفرقان : ٥٥] .

في الرعد : ﴿ لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا ﴾ [الرعد : ١٦] ، وفي الفرقان : ﴿ ضرا ولا نفعا ﴾ [الفرقان : ٣] .

في الروم : ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا ﴾ [الروم : ٤٧] ، وفي الرعد : ﴿ رسلا من قبلك ﴾ [الرعد : ٣٨] ، وكذلك في حم المؤمن .

في النحل : ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾ [النحل : ١٤] ، وفي فاطر : ﴿ فيه مواخر ﴾ [فاطر : ١٢] .

في بني إسرائيل : ﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن ﴾ [الإسراء : ٨٩] ، وفي الكهف : ﴿ في هذا القرآن للناس ﴾ [الكهف : ٥٤] .

في بني إسرائيل : ﴿ قل كفى بالله (٣٧/ب) شهيداً بيني وبينكم ﴾ [الإسراء : ٩٦] ، وفي العنكبوت : ﴿ بيني وبينكم شهيداً ﴾ [العنكبوت : ٥٢].

في الكهف : ﴿ أبصر به وأسمع ﴾ [الكهف : ٢٦] ، وفي مريم : ﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ [مريم : ٣٨] .

في المؤمنين : ﴿ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ﴾ [المؤمنون : ٨٣] ، وفي النمل : ﴿ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ﴾ [النمل : ٦٨].

في القصص : ﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى ﴾ [القصص : ٢٠] ، وفي يس : ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى ﴾ [يس : ٢٠] .



باب

مفرد من المتشابه^(١)

(النفع والضرر) : النفع قبل الضرر في ثمانية أحرف :

في الأنعام : ﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ [الأنعام : ٧١] ، وفي الأعراف : ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرراً ﴾ [الأعراف : ١٨٨] ، وفي يونس : ﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ﴾ [يونس : ١٠٦] ، وفي الرعد : ﴿ لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضرراً ﴾ [الرعد : ١٦] ، وفي الأنبياء : ﴿ أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم ﴾ [الأنبياء : ٦٦] ، وفي الفرقان : ﴿ ما لا ينفعهم ولا يضرهم ﴾ [الفرقان : ٥٥] ، وفي الشعراء : ﴿ أو ينفعونكم أو يضرون ﴾ [الشعراء : ٧٣] ، وفي سبأ : ﴿ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعاً ولا ضرراً ﴾ [سبأ : ٤٢] .

فصل

(والضرر قبل النفع) تسعة أحرف :

في البقرة : ﴿ ما يضرهم ولا ينفعهم ﴾ [البقرة : ١٠٢] ، وفي المائدة : ﴿ أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرراً ولا نفعاً ﴾ [المائدة : ٧٦] ، وفي يونس : ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا ﴾ [يونس : ١٨] ، وفيها : ﴿ قل لا أملك لنفسي ضرراً ولا نفعاً ﴾ [يونس : ٤٩] ، وفي طه : ﴿ أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرراً ولا نفعاً ﴾ [طه : ٨٩] ، وفي الحج : ﴿ ما لا يضره وما لا ينفعه ﴾ [الحج : ١٢] ، وفيها : ﴿ يدعو لمن ضره أقرب من نفعه ﴾ [الحج : ١٣] ، وفي الفرقان : ﴿ ولا يملكون لأنفسهم ضرراً ولا نفعاً ﴾ [الفرقان : ٣] ، وفي الفتح : ﴿ إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [الفتح : ١١] .

(١) انظر الأشباه والنظائر في القرآن الكريم (١٤٣ - ١٤٤) .

فصل

(اللعب واللهو) : اللعب قبل اللهو ، أربعة أحرف :

في الأنعام : ﴿ وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو ﴾ [الأنعام : ٣٢] ، وفيها : ﴿ وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً ﴾ [الأنعام : ٧٠] ، وفي سورة محمد ﷺ : ﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا ﴾ [محمد : ٣٦] ، وفي الحديد : ﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو ﴾ [الحديد : ٢٠] .

فصل

(اللهو قبل اللعب) حرفان :

في الأعراف : ﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا ﴾ [الأعراف : ٥١] ، وفي العنكبوت : ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ [العنكبوت : ٦٤] .

فصل

(الرجفة في القرآن) في ثلاثة مواضع :

في الأعراف : في قصة ثمود : ﴿ فأخذتهم الرجفة ﴾ [الأعراف : ٧٨] ، وفيها في قصة شعيب : ﴿ إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة ﴾ [الأعراف : ٩١] ، وفي العنكبوت في قصة شعيب : ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ [العنكبوت : ٣٧] .

فصل

(الصيحة) : فأما أخذ الصيحة ، ففي خمسة مواضع :

في هود - في قصة صالح - : ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة ﴾ [هود : ٦٧] ، وفي قصة شعيب : ﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحة ﴾ [هود : ٩٤] [١/٣٨] ، وفي الحجر : ﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ [الحجر : ٧٣] ، وفيها : ﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر : ٨٣] .

وفي العنكبوت : ﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ [العنكبوت : ٤٠] .

فصل

(في دارهم) :

قوله : ﴿ في دارهم ﴾ : أربعة أحرف :

في الأعراف - في قصة صالح - وفي قصة شعيب ، وفي الرعد : ﴿ أو تحلّ قريباً من دارهم ﴾ [الرعد : ٣١] ، وفي العنكبوت - في قصة شعيب .

(في ديارهم) :

وقوله : ﴿ في ديارهم ﴾ حرفان :

في هود - في قصة صالح - وفي قصة شعيب .

فإذا جاء ذكر (الصيحة) فاعلم أنه : ﴿ في ديارهم ﴾ ، وإذا جاء ذكر (الرجفة) فاعلم أنه : ﴿ في دارهم ﴾ .

وقوله : ﴿ في داركم ﴾ حرف واحد في هود : ﴿ تمتعوا في داركم ﴾ [هود :

. [٦٥

وقوله : ﴿ من دارهم ﴾ حرف واحد في الرعد : ﴿ أو تحلّ قريباً من دارهم ﴾

. [الرعد : ٣١] .

فصل

(التراب والعظام) :

ذكر (التراب) مع (العظام) في خمسة مواضع :

في المؤمنين : ﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون ﴾ [المؤمنون: ٣٥] ، وفيها : ﴿ أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لبعوثون ﴾ [المؤمنون : ٨٢] .

وفي الصافات : ﴿ إن هذا إلا سحر مبين أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لبعوثون ﴾ [الصافات : ١٦] ، وفيها : ﴿ أنك لمن المصدقين أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً إنا لمدينون ﴾ [الصافات : ٥٣] .

وفي الواقعة : ﴿ على الحنث العظيم وكانوا يقولون أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً

. [الواقعة : ٤٧] .

فصل

(التراب) :

فأما ذكر التراب منفرداً عن العظام ، ففي ثلاثة مواضع :

في الرعد: ﴿ أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد ﴾ [الرعد : ٥] ، وفي النمل: ﴿ وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً أئنا لمخرجون ﴾ [النمل : ٦٧] ، وفي ق : ﴿ أئذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴾ [ق : ٣] .

فصل

الإنس قبل الجن:

(الإنس والجن) : ثلاثة أحرف :

في الأنعام : ﴿ عدواً شياطين الإنس والجن ﴾ [الأنعام : ١١٢] .
وفي بني إسرائيل : ﴿ لئن اجتمعت الإنس والجن ﴾ [الإسراء : ٨٨] .
وفي سورة الجن : ﴿ وإنا ظننا أن لن نقول الإنس والجن ﴾ [الجن : ٥] .

فصل

(السبيل - الأموال) :

ذكر (السبيل) قبل (الأموال) : ثلاثة أحرف :

في سورة النساء : ﴿ والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ﴾ [النساء : ٩٥] ، وفي براءة : ﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة ﴾ [التوبة : ٢٠] ، وفي الصف : ﴿ وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ﴾ [الصف : ١١] .
والله الموفق .

باب

فيه مسائل يعاها بها ، في المتشابه

إن قيل لك : أين في القرآن سبع آيات متواليات آخر كل آية اسمان لله - عز وجل - ؟

فالجواب : إنها في الحج ، أولها : ﴿ ليدخلنهم مدخلاً يرضونه ﴾ [الحج : ٥٩] .

فإن قيل : أين معك تسع آيات أول كل آية (قال) ؟

فالجواب : إنها في الشعراء ، أولها : ﴿ قال فرعون وما رب العالمين ﴾ [الشعراء : ٢٣] .

فإن قيل : أين معك خمسُ آيات متواليات (٣٨/ب) أول كل آية : (قالوا) ؟

فالجواب : إنها في يوسف ، أولها : ﴿ قالوا وأقبلوا عليهم ﴾ [يوسف : ٧١] .

فإن قيل : أين معك خمسُ آيات متواليات أولها كلها : « ولقد » ؟

الجواب : إنها في سورة القمر ، أولها : ﴿ ولقد أنذرهم بطشتنا ﴾ [القمر : ٣٦] .

فإن قيل : كم معك آية ، أولها : (شين) ؟

فقل : ﴿ شهر رمضان ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، ﴿ شهد الله ﴾ [آل عمران : ١٨] ، ﴿ شاكرًا لأنعمه ﴾ [النحل : ١٢١] ، ﴿ شرع لكم ﴾ [الشورى : ١٣] .
وفي القرآن آيتان ، آخر كل آية شين : ﴿ كالعهن المنفوش ﴾ [القارعة : ٥] ،
و﴿ لإيلاف قريش ﴾ [قريش : ١] .

فإن قيل : أين معك في وسط آية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ﴾ ؟

فقل : في الأحزاب : ﴿ يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا ﴾ [الأحزاب : ٥٦] .

وفي وسط آية أخرى : ﴿ يا أيها الناس ﴾ ؟

في يونس : ﴿ يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ﴾ [يونس : ٢٣] .

فإن قيل : أين معك : ﴿ الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ ؟ .

فقل : في النحل : ﴿ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ [النحل : ٩٩] .

فإن قيل : أين معك : ﴿ الذين آمنوا لهم عذاب أليم ﴾ ؟

فقل : في النور : ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم ﴾ [النور : ١٩] .

فإن قيل : أين معك آية تحتوي على حروف المعجم ؟

فقل : هما آيتان ، في آل عمران : ﴿ ثم أنزل عليكم ﴾ [آل عمران : ١٥٤] ، وفي الفتح : ﴿ محمد رسول الله ﴾ [الفتح : ٢٩] .

فإن قيل : أي سورة معك ليس فيها اسم الله ؟

فقل : سورة القمر ، وسورة الرحمن .

وكذلك « اقتربت الساعة والواقعة » ليس فيهن ذكر « الله » ، ولا « بالله » ، و« والله » . وسورة « قد سمع » كلها ، وثمانى آيات من التي بعدها ، وهي الحشر ليس فيها آية إلا وفيها اسم « الله » - عز وجل - .



باب

ذكر الأوصاف التي شاركت أمتنا فيها الأنبياء - عليهم السلام -

(قال المصنف) : ذكر بعض القدماء - أن الله عز وجل - وصف أمة محمد ﷺ بثلاثين وصفاً ، عشرة أوصاف منها أوصاف إبراهيم الخليل ، وعشرة أوصاف منها أوصاف موسى الكليم ، وعشرة أوصاف منها أوصاف محمد الحبيب - صلوات الله عليهم أجمعين - فسوى بينهم وبين الخليل والكليم والحبيب في تلك الأوصاف .

فأما أوصاف الخليل ، فإنه قال في حق الخليل : ﴿ ولقد اصطفيناه في الدنيا ﴾ [البقرة : ١٣٠] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا ﴾ [فاطر : ٣٢] .

الوصف الثاني : أنه قال عن الخليل : ﴿ شاكراً لأنعمه اجتباه ﴾ [النحل : ١٣١] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ هو اجتباكم ﴾ [الحج : ٧٨] .

والثالث : أنه قال للخليل : ﴿ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة : ١٣٠] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] .

والرابع : أنه قال للخليل : ﴿ وهداه إلى صراط مستقيم ﴾ [النحل : ١٣١] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ وإن الله لهاد للذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج : ٥٤] .

والخامس : (١/٣٩) : أنه قال للخليل : ﴿ سلام على إبراهيم ﴾ [الصافات : ١٠٩] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ [النمل : ٥٩] .

والسادس : أنه قال في حق الخليل : ﴿ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ [الأنبياء : ٦٩] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ﴾ [آل عمران : ١٠٣] .

والسابع : أنه قال للخليل : ﴿ إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ [الصافات : ٨١] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ قل لعبادي الذين آمنوا ﴾ [إبراهيم : ٣١] .

الثامن : أنه قال للخليل : ﴿ وتب علينا ﴾ [البقرة : ١٢٨] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ﴾ [الأحزاب : ٧٣] .

والتاسع : أنه قال للخليل ﴿ ربنا تقبل منا ﴾ [البقرة : ١٢٧] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ﴾ [الأحقاف : ١٦] .

والعاشر : أنه قال للخليل : ﴿ فبشّرناه بغلام حليم ﴾ [الصافات : ١٠١] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق ﴾ [يونس : ٢] .

فأما أوصاف الكليم :

فإنه قال في حق موسى : ﴿ اشرح لي صدري ﴾ [طه : ٢٥] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام ﴾ [الزمر : ٢٣] .

والثاني : أن موسى سأل : ﴿ ويسر لي أمري ﴾ [طه : ٢٦] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ يريد الله بكم اليسر ﴾ [البقرة : ١٨٥] .

والثالث : أنه قال في حق موسى : ﴿ ولقد مننا على موسى وهارون ﴾ [الصافات : ١١٢] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ لقد منّ الله على المؤمنين ﴾ [آل عمران : ١٦٤] .

والرابع : أنه أخبر عن موسى : ﴿ إن معي ربي سيهدين ﴾ [الشعراء : ٦٢] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ إن الله مع الذين اتقوا ﴾ [النحل : ١٢٨] .

والخامس : أنه قال لموسى : ﴿ قد أجيبت دعوتكما ﴾ [يونس : ٨٩] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ ويستجيب للذين آمنوا ﴾ [الشورى : ٢٦] .

والسادس : أنه قال لموسى : ﴿ لا تخف إنك أنت الأعلى ﴾ [طه : ٦٨] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ﴾ [آل عمران : ١٣٩] .

والسابع : أنه قال لموسى : ﴿ وألقيت عليك محبة مني ﴾ [طه : ٣٩] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ سيجعل لهم الرحمن وداً ﴾ [مريم : ٩٦] .

والثامن : أنه قال لموسى : ﴿ لا تخف إنك من الأمنين ﴾ [القصص : ٣١] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾ [الأنعام : ٨٢] .

والتاسع : أنه قال لموسى : ﴿ قد أجيبت دعوتكما ﴾ ، وقال لهذه الأمة : ﴿ أجيّب دعوة الداعي ﴾ [البقرة : ١٨٦] .

والعاشر : أنه أخبر عن موسى : ﴿ إنني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾

[القصص : ١٦] ، وقال لهذه الأمة : ﴿ إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾ [الزمر : ٥٣] .

وأما أوصاف الحبيب :

فإنه قال في حقه : ﴿ ما كان على النبي من حرج ﴾ [الأحزاب : ٣٨] ، وقال (ب/٣٩) لأئمة : ﴿ وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ [الحج : ٧٨] .

والثاني : أنه قال في حقه : ﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ [الفتح : ٢] ، وقال لأئمة : ﴿ يغفر لكم ذنوبكم ﴾ [الصف : ١٢] .

والثالث : أنه قال له : ﴿ ويتم نعمته عليك ﴾ [الفتح : ٢] ، وقال لأئمة : ﴿ وأتممتُ عليكم نعمتي ﴾ [المائدة : ٣] .

والرابع : أنه قال له : ﴿ ويهديك صراطاً مستقيماً ﴾ [الفتح : ٢] ، وقال لأئمة : ﴿ وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج : ٥٤] .

والخامس : أنه قال له : ﴿ وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح : ٣] ، وقال لأئمة : ﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم : ٤٧] .

والسادس : أنه قال له : ﴿ ولولا أن ثبتناك ﴾ [الإسراء : ٧٠] ، وقال لأئمة : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا ﴾ [إبراهيم : ٣٧] .

والسابع : أنه قال له : ﴿ ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾ [الضحى : ٥] ، وقال لأئمة : ﴿ ليدخلنهم مدخلاً يرضونه ﴾ [الحج : ٥٩] .

والثامن : أنه قال له : ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ [الشرح : ١] ، وقال لأئمة : ﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾ [الأنعام : ١٢٥] .

والتاسع : أنه قال له : ﴿ وإن لك لأجرأ غير ممنون ﴾ [القلم : ٣] ، وقال لأئمة : ﴿ فلهم أجر غير ممنون ﴾ [التين : ٦] .

والعاشر : أنه قال له : ﴿ وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [النساء : ٤١] ، وقال لأئمة : ﴿ لتكونوا شهداء على الناس ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

(قال المصنف) : وقد روينا عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه قال : « هل ترون أحداً صلى الله عليه وملائكته سوى محمد ؟ فقيل : لا ! فقال : « إن الله

وملائكته يصلون على أمة محمد ، ثم قرأ : ﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ﴾
[الأحزاب : ٤٣].

تم الكتاب بحمد الله وعونه

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً ، « وكان الفراغ منه ليلة الجمعة ثاني شهر ذي القعدة الحرام من شهر سنة
٨٧١ هـ ، على يد العبد الفقير إلى الله تعالى ، سعادة بن حسن السابريسي غفر الله
له ذنوبه وستر عيوبه بمحمد وآله .



فهرس الموضوعات

الصفحة

الموضوع

٣	ترجمة ابن الجوزي
٩	مقدمة المصنف
١٠	باب ذكر نبذة من فضائل القرآن
١١	باب أن القرآن غير مخلوق
١٢	ذكر ما انتهى إلينا من قول الصحابة في ذلك
١٣	ذكر ما انتهى إلينا من أقاويل أهل البلدان من التابعين فمن بعدهم قرناً بعد قرن
١٧	باب نزول القرآن على سبعة أحرف
٢٣	باب في كتابة المصحف وهجائه
٢٤	فصل
٢٤	فصل
٢٥	فصل
٢٥	فصل
٢٦	فصل
٢٨	باب عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ونقطه
٢٨	فصل
٢٩	فصل
٣٠	فصل فأما عدد كلمات القرآن
٣١	فصل
٣٢	فصل
٣٣	فصل نقط القرآن
٣٤	باب ذكر أجزاء القرآن
٣٤	فصل
٣٥	فصل
٣٦	فصل
٣٦	فصل
٣٧	فصل

٣٧	فصل
٣٨	فصل
٣٩	فصل
٣٩	فصل
٤٠	فصل
٤٢	فصل
٤٤	فصل
٤٩	باب عدد آيات السور
٧٨	باب ذكر القرائن في السور
٧٩	فصل في فضل قراءة القرآن
٨١	باب بيان السور المكية والمدنية
٨٢	باب ذكر اللغات في القرآن
٨٥	باب في أدب الوقف والابتداء
٩٣	باب في الياءات المحذوفات
٩٤	باب من مشكل ما في القرآن منه حرف واحد
١٠٠	باب من المتشابه
١٢٣	باب إبدال كلمة بكلمة أو حرف بحرف من المتشابه
١٤٤	باب الحروف الزوائد والنواقص من المتشابه
١٥٤	باب في المقدم والمؤخر من المتشابه
١٥٧	باب مفرد من المتشابه
١٦١	باب فيه مسائل يعياني بها ، في المتشابه
١٦٣	باب ذكر الأوصاف التي شاركت أمتنا فيها الأنبياء - عليهم السلام -
١٦٧	الفهرس